

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	سر الادب		
	درجه نفاست	عادی		خطی ✓ / چاپ سنگی
	تعداد اوراق	۱۱۳	اندازه	۲۱×۱۴
	قطع	وزیری کوچک	شماره اموالی	۳۷۱۹
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ ✓ / ۲۰ / ۵۰ / ۸۰	از هم پاشیدگی عطف	دارد ✓ / ندارد
	نیاز به جعبه	دارد / ندارد ✓	نوع آفت	شیمیایی / زیستی / فیزیکی ✓
	نیاز به جلد سازی	دارد / ندارد ✓	نیاز به مرمت جلد	دارد / ندارد ✓
	نیاز به مرمت اوراق	دارد / ندارد ✓	نیاز به دوخت عطف	دارد ✓ / ندارد
	نیاز به لکه گیری	دارد / ندارد ✓	نیاز به گردگیری	دارد / ندارد ✓
	نیاز به آفت زدایی	دارد / ندارد ✓	نیاز به اسیدزدایی	دارد / ندارد ✓

بررسی کنندگان: ۱. رضا رحیمی ۲. مهاجران ۳.

تاریخ بررسی: ۹۷/۰۷/۲۸

اقدامات انجام شده:

تاریخ اقدام:

وتضاعيف التصنيفات لمع كالتوقيعات وعقد كالاشارات لم يتبهو على
شملها ونظم عقدها فعنيت بها وصرفت همي الى البحث عن امثالها وتحصيل ...

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: سر الادب فی مجاری کلام العرب — عربی

مصنف / مؤلف: ابو منصور عبد الملک ثعالبی

خطی / چاپی: نسخ ۱۹ سطری

سال طبع یا تحریر: ۱۲۴۷ ق — عدد اوراق: ۱۱۳

جزء کتب: لغت — شماره:

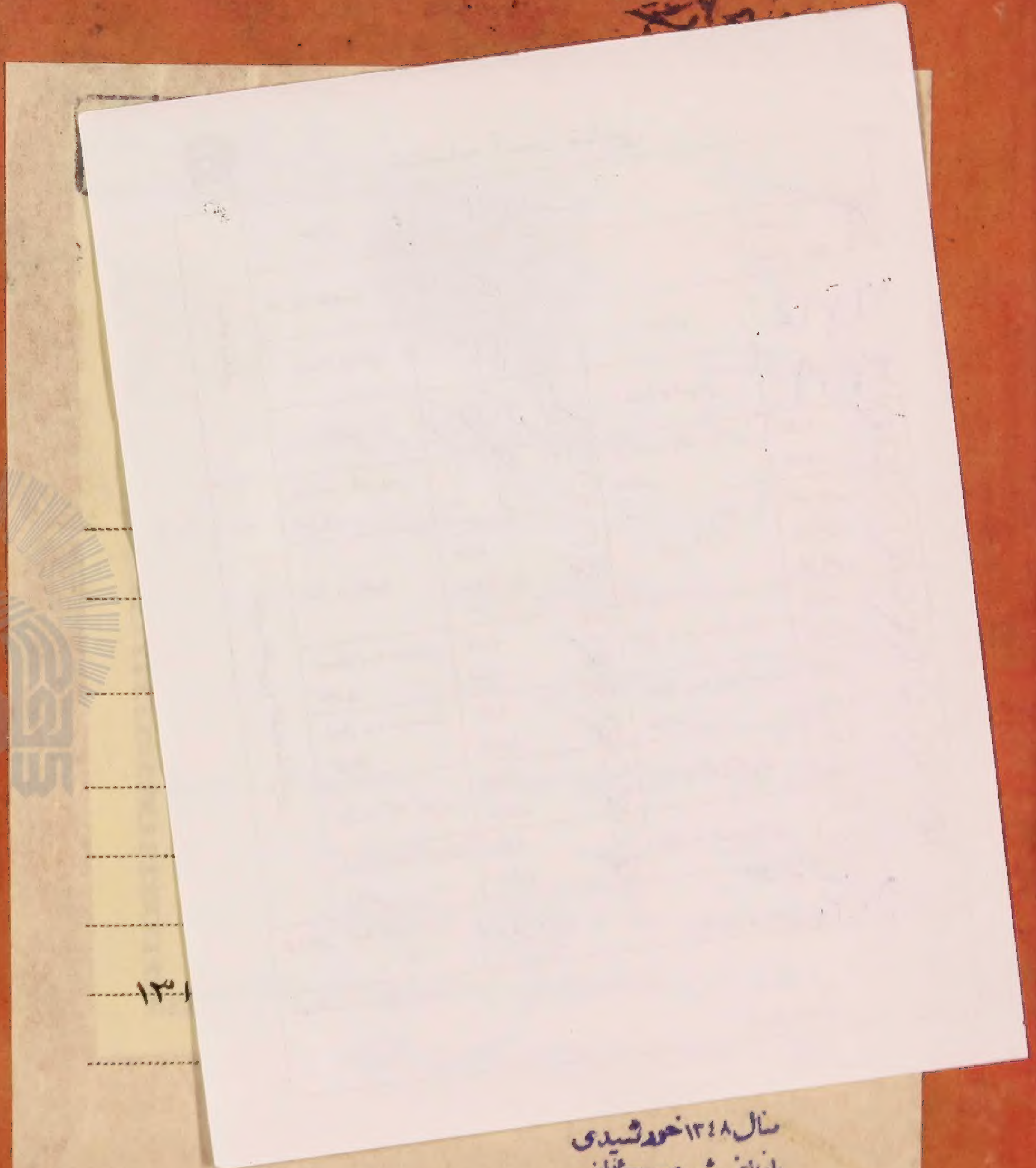
شماره عمومی: ۳۷۱۹ — شماره قبض:

واقف: میرزا رضا خان نائینی — تاریخ وقف: مرداد ۱۳۱۱

طول: ۲۱ — عرض: ۱۴ سانتیمتر — قفسه:

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله على الائه والصلوة على محمد واله فان من احب الله تع احب رسوله
محمد المصطفى ص ومن احب الرسول احب العرب ومن احب العرب احب اللغة العربية
عني بها وثابر عليها وصرف همته اليها ومن هداه الله للاسلام وشرح صدره للا
واتاه نوع بصيرة وحسن سريرة فيه اعتقد ان محمدا ص خير الرسل والاسلام خير الملل
والعرب خير الامم والعربية خير اللغات والالسنة والاقبال على تفهمها من الديانة
اذ هي اداة العلم ومصباح التفقه في الدين ومفتاح اصلاح المعاش والمعاد ثم هي لاحراز
الفضائل والاحتواء على المروة والمناقب كالينبوع للماء والزند للنار ولو لم يكن في
الاحاطة بخصايصها والوقوف على مجاريها ومصادرها والتبحر في جلائلها ودقائقها
الا قوة اليقين في اعجاز القران وزيادة البصيرة في اثبات النبوة الذي هو عمدة
الايمان لكفى بهما فضلا يحسن اثره ويطيب ثمره فكيف وايسر ما خصها الله به من
ضروب المناقب وفنون المحاسن يكل اقلام الكتبة ويتعب انامل الحسبة وقد طال
ما انفقت عمري على التقاط دررها وانتخاب نررها من اسرار اللغة العربية وخصايصها
ومجاري كلام العرب في رسومها وسننها وما يتعلق بالنحو والاعراب منها وان
تلقاها عن السنة ثقاة الائمة ومصابيح الامة فقد اجتمعت لهم في اثناء التاليفات
وتضاعيف التصنيفات لمع كالتوقيعات وعقد كالاشارات لم يتنبهوا على جمع
شملها ونظم عقدها فعنيت بها وصرفت همي الى البحث عن امثالها وتحصيل نحو



وجمع ما يليق بهما ويجري في شكلهما وحين حصلت منها على الجوامع والعمد والطرائف
والنكت اخترت منها ما اودعته هذا الكتاب واخرجته في قسمين اثنين احدهما
في اسرار اللغة العربية وخصائصها والاخذ بمجاري كلام العرب ورسومها وسننها
وما يتعلق بالنحو والاعراب فيها والاستشهاد بالقرآن على اكثرها فاما القسم
الاول فهو يشتمل على ثلثين بابا مفصلة مترجمة بذكر موردها **الباب الاول**
في الكليات اثنى عشر فصلا **الباب الثاني** في التنزيل والتمثيل خمسة فصول
الباب الثالث في الاشياء تختلف اسماؤها واوصافها باختلاف احوالها اربعة
فصول **الباب الرابع** في اوائل الاشياء واواخرها ثلثة فصول **الباب الخامس** في صغار
الاشياء وكبارها وعظامها وضخامها سبعة فصول **الباب السادس** في الطول والقصر
اربعة فصول **الباب السابع** في اليبس واللين والرطوبة اربعة فصول **الباب الثامن**
في الشدة والشديد من الاشياء اربعة فصول **الباب التاسع** في الكثرة والقلة تسعة
فصول **الباب العاشر** في سائر الاوصاف والاحوال المتضادة ثمانية فصول **الباب الحادي عشر**
في الملأ والامتلاء والصفورة والخلاء عشرة فصول **الباب الثاني عشر** في الشيء بين الشيئين
اربعة فصول **الباب الثالث عشر** في ضروب الالوان والآثار سبعة عشر فصلا **الباب الرابع عشر** في
اسنان الناس والدواب وتنقل الحالات بها ط فصول **الباب الخامس عشر** في الاعضاء وا
صول والاطراف واوصافها وما يتولد منها ويتصل بها ويذكر معها اربعة وعشرون
فصلا **الباب السادس عشر** في الامراض والادواء وما يتلوها تسعة عشر فصول **الباب السابع عشر**
في ضروب من الحيوان واوصافها كد فصلا **الباب الثامن عشر** في الاحوال والافعال الحيوانية
كو فصلا **الباب التاسع عشر** في الحركات والاشكال والهيئات وضروب الضرب لا

فصلا

لا فصلا **الباب العشرون** في الجماعات احد عشر فصلا **الباب الحادي والعشرون** في القطع والا
نقطاع وما يقاربهما من الكسر والشق وما يتصل بهما سبعة عشر فصلا **الباب الثاني و**
عشرون في اللباس وما يتصل به والسلاح وما يضاف اليه وسائر الآلات و
الادوات وما ياخذ ماخذها كط فصلا **الباب الثالث والعشرون** في الاطعمة والاشربة
وما يناسبهما ط فصلا **الباب الرابع والعشرون** في الآثار العلوية وما يتلوها ويتصل بها
من ذكر المياه واماكنها سبعة فصول **الباب الخامس والعشرون** في الارضين والجبال و
الرمال وسائر الاماكن وما يتصل بها سبعة فصول **الباب السادس والعشرون** في الحجارة ثلثة
فصول **الباب السابع والعشرون** في النبت والزرع والنخل اربعة فصول **الباب الثامن و**
عشرون فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية و فصول **الباب الثلثون**
في فنون مختلفة الترتيب من الاسماء والاوصاف والافعال كد فصلا
واما القسم الثاني فهو يتضمن فصولا كثيرة عددها وقليلة متضمناتها بعيان
من ذكر مثبتها وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب **الباب الاول**
من القسم الاول في الكليات وهي ما اطلق ائمة اللغة في تفسيره لفظة الكل
فصل فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره عن ثقات الائمة كل ما علاك
فاظلك فهو سماء كل ارض مستوية فهي صعيد كل حاجز بين الشيئين فهو برزخ
وموبق كل بناء مربع فهو كعبة كل بناء عال فهو صرح كل شيء دب على وجه الارض
فهو دابة كل ما غاب عن العيون وكان محصلا في القلوب فهو غيب كل ما يستحيا
من كشفه من اعضاء الانسان فهو عورة كل ما امتير عليه من الابل والخيل والحمير
فهو عير كل ما يستعار من قدوم او قصعة او قدر او شفرة فهو ماعون كل حرام

يتبع الذكر يلزم منه العار كنتن الكلب والخنزير والحمر فهو سحت كل شيء من متاع الدنيا
فهو عرض كل امر لا يكون موافقا للحق فهو فاحشة كل شيء تصير عاقبته الى الهلاك
فهو تهلكة كل ما هيجت به النار اذا اوقدتها فهو حضب كل نازلة شديدة
بالانسان فهي قارعة كل ما كان على ساق من نبات الارض فهو شجر كل بستان
عليه حائط فهو حديقة والجمع حدائق كل ما يصيد من السباع والطير فهو جارح
والجمع جوارح **فصل** في ذكر ضروب من الحيوان عن الليث عن الخليل وابي سعيد
الضرير وابن الاعرابي وابن السكيت وغيرهم كل دابة فيها روح فهي نسمة كل
كريمة من النساء والابل والخيل وغيرها فهي عقيلة كل ما له ناب ويعدو على
الناس والدواب فيفترسها فهو سبع كل طائر يطرق فهو حمام كل طائر ليس من
الجوارح فهو بغاث كل امرأة طروقة بعلها وكل ناقة طروقة فحلها
فصل في النبات والشجر عن الليث عن الخليل وعن ثعلب عن ابن الاعرابي
عن سلمة عن الفراء وعن غيرهم كل ما نبت كان ساقه انابيب وكعوبا فهو قصب كل
شجر له شوك فهو عضاه كل نبت يقع في الادوية فهو عقار والجمع عقاقير
كل ما يؤكل من البقول غير مطبوخ فهو من احرار البقول كل ما لا يسقى الا
بماء السماء فهو عذي **فصل** في الامكنة عن الليث وابي عمرو والمؤرج وابي
عبيدة وغيرهم كل بقعة ليس فيها بناء فهي عرصة كل موضع حصين لا يوصل الى
ما فيه فهو حصن كل فرج بين جبال او اكام يكون منفذا للسيل فهو واد
كل مدينة جامعة فهي فسطاط ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط
وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط بكسر الفاء وضمها كل مقام

قام

قام الانسان لامر ما فهو موطن له كقولك اذا اتيت مكة فوقفت في تلك المواطن فادع الله
لي وقيل الموطن المشهد من مشاهد الحرب ومنه قول طرفة على موطن يخشى الفتى عنده الردى
متى تعترك فيه الفرائص ترعد **فصل** في الثياب عن ابي عمرو والاصمعي وابي عبيدة والليث
كل ثوب من قطن ابيض فهو سحل كل ثوب من الابريسم فهو حرير كل ما يلي الجسد من
الثياب فهو شعار وكل ما يلي الشعار فهو دثار كل ملاءة لم تكن لفقين
فهي ريطة كل شيء اودعته الثياب من جونة او تخت او سفط فهو صوان **فصل**
في الطعام عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما كل ما اذيب من الالية فهو حم وحمم كل ما اذيب
من الشحم فهو صهارة كل ما يؤتدم به من زيت او سمن او دهن او ودك شحم فهو ادام
كل ما يلعق من دواء او عسل او غيرهما فهو لعوق وكل دواء يؤخذ غير معجون فهو
سفوف **فصل** في ضروب مختلفة الترتيب عن اكثر الائمة كل ريح تهب بين
ريحين فهي نكباء كل ريح لا تحرك شجرا ولا تعفي اثرا فهي نسيم كل جلد مدبوغ فهو سبت
كل صانع عند العرب فهو اسكاف كل عامل بالحديد فهو قين كل ما ارتفع من الارض
فهو نجد كل ارض لا تنبت شيئا فهي مرت كل شيء سددت به شيئا فهو سداد و
ذلك مثل سداد القارورة وسداد الثغر وسداد الخلة كل شيء نفيس عند العرب فهو
غرة فالفرس غرة مال الرجل والعبد غرة ماله والنجيب غرة ماله والامة الفارهة من غرر
الاموال كل قطعة من الارض على حيالها من المنابت والمزارع وغيرها فهي
قراح كل ما يروعك منه جمال او كثرة فهو رائع كل ما حليت به مرآة او سيفا فهو حلي
كل شيء خف محمله فهو خف كل اناء يجعل فيه الشراب فهو ناجود كل ما يستلذه الانسان
من صوت طيب فهو سماع كل ما اهلك الانسان فهو غول كل دخان يسطع من

جار ممو بخار وكل لك من الذى كل شئ بجاوز تدره فهو فاحش كل ما لا روح فيه فهو
موات كل كلام لا تفهمه العرب فهو رطانة كل شئ قليل من ماء او نبت او علم فهو
دكيك كل جوهر من جوهر الارض كالذهب والفضة والنحاس والرصاص فهو الفلز
وانشد ابو الفتح البستى لنفسه سبحان من خص الفلز بعزة والناس مستغنون عن
اجناسه واذل انفاس الهوى وكل ذى نفس مضطر الى انفاسه **فصل**
يناسب ما يقدم فى الافراد عن الائمة كل شئ جاوز الحد فقد طغى كل شئ علا شيا
فقد تسنمه كل شئ بلغ المدى فقد هاج كما يقال هاج الفحل وهاج به الدم وهاج
به المرة وهاجت الفتنة وهاجت الحرب وهاج الشر بين القوم وهاجت الرياح
الهوج **فصل** عن ابن قتيبة ولد كل سبع جرو ولد كل طاير فرخ ولد كل وحشية
طلا ولد كل انسان طفل **فصل** عن ابى علا لغدة الاصفهانى كل ضارب بمؤخره
يسمى كالعقرب والزنبور وكل ما يعض باسنانه ينهش كالكلب وساير السباع وكل
ضارب بمنسره يلدغ كالحية وسام ابرص **فصل** يتصل بما فى تعليقاتى عن ابى
بكر الخوارزمى عن ابن خالويه عزة كل شئ اوله كبد كل شئ وسطه خاتمة كل شئ اخره
عرف كل شئ حده نوع كل شئ اعلاه سنخ كل شئ اصله غور كل شئ قعره نفاوة
كل شئ ضد نفايته **فصل** يناسب موضع الباب فى الكلية عن ابى الحسين بن
فارس عن مشايخه الجم الكثير من كل شئ العلق النفيس من كل شئ الصريح الخالص من كل شئ
الرحب الواسع من كل شئ الصدع الشق بكل شئ **الباب الثانى** فى التنزيل والتمثيل
فصل فى طبقات الناس وذكر ساير الحيوانات واحوالها وما يتصل بها عن
الائمة الاسباط فى ولد اسحق بمنزلة القبايل فى ولد اسمعيل ع الرادف للملوك فى الجاهلية

بمنزلة

بمنزلة الوزراء فى الاسلام والردافة كالوزارة قال لبيد **فصل** وسمعت الجنبية الامة
عاليا بيعى وارادف الملوك سمود الايتامى الحيرى كالبطاريق للروم والقواد للعرب
المراهق من الغلمان بمنزلة المعصر من الجوارى الكاعب منهن بمنزلة الحزور منهم الكهل
من الرجال بمنزلة النصف من النساء القارح من الخيل بمنزلة البازل من الابل الطرف
من الخيل بمنزلة الكريم من الرجال الشادن من الظبا كالناهض من الفراخ البوق
الغنم مثل بروك الابل وجثوم الطاير وجلوس الانسان الكرش من الدابة كالمعدة
من الانسان والحوصلة من الطاير المهر من الخيل بمنزلة الفصيل من الابل والجحش من
الحمير والعجل من البقر الحافر للدابة كالفرسن للبعير خلف الناقة بمنزلة ضرع البقرة
وثدى المراة البنان من السبع بمنزلة الاصابع للانسان المنسم للبعير بمنزلة الظفر
للانسان والسنبك للدابة والمخلب للطير الناقة اللقوح بمنزلة الشاة اللبون والمراة
المرضع الوجى للدابة كالحفا للانسان الغدة للبعير بمنزلة الطاعون للانسان
الحصر من الغايط كالاسر من البول صبارة الشتا بمنزلة حمارة القيظ **فصل**
فى الابل عن المبرد البكر بمنزلة الفتى والقلوص بمنزلة الجارية والجمل بمنزلة الرجل و
الناقة بمنزلة المراة والبعير بمنزلة الانسان **فصل** علقته عن ابى بكر الخوارزمى
المخلاف للمكيل لسواد العراق والرستاق لخراسان والمرية لاهل الحجاز كالاندر
لاهل الشام والبيدر لاهل العراق والاردب لاهل مصر كالقفيز لاهل العراق
فصل فى انواع من الالات والادوات عن الائمة الغرز للجمل كالركاب للفرس الوضين
للبعير كالحزام للدابة السناف للبعير كاللبب للدابة الشرط للحجام كالمبضع للفصاد
والمبزغ للبيطار **فصل** فى مذهب مختلفة الترتيب عن الائمة الوتيرة للاناء كالرقعة

للثوب الدسم من كل ذي دهن كالودك من كل ذي شحم العقاقير فيما يعالج به الادوية بمنزلة التوابل فيما يعالج به الاطعمة والافواه فيما يعالج به الطيب البذر للبقول والحب للشعير وسائر الحبوب كالبزر للرياحين والبقول اللفح من الحر كالنفخ من البرد الدرج الى فوق كالدرك الى سفل بعضهم قيل ان الجنة درجات والنار دركات الهالة للقمر كالدارة للشمس الغلت في الحساب كالغلط في الكلام البشم من الطعام كالبغر في الشراب الضعف في الجسم كالضعة في العقل الوهن في الامر كالوهي في الثوب والحبل الخلاف في شي مثل الخلاف في صدر البصيرة في القلب كالبصر في العين الوعورة في الجبل كالوعوثة في الرمل العمى في العين كالعمه في الراي **الباب الثالث** في الاشياء تختلف اسماؤها واوصافها باختلاف احوالها **فصل** فيما يروى منها عن ابي عبيدة لا يقال كاس الا اذا كان فيها شراب والا فهي زجاجة ولا يقال مائدة الا اذا كان عليها طعام والا فهي خوان ولا يقال كوز الا اذا كانت له عروة والا فهو كوب ولا يقال قلم الا اذا كان مبريا والا فهو قصبة ولا يقال فرو الا اذا كان عليه صوف والا فهو جلد ولا يقال ريطة الا اذا لم تكن لفقين اشتين والا فهي ملاءة ولا يقال اريكة الا اذا كان عليها حجلة والا فهي سرير **فصل** في تعداد سائر الائمة من اهل اللغة غير ابي عبيدة في هذا الفن لا يقال نفق الا اذا كان له منفذ والا فهو سرب ولا يقال عهن الا اذا كان مصبوغا والا فهو صوف ولا يقال خدر الا اذا كان مشتملا على امراة والا فهو ستر ولا يقال للماء في الفم رضاب الا ما دام في الفم فاذا فارقه فهو بزاق ولا يقال ركية الا اذا كان فيها ماء والا فهي بئر ولا يقال وقود الا اذا اتقدت فيه النار والا فهو حطب ولا يقال سياع الا اذا كان فيه تبن والا فهو طين ولا يقال عويل

الا

الا اذا كان معه رفع صوت والا فهو بكاء ولا يقال ثرى الا اذا كان نديا والا فهو تراب ولا يقال مازق ومأقط الا في الحرب والا فهو مضيق ولا يقال مغلغلة الا اذا كانت محمولة من بلد الى بلد والا فهي رسالة ولا يقال للشجاع كمي الا اذا كان شاك السلاح والا فهو بطل **فصل** فيما يقاربه ويناسبه لا يقال للمراة ظعينة الا ما دامت راكبة في الهودج ولا يقال للابل روايا الا ما دام عليها الماء ولا يقال للسرجين روث الا ما دام في الكرش ولا يقال للدلو سجل الا ما دام فيها ماء قل او كثر ولا يقال لها ذنوب الا ما دامت ملأى ولا يقال للسرير نعش الا ما دام عليه الميت ولا يقال للعظم عرق الا ما دام عليه لحم ولا يقال للخيط سمط الا ما دام فيه خرز ولا يقال للقوم رفقة الا ما داموا منضمين في مسير واحد فاذا تفرقوا ذهب عنهم اسم الرفقة ولم يذهب عنهم اسم الرفيق ولا يقال للبطيخ حدج الا ما دام صغارا اخضر ولا يقال للذهب تبر الا اذا كان غير مصوغ ولا يقال للشمس غزالة الا عند ارتفاع النهار ولا يقال للثوب مطرف الا اذا كان في طرفيه علمان ولا يقال للمجالس النادي الا ما دام فيه اهله ولا يقال للريح بليل الا اذا كانت باردة ومعها ندى ولا يقال للمراة عاتق الا ما دامت في بيت ابويها **فصل** في مثله لا يقال للبخيل شحيح الا اذا كان مع بخله حريصا ولا يقال للماء الملح اجاج الا اذا كان مع ملوحته مرا ولا يقال للمقيم بالمكان متلوم الا اذا كان على انتظار ولا يقال للفرس محجل الا اذا كان البياض في قوائمه الاربع **الباب الرابع** **فصل** في اوائل الاشياء واواخرها **فصل** في سياقة الاوائل عن الائمة الصبح اول النهار الغسق اول الليل الوسمي اول المطر اللبأ اول اللبن السلاف اول العصير الباكورة اول الفاكهة البكر اول الولد الطليعة اول الجيش النهل اول الشرب

الشوم اول السكر الوخط اول الشيب النعاس اول النوم الاستهلال اول صياح
المولود اذا ولد العقي اول ما يخرج من بطنه فصل فى مثلها صد وكل شى
وغرته اوله فاتحة الكتاب اوله حدثان الامر اوله قرن الشمس اولها تباشير
الصبح اوله سرعان الخيل اوايلها شرخ الشباب وريعانه وعنفوانه وميعته
وغلواوه ورقته اوله فصل فى الاواخر الاهزع اخر السهام الذى يبقى فى الكنانة
السكيت اخر الخيل التى تجى فى الحلبة الغلس والغبش اخر ظلمة الليل الزلمة والعجزة
اخر ولد الرجل عن ابى عمرو البرا اخر ليلة من الشهر عن الاصمعى الخاتمة اخر الامر
الساقة اخر العسكر الباب الخامس فى صغار الاشيا وكبارها وعظامها وضخامها
فصل فى تفصيل الصغار عن الايمة الحصى صغار الحجارة الفسيل صغار النخل الاشا
صغار النخل الفرش صغار الابل وفى القران ومن الانعام حمولة وفرشا النقد صغار
الغنم الحشرات صغار دواب الارض الدخل صغار الطير الغوغا صغار الجراد الذر صغار
النمل الزغب صغار ريش الطاير القطقط صغار المطر اللمم صغار الذنوب وقد نطق
به القران الصغابيس صغار القثا وفى الحديث انه اهدى الى النبى صلعم صغابيس فقبلها
وقبلها واكلها فصل فى تصغير اشيا مختلفة عن الايمة القرن الجبل الصغير الحفش
البيت الصغير الجدول النهر الصغير العمر القدح الصغير الكنانة الجعبة الصغيرة
الشلو القربة الصغيرة الحصاص الشقة الصغيرة القارب السفينة الصغيرة الوصل
الجارية الصغيرة ومنه قول عدى بن زيد ولقد الهو ببكر رسل مسها لين
من مس الودن والردن الخز فصل فى تفصيل الكبير من عدة اشيا الفيض الشيخ الكبير
القلعم العجوز الكبيرة عن الليث الخليج النهر الكبير الرا س السير الكبيرة الشاهين البرذن
الكبير

الكبير الخنجر السكين الكبير فصل فى الاشيا العظيمة عن الايمة الشارع الطريق العظيمة
السور الحايط العظيم الرتاج الباب العظيم الصخرة الحجر العظيم الدوحة الشجرة العظيمة السجل
الدلو العظيمة الغرب الدلو العظيمة الثعبان الحية العظيمة القرهد الاجرد العظيمة الدلدل
القنفذ العظيم القمع الذباب الازرق العظيم الحلمة القراد العظيم الفادر الوعل العظيم
البقة البعوضة العظيمة فصل فى معظم الاشيا حقر الشى محجته والجادة معظم الطريق
حومة القتال معظمه ولذلك من البحر والرمل وغيرهما عن الاصمعى جمهرة الماء معظمه القيروان
معظم العسكر ومعظم القافلة وهو معرب عن كاروان فصل فى تفصيل الاشيا الضخمة
عن الايمة العلكوم الناقة الضخمة الجاب العير الضخم الجذ دنق العنكبوت الضخم الجخدب
الجراد الضخم الرفد القدح الضخم الهلقوف اللحية الضخمة فى ترتيب ضخم المراة عن الاصمعى
اذا كانت ضخمة فى اعتدال فهى دحلية فاذا زاد ضخمها مع تقبح فهى سبحلة فاذا دخل ضخمها فى
حد ما يكره فهى مفاضة فاذا افرط ضخمها فى ضخم ما يكره مع استرخا لحمها فهى عفضاج
الباب السادس فى الطول والقصر فصل فى ترتيب الطول والقصر على القياس والترتيب
رجل طويل ثم طوال فاذا زاد فهو شوقب وشوذب فاذا زاد فهو عشنط وعشنق
فاذا افرط طوله ثم بلغ النهاية فهو شعلع وعشنط وهذا عن ابى عمرو الشيبانى
فصل فى تقسيم الطول على ما يوصف به عن الايمة رجل طويل ومنقد ودحاية
جارية شطبة وعطبول فرس اشق وامق وسرحوب بعير شظم وشعشعان ناقة
جسرة وقيدود نخلة سحوق شجرة عيدانة عيمة جبل شاهق وشامخ وباذخ
سنام قيان وقدد فصل فى ترتيب القصر رجل قصير ثم دحداح ثم حنبل وحنبل عن
ابى عمرو والاصمعى ثم حزابية وكهمس عن ابن الاعرابى ثم بحتر وحبتر عن الفرا والكسائى فاذا كان

معرط القصر كياد الجلوس يوازيه فهو حبنبات وحبنداة عن الليث وابن دريد
فإذا كان القيام لا يزيده ثلاثة فهو حترقرة عن ثعلب عن ابن الأعرابي فصل
في تقسيم العرض دعاء عريض راس فلطاح عن ابن دريد مجر صلدح عن الليث
عن الخليل سيف مصفح عن أبي عبيد الباب السابع في اليبس واللين و
الرطوبة فصل في تفصيل الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة
عن الأئمة اللعق الخبز اليابس الجليد الماء اليابس الجبن اللبن اليابس القديد
اللحم اليابس القسب التمر اليابس القتع الجلد اليابس الحشيش الكلأ اليابس
القت الاسفست اليابس الحشل المقل اليابس الضريع الشبرق اليابس الجزل
الحطب اليابس الصلد الحجر اليابس البعر الروث اليابس الحسد الدم اليابس الصلصال
الطين اليابس العظيم العرق اليابس في تفصيل أشياء رطبة الرطب
التمر الرطب العشب الكلأ الرطب القصفصة القت الرطب الزمطة العين الرطبة عن
الفراء الاننة الجبن الرطب عن ثعلب عن ابن الأعرابي فصل في تفصيل الأسماء
والصفات الواقعة على الأشياء اللينة عن الأئمة السهل ما لان من الأرض الوغام
ما لان من الأرض الرأب والوحل الزغفة ما لان من الدروع الالوقة ما لان من
الأطعمة الرغد ما لان من العيش الحوقلة ما لان من استعرة التنجيز فصل
في تقسيم اللين على ما يوصف به ثوب كتين ريح لدن لحم رخص بنان طفل
شعر سخام غصن ميد فراش وثير ريح رخاء أرض دمثة امرأة لبيس إذا كانت
لينة الملمس فرس خوار العنان إذا كان لين العنان الباب الثامن
في الشدة والشديد من الأشياء فصل في تفصيل الشدة الأوار شدة حر الشمس

الوديعة

7

الوديعة شدة الحر الصخدة البرد الأهلاس شدة تصوب المطر العيهب شدة
سواد الليل الغسم شدة الأكل النهم شدة الشرب النبوق شدة الغلمة الدحم شدة
النكاح في الحديث أنه سئل عن نكاح أهل الجنة فقال دحما دحما الجشع شدة الحرص
الحرص الحزن شدة الجماع السعار شدة الجوع الصدى شدة العطش المحل شدة الجدب
الهد شدة الهدم القحل شدة اليبس المانوق شدة البكا النواح شدة الهزال لصلق
شدة الصياح الشف شدة البغض الوصب شدة الوجع الحمحمة شدة السير و
في الحديث شر السير الحقحقة فصل فيما نطق به القرآن الهلع شدة الحرص اللدد
شدة الخصومة الحتى شدة القتل البث شدة الحزن النصب شدة التعب الحسرة
شدة الندامة فصل في تفصيل ما يوصف بالشدة عن الأئمة رجل صميم شديد
المنة ليل وامش شديد الظلمة اسد ضبارم شديد الخلق والقوة امرأة شديدة
الصوت رجل اشقر شديد الحمرة رجل خصم شديد الخصومة شعر قطط شديد
الجعودة ماء زعاق شديد الملوحة وانا استطرف قول الليث عن الخليل الزعاق
كالزعاق سمعنا ذلك من بعضهم ولا ندري الفزام لثغة يوم لعمعاني شديد الحر
برد دعو كثير الدخان فصل في تقسيم الأوصاف بالشدة يوم عصيب داء عضال وهيتم
عنقفير سير حقحاق ريح عاصف مطر وابل سيل زاعب برد قارس حر لافح شتاء
كلب تستر صما حجر صخود كل ذلك إذا كان شديدا الباب التاسع في الكثرة و
القلة فصل في تفصيل الأشياء الكثيرة الدثر المال الكثير الغمر الماء الكثير اللجب
الجيش الكبير القرح الإبل الكثير الخشرم النحل الكثير الديلم النمل الكثير الجعال السفر
الكبير العيطل الشجر الكبير الجبل الجاعرة الكبيرة فصل يناسبه في التقسيم مال لبد ماء غدق

حبشي لجب مطر عباب فاكهة كثيرة فصل في تفصيل الاوصاف بالكثرة عن الائمة رجل
ثرثار كثير الكلام رجل جوزم كثير الاكل رجل حضرم كثير العطية فرس غمر كثير الجري
امرأة نثور كثيرة الاولاد عين ثرة كثيرة الماء فصل يناسبه في اوصاف مستقدة رجل
علامة كثير العلم رجل ضحكة كثير الضحك رجل لعبة كثير اللعب رجل عيابة كثير
العيب للناس رجل شعر كثير الشعر كبش اصوف كثير الصوف رجل تامر لابن كثير التمر و
اللبن فصل في تفصيل القليل من الاشياء الثمد والوشل الماء القليل الجمد الشيء
القليل يعيش به المقل من قول الله تع والذين لا يجدون الا جهدهم اللمظة و
العلقة والعفة والبلغة الشيء القليل من المال يتبلغ به فصل عن الفارابي
صاحب ديوان الادب الحفف قلة الطعام وكثرة الاكلة والضفف قلة الماء و
كثرة الواردة فصل في تفصيل الاوصاف بالقلة عن الائمة ناقة عزوز قليلة اللبن
شاة جدود قليلة الدر امرأة نزور قليلة الولد امرأة قتين قليلة الاكل كنية
بكية قليلة الماء شاة زمرة قليلة الصوف رجل زمر قليل المروة رجل مجد قليل
الخير رجل مقل قليل المال رجل نزر قليل الشعر رجل ضعيف قليل اللحم فصل
في تقسيم القلة على ما يوصف بها ماء وشل عطاء ولخ مال زهيد شعر خفيف
نوم غرار الباب العاشر في سائر الاوصاف والاحوال المتضادة فصل في
تقسيم السعة على ما يوصف بها ارض واسعة دار قوراء بيت فسيح طريق مهيع
عين نجلاء طعنة نجلاء قدح رحراح سير عنق صدر رحيب بطن رغيب قميص
فضفاض فصل في تقسيم الضيق مكان ضيق صدر حرج معيشة ضنك طريق
لزب عن سلمة عن الفراء فصل في الجدة والطراءة على ما يوصف بها ثوب جديد

برد قشيب لحم طري سنان جديد شباب غض فصل فيما يوصف بالخلوقة والبلى الطمر
الثوب الخلق السحق البرد الخلق النيم الفرو الحلس الشن القربة البالية الرمة العظم البالي
فصل في تقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف بها شيخ هم ثوب هدم عظم نخر
كتاب دارس ربع داثر رسم طامس فصل في تقسيم القدم دينار عتيق بناء قديم
رجل دهري شيخ قحر عجوز قحمة مال تالد خمر عاتق قوس عاتكة فصل في
الجيد من اشياء مختلفة مطر جود فرس جواد درهم جيد ثوب فاخر متاع نفيس
غلام فاره سيف جراز درع حصداء ارض عذاة اذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت
فصل في خيار الاشياء عن الائمة سراة الناس حر النعم جياد الخيل عتاق الطير
احرار البقول عقيلة المال حر المتاع والضياع فصل في تقسيم الخالص من اشيا
عدة عن الائمة السبل الخالص من البرود الرحيق الخالص من الشراب الاثر الخالص من السمن
اللظى الخالص من الذهب النضار الخالص من الذهب اللباب الخالص من كل شيء ولذ
الصميم فصل في التقسيم حسب لباب مجد صميم عربي صريح سمعت ابا بكر الخوارزمي
يقول سمعت الصاحب يقول لفي الذاكرة اعرابي قح وروستاقي قح ذهب ابريز ماء
قراح لبن محض خبز بحت دم عبيط خمر صراح وكتب بعض اهل العصر الى صديق له
يستهديه الشراب عندي اخوان وما فيهم الا اخ للانس خير وما يجمع الشمل منا
سوى راح صراح في زجاجة فصل يناسبه عن الائمة نقاوة الطعام صفوة الشراب
خلاصة السمن لباب البر صيابة الشرف مصاص الحسب فصل في مثله يوم صح اذا كان
خالصا من الريح والسحاب رمل نقي اذا كان خالصا من الحصا والتراب عبد قن اذا كان
خالص العبودية وابوه عبد وامه امة مارج من نار اذا كان خالصا من الدخان

فصل فيما يقارب ما تقدم من التقسيم دقيق محوّر ماء مصفق شراب مروق كلام
منقح حساب مهذب فيما يستمر في اختصاص بعض الشيء من كله سواد العين سويداء القلب
مخ العظم مخ البيض زبدة المخيض سلاف العصير قلب النخلة لب الجوزة واسطة القلادة
بيت القصيدة فصل في تفصيل الأشياء الرديئة عن الأئمة الخلف القول الرديء
الحشف التمر الرديء الحشيف الكتان الرديء السفساف الأمر الرديء المهلهلة الدرع
الرديئة البهرج والزيف الدرهم الرديء فصل فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة
والفضلات والأنفال حثارة الناس حشاشة الطير نفاية الدراهم قشامة
الطعام محاثل المائدة عكر الزيت رذالة المتاع غسالة الثياب قمامة البيت
قلامة الظفر خبث الحديد والفضة فصل يقاربه فيما يتساقط ويتناثر
من أشياء مختلفة عن الأئمة النسال والنسيل ما يسقط من وبر البعير وريش الطائر
العصافة ما يسقط من السنبل كالتبن وغيره المشاطة ما يسقط من الشعر عند
الامتشاط الخلالة ما يسقط من الفم عند التخلل القراطة ما يسقط من أنف السراج
إذا عشي فأصلح البراية ما يسقط من العود عند الخرط والنحاتة ما يسقط منه عند
النحت الضئيط والقلامة ما يسقط من الظفر عند التقليم في مثله براية العود
برادة الحديد قلامة الظفر نحاتة الذهب والفضة مكالة العظم فتاتة الخبز
جفالة المائدة جزازة الوبيخ قراضة الجلم فصل في تفصيل أسماء تقع على
الحسان من الحيوان الوضاح الرجل الحسن الوصير الغانية المرأة الحسناء المطهم الفرس
الحسن الخلق العيطل الناقة الحسنة الخلق فصل في ترتيب حسن المرأة عن الأئمة
إذا كانت بها مسحة من جمال فهي جميلة ووضيئة فإذا أشبه بعضها في الحسن بعضها

في الحسن

في الحسن فهي حسانة فإذا استغنت بجمالها عن الزينة فهي غانية فإذا كانت من حسنها لا
تبالي أن لا تلبس ثوبا حسنا ولا تتقلد قلادة فاخرة فهي معطال فإذا كان حسنها ثابتا
كأنه قد وسم فهي وسيمة فإذا قسم لها حظ وافر من الجمال فهي قسيمة فإذا كان النظر
إليها يسر الروع فهي رائعة فصل في تقسيم الحسن وشروطه عن ثعلب عن ابن الأعرابي
وغيرهما الصباحة في الوجه الوضاءة في البشرة الجمال في الأنف الحلاوة في العينين الملاحة
في الفم الظرف في اللسان الرشاقة في القد اللباقة في الشمائل كمال الحسن في الشعر فصل
في تقسيم القبح وجه دميم خلق شتيم كلمة عوراء فعلة شنعاء امرأة سوآء أمر فظيع فصل
في ترتيب السمن رجل سمين ثم لحيم ثم شحيم ثم بلندح وعلوك امرأة سمينة ثم ضناك ثم
خدلجة فصل في ترتيب سمن الدابة والشاة عن ابن الأعرابي واللحياني يقال مهزول ثم
منق إذا سمن قليلا ثم شنون ثم ساح ثم مترطم إذا تناهى سمنا فصل في تقسيم السمن
عن الليث والفراء وابن الأعرابي صبي خبنج غلام سمهد رجل بادن امرأة مربلة فرس
مشياط ناقة مثلد شاة مخجة فصل في ترتيب هزال الرجل رجل هزيل ثم عجف
ثم ضامر ثم ناحل فصل في ترتيب هزال البعير بعير مهزول ثم نضو ثم رازح ثم رازم
وهو الذي لا يتحرك هزالا فصل في ترتيب الغنى وتفصيله عن الأئمة الكفاف ثم الغنى
ثم الثروة ثم الإكثار ثم الإتراب فهو أن يصير ماله كعدد التراب ثم القنطرة وهو
أن يملك الرجل قناطير من الذهب والفضة وفي بعض الروايات تنظر الرجل إذا ملك أربعة
ألف دينار فصل في تفصيل الأموال إذا كان المال موروثا فهو التلاد وإذا كان مكتسبا
فهو طارف وإذا كان مدفونا فهو ركاز وإذا كان لا يرجى فهو ضمار وإذا كان ذهبا وفضة
فهو صامت وإذا كان إبلا وغنما فهو ناطق وإذا كان ضيعة أو مستغلا فهو عقار

فصل في ترتيب الفقر وتفصيله إذا ذهب مال الرجل قيل أفلس وإذا عدم قيل أعدم
فإذا لم يبق له شيء قيل أملق فإذا أدقع لصق بالدقعاء قيل أدقع فصل لاح لي في الفرق
ما بين الفقير والمسكين قال ابن قتيبة الفقير الذي له البلغة من العيش والمسكين الذي
لا شيء له واحتج ببيت الراعي فصل أما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم
يترك له سبد وقد غلط لأن المسكين هو الذي له البلغة من العيش أما سمع قول
الله عز ذكره أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأثبت لهم سفينة وقوله تع
أولى مما احتج به فصل في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع عن الأئمة إذا كان شديد
القلب رابط الجأش فهو مربوع فإذا كان لزوما للقرن لا يفارقه فهو حلبس فإذا كان
مقداما على الحرب عالما بأحوالها فهو محرب فإذا كان جريئا عبوسا من الشجاعة فهو باسل فإذا كان
منكرا شديدا فهو ذمر فإذا كان لا يدرى من أين يؤتى من شدة بأسه فهو بهمة فإذا كان
يبطل الأشداء والدماء فلا يدرك عنده ثأر فهو بطل فصل في ترتيب الشجاعة
عن الأئمة شجاع ثم بطل ثم صمة وبهمة ثم ذمر ونكل ثم نهيك ومحرب ثم حلس وحلبس ثم
أهيس أليس ثم غشمشم وأيهم فصل في أوصاف الجبان وترتيبها رجل جبان وهيابة
ثم مفؤود إذا كان ضعيف الفؤاد ثم ورع وضرع إذا كان ضعيف القلب والبدن ثم
هاع لاع إذا كان جبانا ثم رعديد ورعشيشة إذا كان يرعد ويرتعش جبنا
الباب الحادي عشر في الملاء والامتلاء والصفورة والخلاء فصل في تقسيم الملاء والامتلاء
على ما يوصف بها كما نطق به القرآن واشتملت عليه الأشعار ونقح عنه كلام البلغاء
وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض فلك مشحون كأس دهاق بحر طام واد زاخر
طافح عين ثرة طرف مغرورق جفن مترع فؤاد ملآن كيل مجرا إناء مفعم جفنة رذوم

مجلس غاص بأهله فصل في ترتيب كمية ما يشتمل عليه الأواني عن الكسائي إذا كان في
الإناء والقدح شيء فهو ثمران فإذا بلغ شطره فهو نصفان وشطران فإذا قرب من أن
يمتلئ فهو قربان فإذا امتلأ حتى كاد يتصبب فهو نهدان فصل في تقسيم الخلاء والصفورة
على ما يوصف بهما مع تفصيلهما أرض قفر ليس بها أحد ومرت ليس فيها نبت وجرز
ليس فيها زرع دار خاوية ليس فيها أهل غمام جهام ليس فيه ماء إناء صفر ليس فيه
شيء بطن طاو ليس فيه طعام بئر نزح ليس فيها ماء شهدة حقر ليس فيها عسل قلب فارغ
ليس فيه شغل غلام أمرد ليس على وجهه شعر امرأة عطل ليس عليها حلي بعير علط ليس وسم محبوس
الطلق ليس عليه قيد خط عفل ليس عليه شكل شجرة سلب ليس عليها ورق جارية [illegible]
ليس عليها مجيزة فصل يأخذ بطرف من مقاربته ومناسبته رجل أقلف ثم محتن رجل
قرحان لم يصبه الجدري رجل أجرد ثم محجر رجل غر لم يجرب الأمور سيف خشب صقيل لم
درة عذراء لم تثقب ناقة قضيب لم تذلل مهر ريض لم تسم رياضة امرأة بكر لم تفترع
روض أنف لم يرع أرض فل لم تمطر عجين فطير لم يختمر فصل يناسب ما تقدم من الوصف
بالخلو من اللباس والسلاح رجل حاف من النعل عريان من الثياب حاسر من العمامة أعزل
من السلاح أكشف من الترس أميل من السيف أجم من الرمح أنكب من القوس فصل
يقاربه في خلو شيء مما يختص به شاة جماء لا قرن لها سطح أجم لا جدار عليه قرية طلحاء
لا حصن لها امرأة أيم لا بعل لها رجل عزب لا امرأة له إبل همل لا راعي لها فصل في
بعض ما يليق به البحار سهم لا ريش له ثوب لون لا عروة له الفحة خاتم لا فص له البنان
سوابل لا حسا قلة المنبعل تنصل لا لحية له فصل راه بمخطا في سلكه حسر عن رأسه سفر
عن وجهه أفتر عن نابه كشر عن أسنانه أبدى عن ذراعيه كشف عن ساقه هتك عن عورته

فصل في خلاء الاعضاء عن شعورها رأس اصلع حاجب امرط جفن امعط خد امرد
عارض انط جناح احص ذنب اجرد ركب ادبغ بدن املط كل ذلك اذا كان لا شعر عليه
فصل في تقسيم الصلع وترتيبه اذا انحسر الشعر عن جانبي جبهة الرجل فهو انزع فاذا زاد قليلا
فهو اجلح فاذا بلغ الانحسار نصف رأسه فهو اجلى واجله فاذا زاد فهو اصلع فاذا ذهب
شعره كله فهو احص وسمعت ابا الفتح البستي يقول الفرق بين القرع والصلع ان
القرع ذهاب البشرة والصلع ذهاب الشعر منها والعرب تتملح بذلك حتى
قال بعضهم وكل كريم لا ابا لك اصلع الباب الثاني عشر في الشئ بين الشيئين
فصل في تفصيل ذلك عن الائمة البرزخ والموبق ما بين كل شيئين وقد قيل
ان البرزخ ما بين الدنيا والاخرة الوقفة محاورة بين العاجلة والاجلة الدكج ما بين
البئر والحوض اللوهو ما بين الثنيتين الظم ما بين الوردين الفواق ما بين الحلبتين
لان الناقة تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تعاد لحلبها القرقر كب بين الرحل والسرج
الفرط اليوم بين اليومين السدفة ما بين المغرب والعشاء الشفق ما بين المغرب
والعتمة المزالف القرى التي بين البر والريف كالانبار والقادسية فصل يناسبه
في الاعضاء الصدغ ما بين لحاظ العين الى الاذن الوترة ما بين المنخرين الثنرة فوق
ما بين الشاربين حيال الوترة الكتد والثبج ما بين الكاهل والظهر الطفطفة
ما بين الخاصرة والبطن القطن ما بين الوركين المريطا ما بين السرة والعانة العجان
ما بين الخصية والفقحة فصل يقارب موضوع الباب في المركبات الهجين من العربي
والعجمي المعرق بين الحر والامة الفلنقس بين الهجينة والعربية البغل بين الحمار والفرس
السمع بين الذئب والضبع المصراني بين البختي والعربي الاسود بين الضبع والكلب

الورشان

الورشان بين الفاختة والحمام النهر بين الكلب والذئب فصل تقارب موضوع الباب
عن الائمة العجر بين المنعقد والرداء المطرد بين العصا بين النبل والجبل الضبيع بين الثلاث
والعشر الربعة بين القصير والطويل النصف من النساء بين الشابة والعجوز الباب
الثالث عشر في ضروب الالوان والآثار فصل في ترتيب البياض ابيض ثم يقق ولهق
ثم واضح وناصع ثم هجان ثم خالص فصل في تقسيم البياض على اكثر ما يوصف به مع
اختيار اشهر الالفاظ واسهلها رجل ازهر وامراة زعبوبة شعر اشمط ثوب اشهب بعير
اعيس ثور لهق بقرة لياح حمار اقمر كبش املح ظبي آدم ثوب ابيض فضة يقق خبز حوارى
عسل ملاحي عسل ماذي كل ذلك اذا كان ابيض فصل في بياض اشياء مختلفة عن الائمة
السجل الثوب الثياب البيض النقا الرمل الابيض الصبير السحاب الابيض الوبير الودلاة بيض
فصل يناسبه عن الائمة الوضح بياض الغرة والتحجيل والدهم والبرص البهق
بياض يعتري الجلد ويخالف لونه ليس من البرص الكوكب بياض في سواد العين
ذهب البصر له اوله لم يذهب الوضح بياض في جبهة الفرس الملحة بياض الملح الهجان
احسن البياض في الرجال والنساء والابل فصل في ترتيب البياض بجبهة الفرس وجحفلته
اذا كان البياض في جبهته قدر الدرهم فهي القرحة فاذا زادت فهي الغرة فان سالت ودقت
ولم تجاوز العينين فهي العصفور فان جللت الخيشوم ولم تبلغ العينين فهي شادخة
وان اخذت جميع وجهه غير انه ينظر في سواد فهي مبرقع فان رجعت غرته في احد شقي
وجهه الى احد الخدين فهو لطيم فان فشت حتى تأخذ العينين فتبيض اشفارها فهو
مغرب فان كان بجحفلته العليا بياض فهو ارثم فان كان السفلى فهو المظ فصل في
تفصيل الوان الخيل وشياتها على ما يستعمل في ديوان العرض اذا كان اسود فهو ادهم

فاذا اشتد سواده فهو غيهبي واذا كان ابيض يخالطه ادنى سواد فهو اشهب فاذا صفا بياضه
وخلص من السواد فهو اشهب قرطاسي فاذا كان بصفرة فهو اشهب سوسني فاذا غلب
السواد وقل البياض فهو احم فاذا خالطت شهبته حمرة فهو صنابي والصناب الخردل
فاذا كانت حمرته في سواد فهو كميت فاذا كان احمر من غير سواد فهو اشقر فاذا كان بين
الاشقر والكميت فهو ورد فاذا اشتدت حمرته فهو اشقر مدمى فاذا كان دون
اخضر فاذا كان سواده في شقرة فهو ادبس فاذا كانت لشقرته بين البياض والسواد فهو
ورد اغبس وهو السمند بالفارسية فاذا كان بين الدهمة والخضرة فهو احوى فاذا ما
حمرته السواد فهو اصدا ماخوذ من صدا الحديد فاذا كان مصمتا لا شية به ولا وضح
اي لون كان فهو بهيم فاذا كانت به نكت بيض واخرى اي لون كانت فهو ابرش
فاذا كانت به نقط بيض وسود فهو انمش فاذا كانت به نكت فوق البرش فهو
مدنر **فصل** في ترتيب السواد على القياس والترتيب اسود واسحم ثم جون وفاحم
ثم حالك وحانك ثم حلكوك وسحكوك ثم خداري ودجوجي ثم غربيب و[illegible]
فصل في ترتيب سواد الانسان اذا علاه ادنى سواد فهو اسمر فاذا زاد سواده
مع صفرة تعلوه فهو اصحم فاذا زاد على ذلك فهو اسحم فاذا اشتد سواده فهو ادلم
فصل في تقسيم السواد على اشياء يوصف بها مع اختيار افصح اللغات ليل دجوجي
سحاب مدلهم شعر فاحم لون ادهم عين دعجاء شفة لعساء نبت احوى وضر كلف
دخان يحموم **فصل** في سواد اشياء مختلفة عن الائمة الحاتم الغراب الاسود السلكة
الثوب الاسود تلبسه المراة في حدادها الوني العنب الاسود عن ثعلب عن
ابن الاعرابي وانشد في وصف شعر امراة كانه الوني اذا يجنى الوني الجال الطين

الاسود

الاسود ومنه حديث يروى ان جبريل قال لما قال فرعون امنت انه لا اله الا
الذي امنت به بنو اسرائيل اخذت من حال البحر فضربت به وجهه **فصل** في
تقسيم البياض والسواد على ما يجتمعان فيه فرس ابلق تيس اخرج غراب ابقع جبل ابرق
ابرق ملمع سحاب ازعر ارقش دجاجة رقطاء **فصل** في تقسيم الحمرة ذهب احمر
فرس اشقر رجل اشقر **فصل** في الاستعارة عيش اخضر موت احمر نعمة بيضاء يوم
اسود **فصل** في الاتباع والتاكيد اسود حالك ابيض ناصع اصفر فاقع اخضر ناضر
احمر قان **فصل** في تفصيل النقوش وترتيبها النقش في الحائط الرقش في القرطاس
الوشي في الثوب الوشم في اليد الوسم في الجلد الرشم على الحنطة والشعير الطبع في الطين
والشمع والدراهم الاثر في المفصل **فصل** في تفصيل اثار مختلفة الندب اثر
الجرح او البثر الخدش والخمش اثر الظفر الكدح والجحش اثر السقطة والاحتكاك الوسم
اثر الداء الكي اثر النار العلب اثر الحبل في جنب البعير او عنقه اثر الحمى النكتة
اثر المرض السجادة اثر السجود على الجبهة المجل اثر العمل في الكف يعالج به الانسان
الشيء حتى تغلظ جلدتها السناج اثر دخان السراج على الجدار وغيره الوضح اثر
وغيره من الاصباغ **فصل** في تقسيم اثار الاشياء على اليد هذا من واسع المجال
يروى عن الفراء وابن الاعرابي واللحياني وغيرهم من قولهم يدك من كذا فعلة ثم ذكر
على اليد الفاظا كثيرة بعضها على القياس وبعضها على الترتيب وقد اثبت منها ما حضر
واطمان اليه قلبي يقولون اليد من اللحم غمرة ومن الشحم زهمة ومن السمك صمرة ومن
الزيت ضمنة ومن البيض زهكة ومن الدهن زنخة ومن الخل خمطة ومن العسل لزقة
ومن الفاكهة لزجة ومن الزعفران ردعة ومن الطيب عبقة ومن الدم ضرجة ومن الماء نقعة

ومن الطين ردغة ومن الحديد سهكة ومن العذرة طفسة ومن البول وشلة
من الوسخ درنة ومن العمل مجل ومن البرد مردة في ترتيب الحذق عن ابي بكر الخوارزمي
عن ابن خالويه الحذق والحسن والكدح والسبح ثم الجحش ثم السلخ **الباب الرابع عشر**
في اسنان الناس والدواب وتنقل الحالات بها **فصل** في ترتيب احوال الانسان من
لدن كونه في الرحم الى كمال الدعن الائمة مادام في الرحم فهو جنين فاذا ولد فهو وليد
ثم مادام يرضع فهو رضيع ثم اذا قطع عنه اللبن فهو فطيم ثم اذا دب ونمى فهو دارج فاذا
بلغ طوله خمسة اشبار فهو خماسي فاذا سقطت رواضعه فهو مثغور فاذا نبتت اسنانه
بعد السقوط فهو متغر بالثاء والتاء عن ابي عمرو فاذا كاد يجاوز العشر السنين او جاوزها
فهو مترعرع وناشئ فاذا كاد يبلغ الحلم او بلغه فهو يافع ومراهق فاذا احتلم واجتمعت قوته
فهو حزور واسمه في جميع هذه الاحوال غلام فاذا اخضر شاربه واخذ عذاره يسيل
قيل قد بقل وجهه فاذا صار ذا فتاء فهو فتى وشارخ فاذا اجتمعت لحيته وبلغ غاية شبابه
فهو مجتمع ثم مادام بين الثلاثين والاربعين فهو شاب ثم هو كهل الى ان يستوفي الستين
فصل في الشيب والشيخوخة والكبر يقال حظه الشيب ثم شاب ثم شمط ثم
شاخ ثم كبر ثم هرم ثم دلف ثم خرف ثم اهتر ومحا ظله اذا مات **فصل** في ترتيب
سن المرأة عن الائمة هي طفلة مادامت صغيرة ثم وليدة اذا تحركت ثم كاعب اذا كعب ثديها
ثم ناهد ثم معصر اذا ادركت ثم عانس اذا ارتفعت عن حد الاعصار ثم خود اذا توسطت
الشباب ثم مسلف اذا جاوزت الاربعين ثم نصف اذا كانت بين الشباب والتعجيز
ثم شهلة كهلة اذا وجدت مس الكبر وفيها بقية وجلد ثم شهبرة اذا عجزت وفيها
تماسك ثم حيزبون اذا صارت عالية السن ناقصة القوة ثم قلعم ولطلط اذا انحنى

ظهرها

ظهرها وسقطت اسنانها **فصل** في تفصيل الاولاد ولد الفيل دغفل ولد الناقة
حوار ولد الفرس مهر ولد الحمار جحش ولد البقرة عجل ولد النعجة حمل ولد العنز
جدي ولد الاسد شبل ولد الكلب جرو ولد الظبي خشف ولد الاروية غفر ولد الضبع
فرعل ولد الدب ديسم ولد الخنزير خنوص ولد الثعلب هجرس ولد الارنب خرنق
ولد الحية حربش ولد النعام رأل ولد الدجاجة فروج ولد كل طائر فرخ ولد الفأر
درص ولد الذب حبل **فصل** في ترتيب سن البعير ولد الناقة ساعة تضعه امه سليل
ثم سقب وحوار فاذا استكمل سنة وفصل عن امه فهو فصيل فاذا كان في السنة الثانية فهو
ابن مخاض فاذا كان في الثالثة فهو ابن لبون فاذا كان في الرابعة واستحق ان يحمل عليه فهو
حق فاذا كان في الخامسة فهو جذع فاذا كان في السادسة والقى ثنيته فهو ثني فاذا كان
في السابعة والقى رباعيته فهو رباع ورباعي فاذا كان في الثامنة فهو سديس فاذا كان في
التاسعة وفطر نابه فهو بازل فاذا كان في العاشرة فهو مخلف ثم مخلف عام ثم مخلف
عامين فصاعدا فاذا كاد يهرم وفيه بقية فهو عود فاذا انكسرت انيابه فهو ثلب فاذا
ارتفع عن ذلك فهو ماج لا يرتجى نفعه ولا يستطيع ان يحبسه لكبره **فصل** في سن الفرس
اذا وضعته امه فهو مهر ثم فلو فاذا استكمل سنة فهو حولي ثم في الثانية جذع ثم في الثالثة
ثني ثم في الرابعة رباع كسر العين ثم في الخامسة قارح ثم هو الى ان يتناهى عمره مذك
فصل في سن البقرة ولد البقرة اول سنة تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس
ثم صالغ **فصل** في سني الشاة والعنز ولد الشاة حين تضعه امه سخلة ثم بهمة فاذا فصل
عن امه فهو حمل وخروف فاذا اكل واجتر فهو بذج فاذا بلغ اثنى وهو عمروس وولد
المعز جفر ثم عريض ثم عتود ثم عناق وكل من اولاد الضان والمعز في السنة الثانية جذع

وفي الثالثة ثني وفي الرابعة رباع وفي الخامسة سديس وفي السادسة صالغ وليس له
بعد هذا اسم **فصل** في سن الظبي اول ما يولد الظبي فهو طلا ثم خشف ثم رشا ثم
غزال ثم شادن ثم شصر ثم جذع ثم ثني الى ان يموت **فصل** في الاصول والرؤوس
والاعضاء والاطراف واوصافها وما يتقدمها ويتصل بها ويذكر معها **فصل**
في الاصول الجرثومة والارومة اصل النسب وكذلك المنصب والمحتد والعنصر والعيص و
النجار والقلعمة والعكدة اصل اللسان الفقد اصل الاذن السنخ والجذم اصل السن
اصل العنق العجب اصل ذنب الدابة الزمكا اصل ذنب الطاير **فصل** في مثل الرئيس
اصل الهوى الجذل اصل الشجرة الحضيض اصل الجبل **فصل** في الرؤوس عن الائمة القمة
راس الجبل والنخلة القونس راس الاكمة الحلمة راس الثدي القلة راس الجبل القنة و
مسامير الدروع الرياس راس الامر يقال الحنج فلان الى رياس عمله **فصل** في الاعالي
عن الائمة الغارب اعلا الموج واعلا الظهر السالفة اعلا العنق الذرو اعلا الصدر
نوع كليتي اعلاه صدر القناة اعلاها **فصل** في تقسيم الشعر للانسان وغيره
الصوف للغنم المرعزى للمعز الوبر للابل والسباع العفاء للحمير الريش للطاير والزف
للفرخ الزف للنعام الهلب للخنزير **فصل** في تفصيل شعر الانسان عن الائمة العقيقة
الشعر الذي يولد به الانسان الفروة شعر معظم الراس الناصية شعر مقدم الراس الذوابة
شعر موخر الراس الفرع راس المراة الغديرة شعر ذوابتها الوفرة ما بلغ شحمة
الاذن من الشعر الطرة ما غشي الجبهة من الشعر الجمة والغفرة ما غطى الراس من ا
اللمة ما الم بالمنكب من الشعر الهدب شعر اشفار العين الشارب شعر الشفة العليا
العنفقة شعر الشفة السفلى المسربة شعر الصدر وفي الحديث انه كان دقيق المسربة

الشعرة شعر العانة الاسب شعر الاست ويقال شعر العانة ايضا **فصل** في تفصيل اوصاف
الشعر شعر جثل اذا كان كثيرا ووحف اذا كان متصلا وكث اذا كان كثيفا مجتمعا وسبط
اذا كان منبسطا وسبطا اذا كان مسترسلا وجعد اذا كان منقبضا وقطط اذا كان شديد
الجعودة ومفلفل اذا كان نهاية في الجعودة وسخام اذا كان حسنا لينا وواردا اذا كان
يرد الكفل من طوله ومقصب اذا لوي على القصب حتى يتجعد وفاحم اذا كان اسود و
اذا كان شديد السواد ومخلس اذا كان بين سواد وبياض واشمط اذا زاد بياضه على السواد
فصل في شعور مختلفة العرف شعر عنق الفرس الثنة الشعر المتدلي في مؤخر الرسغ
من الدابة العثنون شعرات تحت الحنك الغفرة للاسد شعر قفاه [illegible]
عرفة البرايل ما ارتفع من ريش الطاير فاستدار في عنقه عند الشاني **فصل**
في الحاجب من محاسنه الزجج والبلج ومن معايبه القرن والزبب والمعط فاما الزجج
فدقة الحاجبين وامتدادهما حتى كانهما خطا بقلم واما البلج فهو ان يكون بينهما فرجة
والعرب تستحب ذلك وتكره القرن وهو التقاؤهما والزبب كثرة شعرهما والمعط [illegible]
عن بعض جوانبهما وكل المعط وقد تقدم ذكره **فصل** في محاسن العين الدعج ان تكون
العين شديدة السواد مع سعة المقلة البرج شدة سوادها وبياضها النجل سعة
سعتها الكحل سواد جفونها من غير كحل الحور اتساع سوادها كما هو في اعين الظباء
طول اشفارها وتمامها وفي الحديث انه كان في اشفاره وطف الشهلة
في سوادها الشكلة حمرة في بياضها **فصل** في معايبها الخوص ضيق العينين
غئورهما مع الضيق الشتر انقلاب الجفن العمش ان لا تزال العين تسيل الرمص الجهر
ان لا يبصر بالنهار العشا ان لا يبصر بالليل الخزر ان ينظر بموخر عينه الغضن ان يكسر عينه حتى

جحوظها القبل ان يكون كانه ينظر الى انفه وهو اهون من الحول والحول ان تراه كانه ينظر
اليك وهو ينظر الى آخر الشوس ان ينظر باحد عينيه ويميل وجهه في شق العين التي
ينظر بها الخفش صغر العين وضعف البصر الجحوظ خروج المقلة وظهورها من الحجاج
البخق ان يذهب البصر والعين منفتحة الكمه ان يولد الانسان اعمى فصل في تفصيل
كيفية النظر وهيآته واختلافها في احواله اذا نظر الانسان الى الشيء بمجامع عينه قيل
رمقه فاذا نظر اليه من جانب اذنه قيل لحظه فاذا نظر اليه بعجلة قيل لمحه فاذا اعاره
لحظ العداوة قيل نظر اليه شزرا فان نظر اليه بعين المحبة قيل نظر اليه نظرة ذي علق
فان نظر اليه نظر المتثبت قيل توضحه فان نظر اليه واضعا يده على حاجبه مستظلا
بها من الشمس ليستبين المنظور اليه قيل استكفه واستوضحه فان نشر الثوب ورفعه
لينظر الى صفاقته او سخافته او يرى عوارا ان كان به قيل استشفه فان نظر الى كتاب
او حساب ليهذبه او يستكشف صحته وسقمه قيل تصفحه فان فتح عينيه لشدة النظر
قيل حدق فان لألأهما قيل برق فان انقلب حملاق عينيه قيل حملق فان غاب سواد
عينيه من الفزع قيل برق بصره فان فتحت عينيه من الحيرة قيل شخص بصره فان نظر الى
افق الهلال لليلته ليراه قيل تبصره فصل في ادواء العين عن الائمة ائمة اللغة وائمة
الطب الغمص ان لا تزال العين تاتي برمص اللحص وقيل هو اجتماع لحم الاجفان وانما
الالتصاق هو لج التصاق الجفون العائر الرمد الشديد العرب عند اللغويين
ودم في الماء آدي وهو عند الاطباء ان ترشح ماء في العين ويسيل منها اذا غمزت
حدقه وهو الناسور لبحص السبل عندهم ان يكون على بياض العين وسوادها شبه
غشاء ينسج بعروق حمر الجهر ان يعسر على الانسان فتح عينيه اذا انتبه من الليل

الظفر ظهور الظفرة وهي جليدة تغشى العين من تلقاء المآقي وربما قطعت وان تركت
غشيت العين حتى تكل والاطباء يقولون الظفرة وهي عربية وحترة بالفارسية الطرفة
عندهم ان تحدث في العين نقطة حمراء من ضربة او غيرها الانتشار عندهم ان يتسع
ثقب الناظر حتى يلحق البياض من كل جانب الحثر عند اهل اللغة ان يخرج في العين حب
احمر واظنه الذي تسميه الاطباء الجرب القمر ان يعرض للانسان فترة وفساد من كثرة
النظر الى الثلج بقي ضمير قمرت عينه تقمر قمرا فصل يليق بما تقدم من اوصاف العين
رجل مالوز العينين اذا كانتا في شكل اللوزتين رجل ملوب العين اذا كانت في سوادها
نكتة بياض رجل شقذان اذا كان شديد البصر سريع الاصابة بالعين عن الفراء فصل
في ترتيب البكاء اذا تهيأ الرجل للبكاء قيل اجهش واذا امتلأت عينه دموعا قيل اغرورقت
عيناه فاذا كادت تسيل قيل ترقرقت فاذا سالت قيل دمعت وهمعت فاذا حاكت دموعها
قيل ذرفت وهمت فاذا كان لبكائه صوت قيل نحب ونشج من النحيب والنشيج فاذا صاح
مع بكائه قيل اعول فصل في تقسيم الانوف على الحيوان انف الانسان مخطم البعير
جحفلة الفرس خرطوم الفيل خطم السبع خرطمة الجارح من طير الطائر فنطيسة الخنزير
فصل في تفصيل اوصافها المحمودة والمذمومة الشمم ارتفاع قصبة الانف مع استواء
اعلاها القنا طول الانف ودقة ارنبته وحدب في وسطه الفطس تطامن قصبته مع
ضخم ارنبته العقم اعوجاج الخشم عرض الخنم شق في منخره الخشم فقد انحاسة الانف
فصل في تقسيم الشفاه شفة الانسان مشفر البعير جحفلة الفرس مقمة الثور مرمة
الشاة فنطيسة الخنزير منقار الطائر منسر الجارح فصل في محاسن اسنان الانسان
الشنب رقة الاسنان وبياضها واستواؤها وحسنها الرتل حسن تنضيدها واتساقها

التفليج تفرج ما بينها الشنب تفرقها في عذوبة تباعد بلج اسنوغ وحسن ميق منبتها
شيت اذا كان مفلجا ابيض حسنا الاشر تحزيز في اطراف الثنايا يدل على الحداثة
وقرب المولد الظلم الماء الذي يجري على الاسنان من البريق لا من الريق **فصل**
في مقابحها الروق طولها الكسس صغرها الثعل تراكبها وزيادة سن فيها الشغا
اختلاف منابتها اللصص شدة تقاربها الميل اقبالها على باطن الفم القفم تقدم
سفلاها على علياها القلح صفرتها الطرامة خضرتها الحفر ما يلصق بها الدرد ذهابها
الهتم انكسارها اللطط سقوطها الا اسناخها **فصل** في ترتيبها للانسان اربع
ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربع ضواحك وثنتا عشرة رحا في كل شق
ست واربع نواجذ وهي اقصاها **فصل** في تفصيل ماء الفم ما دام في فم الانسان
فهو ريق ورضاب فاذا علك فهو عصيب فاذا سال فهو لعاب واذا رمى فهو بزاق وبصاق
فصل في تقسيم البزاق للانسان اللعاب للصبي اللغام للبعير الروال للدابة
فصل في ترتيب الضحك التبسم اول مراتب الضحك ثم الافترار ثم القهقهة ثم الكركرة
ثم الاستغراب وهو ان يذهب به الضحك كل مذهب **فصل** في حدة اللسان والفصاحة
اذا كان الرجل حاد اللسان قادرا على الكلام قيل هو ذرب اللسان وذليق اللسان فاذا كان
جيد اللسان فهو لسن فاذا كان يضع لسانه حيث اراد فهو ذليق فاذا كان مع حدة لسانه
بليغا فهو مسلاق فاذا كان لا يعتري لسانه عقدة ولا يتحيف بيانه عجمة فهو مصقع
فاذا كان لسان القوم والمتكلم عنهم فهو مدره **فصل** في عيوب اللسان والكلام الرتة
حبسة في لسان الرجل وعجلة في كلامه اللكنة عقدة في اللسان وعجمة في الكلام اللثغة
ان يصير الراء لاما والسين ثاء في كلامه الفأفأة ان يتردد في الفاء التمتمة ان يتردد

فصل في ترتيب

في التاء اللفف ان يكون في اللسان ثقل وانعقاد اللجلجة ان يكون ثقيل عيي ثم حصر ثم
فه ثم مفحم ثم لجلاج ثم ابكم **فصل** في تقسيم العض العض من كل حيوان الضرس من ذي
الخف والحافر النقر والسنق من الطائر اللسب من العقرب اللسع والنهش واللدغ من الحية
فصل في اوصاف الاذن الصمع صغرها السكك كونها في نهاية الصغر الخطل عظمها
القنف استرخاؤها واقبالها على الوجه وهو من الكلام العفف **فصل** في ترتيب
الصمم يقال باذنه وقر فاذا زاد فهو صمم فاذا زاد فهو طرش فاذا زاد حتى لا يسمع
الرعد فهو صلخ **فصل** في اوصاف العنق الجيد طولها التلع اشرافها الهنع تطامنها
الغلب غلظها الصعر ميلها الوقص صغرها الحدل اعوجاجها **فصل** في تقسيم الصدور
صدر الانسان لوكة البعير لبان الفرس زور السبع نص الشاة جؤجؤ الطائر
جوشن الجرادة **فصل** في تقسيم الثدي ثندوة الرجل ثدي المراة خلف الناقة ضرع
الشاة والبقرة طبي الكلبة **فصل** في اوصاف البطن الدحل عظمه الحبن خروجه النجل استرخاؤه
الضمور لطافته العجر نتوء سرته البجر اضطرابه من العظم **فصل** في تقسيم الاظفار
ظفر الانسان منسم البعير سنبك الفرس ظلف الثور برثن السبع مخلب الطائر
فصل في تقسيم وعاء الطعام المعدة من الانسان الكرش من كل ما يجتر الحوصلة
من الطائر **فصل** في تقسيم الذكور اير الرجل زب الصبي مقلم البعير جردان الفرس
غرمول الحمار قضيب التيس عقدة الكلب نزكا الضب **فصل** في تقسيم الفروج
الكعب للمراة الحياء لكل ذات خف وذات ظلف الظبية لكل ذي حافر الثفر لكل ذي
مخلب وناب واستعير لغيرها كما قال الاخطل وفرق ثفر الثورة المتضاجم **فصل** في تقسيم
الاستاه است الانسان بعر ذي الخف والحافر مرث ذي الظلف جاعرة السبع زمكى

الطاير فصل في تقسيم الفاذورات حق والانسان نعر البعير نلط الفيل روث الدابة
خثى البقرة جر السبع ذرق الطير سلح الحبارى صوم النعام ونيم الذباب عقي المولود
ردج المهر والجحش فصل في تفصيل سماسيط الانسان ردام البعير حصاص الحمار
جثو الفار فصل في تقسيم العروق والعروق بينهما في الراس الشانان وهما
عرقان يمتدان من الى الحاجبين ثم الى العينين في اللسان الصردان وهما عرقان
يمتدان تحته في الذقن الذاقنان في العنق الوريد والاخدع وهو شعبة منه
بينهما الودجان في القلب الوتين والنياط والابهران في النحر الناحر في اسفل البطن
الحالب في اليد الباسليق وهو عند المرفق في الجانب الانسي مما يلي الابط والقيفال
في الجانب الوحشي والاكحل بينهما وهو عرق في ما الباسليق والقيفال نهران
في باطن الذراع الرواهش في ظاهرها النواشر في ظا الكف الاشاجع في فخذ
النسا في العجز الفايل في الساق الصافن في ساير الجسد الشريانات فصل في الدماء
الناموس دم الحيض المحيد دم القلب الوتين دم الانف الرعاف دم الفصد الفصيد
دم العذرة الطمس دم الحيض العلق الدم الشديد الحمرة النجيع دم يضرب الى السواد
الجسد الدم اذا يبس فصل في تقسيم الجلود الشوى جلدة الراس الصفاق جلدة البطن
الصفن جلدة البيضتين السلا الجلدة التي يكون فيها الولد الجليدة الجلدة تعلو
الجرح عند البرء فصل في تقسيم الجلود لبعض مسك الثور والثعلب مسلاخ البعير والحمار
اهاب الشاة شكوة السخلة حوشاء الحية دلية اللبن فصل يناسبه في القشور العظيمة
قشرة النواة الفتيل القشرة في شق النواة القيض قشرة البيض الغرقئ القشرة التي
تحت القيض القرفة قشرة العوسج الشلهلة اللحاء قشرة العود الليط قشرة القصب

فصل في

فصل في ماء الصلب المني ماء الانسان العيس ماء البعير اليرون ماء الفرس الراجل
السابياء والحولاء الماء الذي يخرج مع الولد القظ الماء الذي يخرج من الكرش السقي
الماء الاصفر الذي يقع في البطن الصديد الماء المختلط بالدم في الجرح المذي الماء الذي
يخرج عند الداعبة التقبيل الودي الماء الذي يخرج على اثر البول فصل في البيض
الطاير المكن للضب الماذن للنمل الصؤاب للقمل السرو للجراد فصل فيما يتولد في بدن
الانسان من الفضول والاوساخ اذا كان في العين فهو رمص واذا جف فهو غمص واذا
كان في الانف فهو مخاط فاذا جف فهو نغف فاذا كان في الاسنان فهو حفر فاذا كان في الشدق
عند الغضب وكثرة الكلام كالزبد فهو زبيب فاذا كان في الاذن فهو اف فاذا كان في
الاظفار فهو تف فاذا كان في الراس واللحية فهو حزاز فاذا كان في ساير البدن فهو درن
في اريج بدن الانسان النكهة ريح الفم طيبة كانت او كريهة الخلوف تغير ريح فم الصايم
البخر للفم المنتن الصنان للابط اللخن للفرج الذفر لساير البدن فصل في تقسيم ساير الروايح
الطيبة والكريهة العرف للطيب القتار للشواء الزهومة للحم الودح السمن السياط للطعام
والخمرة تحرق العلوق للجلد غير المدبوغ فصل يناسبه في تغير الماء واللحم في الماء اذا تغير
غير انه شروب وسن الماء اذا انتن فلم يقدر على شربه خم اللحم واخم اذا تغير ريحه
وهو شواء وقد صل اللحم واصل اذا تغير ريحه وهو نيء فصل يقارب في تقسيم
اوصاف التغير والفساد على اشياء مختلفة اروح اللحم اسن الماء خنز الطعام سنخ السمن
زنخ الدهن تهم الجوز مذرت البيضة دخن الشراب تخ العجين ادق اللبن صدى
الحديد نغل الاديم طبع السيف الباب الخامس عشر في الامراض والادواء والموت
والقتل فصل في سياقة بعض ما جاء منها على فعال اسماء الادواء والاوجاع الزكام

على افعال كالصداع والسعال والزكام والدوار والصفار والكباد والنحاز والخناق
والفواق كما ان اكثر اسماء الادوية على فعول كالوجور واللدود والسعوط والنشوق
والسنون والبرود والوزور والسفوف والغسول والنطول فصل في ترتيب
احوال العليل عليل ثم سقيم ومريض ثم وقيذ ثم دنف ثم حرض وهو الذي لا حي فيرجى
ولا ميت فينسى فصل في تفصيل اوجاع الاعضاء وادوائها وترتيبها اذا كان الوجع
في الراس فهو صداع فاذا كان في شق الراس فهو شقيقة فاذا كان في العين فهو رمد فاذا كان
في اللسان فهو قلاع فاذا كان في الحلق وهو سعال فاذا كان في الكبد فهو كباد فاذا كان
في الجيد كله فهو ذبح ومنه قول الشاعر نوحينا وعادوفي بدعى فاذا كان في
المثانة فهو حصاة وهي حجر يتولد من خلط غليظ سنجي فصل في تفصيل الادواء
واوصافها عن الائمة الداء اسم جامع لكل مرض وعيب ظاهر او باطن حتى يقال داء
الشح اشد الادواء فاذا اعيا الاطباء فهو عياء فاذا كان يزيد على الايام فهو عضال
فاذا كان لا دواء له فهو عقام فاذا عتق وانت عليه زمنه فهو مزمن فاذا لم يعلم
به حتى يظهر منه شر وعر فهو الداء الدفين فصل في ترتيب اوجاع الحلق عن بعض
عن ثعلب وغيرها اولها البحة ثم السعال ثم البحاح ثم الصحاب ثم الخنلوق ثم الذ محر
فصل في تفصيل اسماء الامراض والعلل والقابها جمعت فيها بين اقاويل
ائمة اللغة واصطلاحات الاطباء الوباء المرض العام العلة المرض الذي لا لوقت
معلوم مثل حمى الربع والغب وعادية السم التوصيم شبه فترة يجدها الرجل
في اعضائه العلز القلق من الوجع العلوص الوجع من التخمة الهيضة ان يصيب الانسان
مغص وكرب يحدث بعدها قيء وخلاف الخلفة ان لا يلبث الطعام في البطن

البثر

الليث العتاد بل يخرج سريعا وهو بحاله لم يتغير مع لذع ووجع واختلاف صديد
الدوار ان يكون الانسان كانه يدور به وتظلم عينه ويهم بالسقوط السبات ان يكون ملقى
كالنائم ثم يحس ويتحرك الا انه مغمض العين وربما فتحها ثم عاد الفالج ذهاب الحس والحركة
عن بعض اعضائه اللقوة ان يعوج وجهه ولا يقدر على تغميض احدى عينيه التشنج ان تتقلص
عضو من اعضائه الكابوس ان يحسب الانسان في النوم كان انسانا وقع عليه وضغطه واخذ
بانفاسه الاستسقاء ان ينتفخ البطن وغيره من الاعضاء ويدوم عطش صاحبه الجذام
علة تعفن الاعضاء وتشنجها وتبح الصوت وتمرط الشعر السكتة ان يكون الانسان
كانه ملقى كالنائم ثم يغط من غير نوم ولا يحس اذا جس الشخوص ان يكون ملقى لا يطرف
وهو شاخص العين الصرع ان يخر الانسان ساقطا ويلتوي ويضطرب ويفقد العقل
ذات الجنب وجع تحت الاضلاع ناخس مع سعال وحمى ذات الرئة ورم في الرئة يضيق
منها النفس الشوصة ريح تنعقد في الاضلاع الفتق ان يكون بالانسان نتوء في
مراق البطن فاذا هو استلقى وغمزه الى داخل غاب واذا استوى عاد الادرة ان تعظم
جلد البيضتين لريح فيه او ماء او لنزول الامعاء النسا منوح مفصو ووجع
يمتد من لدن الورك الى الفخذ كلها في مكان منها بالطول وربما بلغ الساق والقدم
ممتدا الدوالي عروق تظهر في الساق كلها وتغلظ الماليخوليا ضرب من الجنون
وهو ان تحدث بالانسان افكار رديئة وتغلب عليه الحزن والخوف وربما صرخ ونطق
بتلك الافكار والوديد وخلط في كلامه السل ان ينتقص لحم الانسان بعد سعال ومرض
الشهوة الكلبية ان يدوم جوع الانسان ثم ياكل الكثير ويثقل عليه ذلك فيقذفه
او يقيئه ثم كلبت شهوته كلبا كما يكلب الكلب الداء الكلب الذي يحتي

اليرقان الصفار وهو ان تصفر عينا الانسان ولونه لامتلاء مرارته واختلاط المرة
الصفراء بالدم القولنج اعتقال الطبيعة لانسداد المعا المسمى قولون بالرومية الحصاة
حجر يتولد في المثانة او الكلية من خلط غليظ ينعقد فيهما ويتحجر سلس البول ان يكون
بالانسان البول بلا حرقة البواسير في المقعدة ان يخرج منها دم عبيط وربما كان منها
نتوء او غور يسيل منه صديد **فصل** في الاورام والبثور والقروح النقرس ورم في
المفاصل لمواد تنصب اليها الدماميل خراج دموي يسمى بذلك لانه الى الاندمال ما هو
الداحس ورم يأخذ في الاظفار ويبسط عليها شديد الضربان واصله من الدحس
وهو ورم يحدث في طرف حافر الدابة الشري داء يأخذ في الجلد احمر كهيئة الدراهم
بثور الى الحمرة ما هي الحصف بثور تثور من كثرة العرق السعفة في الراس والوجه قروح
وربما كانت مختلطة يابسة وربما كانت رطبة يسيل منها صديد السرطان ورم صلب
له اصل في الجسد كثير تشعب عروق خضر السلعة زيادة تحدث في الجسد وقد تكون
في مقدار حمصة الى بطيخة الخنازير اشباه الغدد في العنق القلاع بثور تثور
بالانسان النملة بثور صغار مع ورم قليل وحكة وحرقة في اللمس يسرع الى التقرح
اذا امتلأت الانسان لمع من برص في جسده فهو مولع فاذا زادت فهو ملمع فاذا كثرت
فهو ابقع فاذا زادت فهو ابرش **فصل** في الحميات عن الائمة اذا اخذت الانسان الحمى
واقلاع فهي مليلة ومنها قيل ولان يتململ على فراشه فاذا اشتدت حرارتها فهي صالب
فاذا رعدت فهي نافض فاذا عرقت فهي الرحضاء فاذا كان معها برسام فهي الموم
فصل في اصطلاحات الاطباء على القاب الحميات اذا كان الحمى لا بد وقد لا
تكون نوبة واحدة فهي حمى يوم فاذا كانت نائبة كل يوم فهو الورد فاذا كانت تنوب

تنوب يوما لا فهي الغب فاذا كانت تنوب يوما ويومين لا ثم تعود في الرابع فهي
الربع وهذه الاسماء مستعارة من ورد الابل فاذا دامت واطلقت ولم تقلع فهي
المطبقة فاذا نوبت واشتد تحديدها ولم تفارق البدن فهي المحرقة فاذا صحت
مع الصداع والثقل في الراس والحمرة في الوجه فهي البرسام فاذا كانت ولم تقلع
ولم تكن قوية الحرارة وانتهى الانسان منها الى ضنى وذبول فهي الدق **فصل** في ادواء
تدل على انفسها بالانتساب الى اعضائها العضد وجع العضد الكباد وجع الكبد
الطحل وجع الطحال المثن وجع المثانة رجل مصدور يشتكي صدره ومبطون
يشتكي بطنه وانف يشتكي انفه **فصل** في العوارض غثت نفسه مزهوسته
سكنت عينه مذلت يده خدرت رجله **فصل** في الغشي اذا غشي عليه من الفزع
قيل صعق فاذا غشي عليه فظن انه مات ثم ثوب اليه نفسه قيل اغمي عليه فاذا
غشي عليه من الدوار قيل دير به فاذا غشي عليه من السكتة قيل اسكت فاذا غشي
عليه فخر ساقطا والتوى واضطرب قيل صرع **فصل** في ترتيب التدرج الى البرء
الصحة عن الائمة اذا وجد العليل خفا وهم بالانتصاب والمثول فهو متماثل فاذا
صلاح فهو مفرق فاذا اقبل الى البرء ولم يرجع اليه تمام قوته فهو ناقه فاذا كمل
برئه فهو مبل **فصل** في تقسيم البرء افاق من الغشي صح من العلة صحا من السكر اندمل
من الجرح **فصل** في تقسيم اسباب الموت اذا مات الانسان على علة شديدة قيل
اراح ومنه قول العجاج اراح بعد الغم والتغمغم فاذا مات بعلة قيل فاضت نفسه
بالقضا فاذا مات على شباب قيل مات عبيطة واحتضر فاذا مات فجاءة قيل فاصت نفسه
بالضا فاذا مات بعلة الهرم قيل قضى نحبه وهذا عن ابي سعيد الضرير فاذا مات

عن غير قتل قيل مات حتف انفه واول من تكلم بذلك النبي ع فصل في تقسيم الموت
مات الانسان نفق الحمار طفس البرذون تنبل البعير همدت النار فصل في
تقسيم القتل قتل الانسان بخع نفسه اجهز على الجريح نحر البعير ذبح البقرة والشاة
اصمى الصيد ترك البرغوث قصع القملة حطم النملة اطفا السراج اخمد النار
الباب الخامس عشر في ضروب من الحيوان واوصافها فصل في تفصيل الجمل
والاجناس عن الائمة الانام على الارض من جميع الناس الثقلان الجن والانس
البشر بنو ادم الدواب تقع على كل ماش في الارض عامة وعلى الخيل والبغال والحمير
خاصة النعم اكثر ما يقع على الابل الكراع يقع على الخيل العوامل تقع على ذوات الصيد
من السباع والطير الماشية تقع على البقر والضان والمعز الجوارح تقع على
ذوات الصيد من السباع والطير الضواري تقع على ما علم منها الحشرات تقع على هوام الارض
فصل في ترتيب الجن عن الجاحظ العرب تنزل الجن مراتب فاذا ذكروا الجني قالوا
جن فاذا ارادوا انه يسكن مع الناس قالوا عامر والجمع عمار فاذا كان ممن يعرض
للصبيان قالوا ارواح فان خبث وتعرم قالوا شيطان فان زاد على ذلك قالوا مارد
فان زاد على القوة قالوا عفريت فان طهر ونظف فصار خيرا كله فهو ملك فصل
في ترتيب صفات المجنون اذا كان الرجل يعتريه ادنى جنون فهو موسوس فاذا زاد ما
قيل به رئي فاذا زاد ذلك قيل ممرور فان كان به لمم ومس من الجن فهو ملموم وممسوس
فاذا استمر ذلك به فهو معتوه ومالوق ومالوس وفي الحديث نعوذ بالله من الالق
والالس فاذا تكامل ما به فهو مجنون فصل في صفات الاحمق عن الائمة اذا كان بالانسان
ادنى حمق وهو فهو ابله فاذا زاد ما به من ذلك وانضاف اليه عدم الرفق في اموره فهو

اخرق

اخرق فاذا كان به مع ذلك تسرع وفيه قلة طول فهو اهوج فاذا كان بعقله قد اخلق و
رث واحتاج الى ان يرقع فهو رقيع فاذا زاد حمقه فهو بوهة فاذا اشتد حمقه فهو
هلباجة فصل في اللوم والخسة اذا كان الرجل ساقط النفس والهمة فهو وغد
فاذا كان مع ردائة في خلقه وخلقه فهو نذل فاذا كان خبيث البطن والفرج فهو دني فاذا
كان ضد الكريم فهو لئيم فاذا كان نذلا رذلا لا مروة له فهو فسل فاذا كان مع
خسته ولومه ضعيفا فهو نكس وجبس فصل في العبوس اذا زوى الرجل ما بين
عينيه فهو قاطب وعابس فاذا كشر عن انيابه مع العبوس فهو كالح فاذا زاد عبوسه
فهو باسر فاذا كان عبوسه مع الهم فهو ساهم فاذا كان عبوسه من الغيظ وكان مع ذلك
منتفخا فهو مبرطم عن الخليل والاصمعي فصل في الكبر وترتيب اوصافه عن الائمة
رجل معجب ثم تائه ثم مزهو ومنخو من الزهو والنخوة ثم باذخ من البذخ ثم اصيد
اذا كان لا يلتفت يمنة ويسرة من كبره ثم متغطرف اذا كان يتشبه بالغطاريف كبرا
ثم متغطرس اذا زاد على ذلك فصل في تفصيل اوصاف البخيل رجل بخيل ثم ممسك
لماله عن ابي زيد اذا كان ضد الكريم ثم لحز اذا كان ضيق النفس شديد البخل ثم شحيح
اذا كان مع بخله حريصا ثم فاحش اذا كان متشددا في بخله ثم حلز اذا كان في نهاية البخل
فصل في كثرة الكلام عن الائمة رجل مسهب ومهذار ثم ثرثار ووعواع ثم بقباق
ثم لقاعة وتلقاعة فصل في تفصيل الاوصاف بكثرة الاكل وترتيبها عن الائمة اذا كان
الرجل حريصا على الاكل فهو نهم فاذا زاد حرصه فهو شره فاذا كان مع شدة الاكل غليظ
الجسم فهو جعظري فاذا كان ياكل اكل الحوت الملتقم فهو تلقامة وجوضم فصل في
تفصيل اوصاف السارق واحواله اذا كان يسرق المتاع من الاحمال فهو سارق فاذا كان

يقطع على القوافل فهو لص فاذا كان يسرق الابل فهو خارب فاذا كان يشق الجيوب عن
الدراهم فهو طرار فاذا كان يسرق الدراهم بين اصابعه فهو قفاف فاذا كان يدل
اللصوص ويندس لهم فهو شص **فصل** في تفصيل اوصاف السيد عن الائمة الحلاحل
السيد الشجاع الهمام السيد البعيد الهمة القمقام السيد الجواد الغطريف السيد
الكريم الصنديد السيد الشريف الاروع السيد الذكي الجسيم وجمارة البهلول
السيد الحسن البشر المعمم المسود في قومه **فصل** في الكرم والجود الفياض الكريم الجواد
الواسع الخلق الكثير العطية الخضرم السميدع والجحجاج نحو الاريحي الذي يرتاح للندى
الخضرم الكثير العطية للعصوم الواسع الصدر **فصل** في الدهاء وجودة الرأي اذا كان الرجل
ذا رأي وتجربة واصابة فهو داهية فاذا فحل بقاع الارض واستفاد العلم والدهاء
فهو انتقاب فاذا كان جديد الفؤاد فهو شهم فاذا كان صادق الظن جيد الحدس فهو
لوذعي فاذا كان ذكيا متوقدا مصيب الرأي فهو المعي فاذا كان جلدا يديد اليقين فاذا كان
الصواب في روعه فهو مروع ومحدث **فصل** في تقسيم الاوصاف بالعلم والادب
والفضل والحذق على اصحابها عالم نحرير فيلسوف نقرس نفيس طبيب نطاسي
سيد ايد كاتب بارع خطيب مصقع صانع ماهر قارئ حاذق دليل خريت سجاع
اهيس البس نصيح مدره شاعر مفلق داهية ناقد جهل معن مفن ظريف ضبق
لبق فارس ثقف لقف **فصل** في تفصيل الاوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة
عن الائمة اذا كانت المرأة شابة حسنة الخلق فهي خود فاذا كانت جميلة الوجه حسنة المعرى
فهي بهكنة فاذا كانت دقيقة المحاسن فهي ممكورة فاذا كانت حسنة القد لينة القصب فهي
خرعبة فاذا لم يركب بعض لحمها بعضا فهي مبتلة فاذا كانت لطيفة البطن فهي هيفاء

ودقناء وخمصانة فاذا كانت عظيمة العجيزة الخصر مع امتداد القامة فهي ممشوقة فاذا
كانت عظيمة الوركين فهي وركاء فاذا كانت عظيمة العجيزة فهي رداح فاذا كانت سمينة
ممتلية الذراعين والساقين فهي خدلجة فاذا كانت كان بها يوجد من الغضاضة رونق النعمة
النضارة والرطوبة فهي مرهرهة فاذا كانت كان الماء يجري في وجهها من نضرة
في ذراعيها فاذا كانت دقيقة الجلد ناعمة البشرة فهي بضة فاذا عرض النعمة في وجهها
نضرة النعمة فهي ممقوق فاذا كان فيها فتور عند القيام لسمنها فهي وهنانة واناة
فاذا كانت طيبة الريح فهي بهنانة فاذا كانت عظيمة الخلق مع الجمال فهي عميمة فاذا كانت
جميلة ناعمة فهي عبقرة فاذا كانت متثنية من اللين والنعمة فهي عيطاء وغادة فاذا
كانت لعوبا ضحوكا فهي شموع فاذا كانت طيبة الفم فهي رشوف فاذا كانت تامة
الثغر فهي فوعاء فاذا كانت طيبة الخلوة فهي رصوف فاذا لم يكن لمرفقيها حجم من سمنها
فهي درماء فاذا ضاق ملتقى فخذيها لكثرة لحمها فهي لفاء **فصل** في محاسن اخلاقها
وسائر اوصافها عن الائمة اذا كانت حيية فهي خفرة وخريدة فاذا كانت منخفضة
الصوت فهي رخيمة فاذا كانت تحب زوجها متحببة الى زوجها فهي عروب فاذا كانت
نفورا من الريبة فهي نوار فاذا كانت متجنبة للاقذار فهي قذور فاذا كانت عفيفة
فهي حصان فاذا احصنها زوجها فهي محصنة فاذا كانت عاملة الكفين فهي صناع فاذا
كانت خفيفة اليدين بالغزل فهي ذراع فاذا كانت كثيرة الولد فهي نثور فاذا كانت
قليلة الولادة فهي نزور فاذا كانت تتبرج واسمها رجل فهي برزة فان كانت تلد
الذكور فهي مذكار فاذا كانت تلد الاناث فهي مئناث فاذا كانت تلد مرة ذكرا
مرة انثى فهي معقاب فاذا كانت لا يعيش لها ولد فهي مقلات فاذا كانت تأتي بتوأمين

فهي مشآم فاذا كانت تلد النجباء فهي منجاب فاذا كانت تلد الحمقى فهي محمقة فاذا كانت يغشى
عليها عند البضاع فهي دبوخ فاذا مات ولدها فهي ثلول فاذا مات زوجها فهي ارملة
فاذا كانت غير ذات زوج فهي ايم فاذا كانت بخاتم ربها فهي بكر فاذا كانت ثيبا فهي عوان
فاذا بقيت في بيت ابويها غير مزوجة فهي عانس فاذا كانت عروسا فهي هدي فاذا
قامت على ولدها بعد موت زوجها ولم تتزوج فهي مشبلة فصل في نعوتها
المذمومة خلقا وخلقا عن الائمة اذا كانت نهاية في السمن مسترخية اللحم فهي منفاضة
فاذا كانت كثيرة اللحم مضطربة الخلق فهي عركوكة فاذا لم يكن عليها عجيزة فهي رسحاء وزلاء
فاذا كانت طويلة الثديين مسترخيتهما فهي طرطبة فاذا كانت صغيرة الثديين جدا
فهي جداء فاذا كانت قصيرة دميمة فهي قنبصة وحنكلة فاذا كانت غير طيبة الخلق فهي
عفلق وورطوم فاذا كانت منتنة الريح فهي الخماعة فاذا كانت لا تحيض فهي صهياء فاذا
كانت لا يستطاع جماعها فهي رتقاء فاذا كانت حديدة اللسان فهي سليطة فاذا ادت طيبا
فهي سلقانة فاذا كانت بذية فاحشة وقحة فهي سلفعة وفي الحديث شرهن السلفعة فاذا كانت
تطلع راسها الى الرجال فهي طلعة قبعة فاذا كانت فاجرة متهالكة على الرجال فهي هلوك
ومومسة ومسافحة وبغي فصل في اوصاف الفرس بالكرم والعتق اذا كان
الفرس كريم الاصل بديع الخلق مسعد الجري فهو عتيق وجواد فاذا سبق في
الكرم وحسن المنظر والمخبر فهو طرف فاذا كان يرتبط عند ربطه وبيده ويكرم لنفاسته
ونجابته فهو مقرب فاذا لم يكن فيه عرق هجين فهو معرب فصل في سائر اوصافه المحمودة
خلقا وخلقا عن الائمة اذا كان تاما حسن الخلق فهو مطهم فاذا كان سامي الطرف
حديد البصر فهو طموح فاذا كان حسن الطول فهو مشيم فاذا كان طويل العنق والقوائم

فهو

فهو سلهب فاذا كان طويلا مع الدقة من غير عجف فهو اشق امق فاذا كان منطوي الكشح
عظيم الجوف فهو اقب نهد فاذا كان طويل الذنب فهو ذيال وذنوب ورفل فاذا كان مستتم
الخلق مسعد العدو وخطر فاذا كان رقيق شعر الجلد قصيره فهو اجرد فاذا كان سريع
السمن فهو مشياط فاذا كان لا يحفى فهو رجيل فاذا كان كثير العرق فهو هضب فاذا كان
كانه يعزف من الارض فهو سرحوب فاذا كان منقادا لسايسه وفارسه فهو قود فصل
في اوصاف الفرس جرت مجرى التشبيه اذا كان طويلا ضخما قيل له هيكل تشبيها اياه بالهيكل
وهو البناء المرتفع فاذا كان طويلا املسا قيل له مشذب تشبيها بالنخلة المشذبة فاذا كان
محكم الخلقة قيل له صلدم تشبيها بالصلدم وهو الحجر الصلد فصل في اوصافه المشتقة
من اوصاف الماء اذا كان الفرس كثير الجري فهو غمر تشبيها بالماء الغمر وهو الكثير فاذا
كان سريع الجري فهو يعبوب تشبيها باليعبوب وهو الجدول السريع الجري فاذا كان
كلما ذهب منه حضر جاءه حضر اخر فهو جموم تشبيها بالبئر الجموم وهي التي لا ينزح ماؤها
فاذا كان متتابع الجري فهو سيح تشبيها بسيح المطر وهو تتابع انثيابه فاذا كان خفيف
الجري سريعه فهو فيض تشبيها بفيض الماء وانسكابه وبه سمي احد افراس النبي صلعم فاذا كان
لا ينقطع جريه فهو بحر تشبيها بالبحر الذي لا ينقطع ماؤه واول من تكلم بذلك النبي صلعم
في فرس ركبه فصل في ذكر الجموح عن ابي منصور الازهري فرس جموح له معنيان
احدهما عيب وهو اذا كان يركب راسه لا يثنيه شي فهذا من الجماح الذي يرد منه بالعيب
والجموح الثاني هو النشيط السريع وذلك ممدوح وضرب له امرؤ القيس جموحا مرحا
واحضارها كمعمعة السعف الموقد فصل في عيوب الدابة اذا كان يعض الفرس له
فهو عضوض فاذا كان يمنع من اراده فهو نفور فاذا كان يجر الرسن ويمنع القياد فهو جرور

فاذا كان يتوقف في مشيه فلا يبرح وان ضرب فهو حرون فاذا كان كثير العثار في جريه
فهو عثور فاذا كان يضرب برجليه فهو رموح فاذا كان مانعا ظهره فهو شموس فاذا كان
يلتوي براكبه حتى يسقط عنه فهو قموص فاذا كان يمشي وثبا وثبا فهو قطوف فاذا كان
يرفع يديه ويقوم على رجليه فهو شبوب **فصل** في الابل اللطيمة اسم جامع لكل ما
من الابل فاذا اختارها الرجل لمركبه على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فهي راحلة
وفي الحديث الناس كابل مائة ليس يجد فيها راحلة فاذا استظهر بها صاحبها وحمل
عليها اثقاله فهي زاملة ووصف ابن بشر رجل ليس ذاك من الرواحل انما هو من الزو
فاذا كان الفحل من الابل يعفى عن الركوب والعمل ويقفر به على الفحلة فهو مصعب
ومقرم وفنيق فاذا كان يختار من الفحولة لقرع النوق فهو قريع فاذا كان هائجا
فهو قطم فاذا كان سريع الالقاح فهو قبيس فاذا كان يستقى عليه فهو ناضح فاذا كانت
الناقة سريعة اللقاح فهي لقوح ومن امثال العرب لقوح صادفت قبيسا فاذا بلغت
الناقة في حملها عشرة اشهر فهي عشراء ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع
فاذا كانت حديثة النتاج فهي عائذ فاذا مشى معها ولدها فهي مطفل فاذا مات
ولدها او نحر فهي سلوب فاذا عطفت على ولد غيرها فشمته ولم تدر عليه فهي
علوق فاذا كانت غزيرة اللبن فهي صفي ومري فاذا كانت قليلة اللبن فهي بكية فاذا
كانت عظيمة الخلق فهي جلالة فاذا كانت تامة الجسم حسنة الخلق فهي عيطموس فاذا
طويلة ضخمة فهي جسرة فاذا كانت عظيمة السنام فهي كوماء فاذا كانت شديدة اللحم
فهي وجناء مشتقة من الوجين وهي الحجارة فاذا زادت شدتها فهي عرمس وعيرانة
فاذا كانت ضخمة شديدة فهي دوسرة وعذافرة فاذا كانت حسنة جبلية فهي شمردلة

فاذا كانت

فاذا كانت تبرك ناحية من الابل فهي نذور فاذا كانت لا تدنو من الحوض مع الزحام وذلك
لكرمها فهي رقوب وهي من النساء التي لا يبقى لها ولد فاذا كانت تشم الماء وتدعه فهي عيوف
فاذا كانت كان بها هوجا من سرعتها فهي هوجاء فاذا كانت سريعة فهي عسوف ومشمعلة
وشملال ونعامة وشملة **فصل** في اوصاف الغنم اذا كانت الشاة سمينة قيل لها
مخة فاذا كانت مهزولة فهي عجفاء فاذا كانت مكسورة القرن الداخل فهي عضباء فاذا
كانت مكسورة القرن الخارج فهي قصماء فاذا التوى قرناها على اذنيها من خلفها فهي عقصاء
فاذا كانت منتصبة القرنين فهي نصباء فاذا كانت ملتوية القرنين على وجهها
فهي قبلاء فاذا كانت مقطوعة طرف الاذن فهي قصواء فاذا انشقت اذناها طولا فهي
شرقاء فاذا انثقبت اذنها فهي خرقاء **فصل** في تفصيل اسماء الحيات واوصافها
عن الائمة الحباب والشيطان الحية الخفيفة الحفاث الضخم من الحيات وزعم حمزة بن
الحسن الاصفهاني ان الحفاث ربما كان اربع اذرع وهو اقل الحيات اذى يساكن
اهل الحجر في دورهم الحفاث وهو يصطاد الفار والحضب الاسود العظيم من
الحيات وفيه سواد قال حمزة الاسود هو الداهية وله خصيتان كخصي الجدي وشعر
اسود وعرف طويل وبه ضنان كضنان التيس في الغزي قال غيره الشجاع اسود املس
يضرب الى البياض خبيث قال ابو زيد الاعرج اخبث الحيات يقفز على الفارس حتى يصير في
سرجه قال الخليل الافعى التي لا ينفع معها رقية ولا ترياق وهي رقشاء دقيقة العنق
عريضة الراس قال غيره الحية تنفخ ولا تؤذي الارقم الذي فيه سواد وبياض والاسود
نحوه ذو الطفيتين الذي له خطان اسودان الخشاش الحية الخفيفة الثعبان الحية
العظيمة وكذلك الايم قال ابو عبيدة الصل التي تقتل من ساعتها اذا نهشت الحارية

التي قد صغرت من الكبر وهي اخبث ما يكون قال حمزة بن ترة حية شبر القضيب من القصر
في قد الشبر اذا توثب من الانسان توانا الهواء فوقع عليه من فوق ابن طبق حية صفراء
من طبعها ان تنام ستة ايام ثم تستيقظ في السابع فلا تنفخ في شيء الا اهلكته قبل
ان يتحرك وربما مر بها الرجل وهي نائمة فياخذها كانها سوار ذهب ملقى في الطريق
وربما استيقظت في كفه فيخر الرجل ميتا في امثال العرب اصابته احدى بنات طبق
للداهية العظيمة قال غيره النضناض التي لا تسكن في مكان **الباب السادس**
في الافعال والاحوال الحيوانية **فصل** في ترتيب النوم عن الائمة اول النوم النعاس
وهو ان يحتاج الانسان الى النوم ثم الوسن وهو ثقل النعاس ثم الترنيق وهو مخالطة
النعاس للعين ثم الكرى والغمض وهو ان يكون الانسان بين النائم واليقظان
ثم الاغفاء وهو النوم الخفيف ثم التهويم والغرار والتهجاع وهو النوم القليل ثم
الرقاد وهو النوم الطويل ثم الهجود والهبوغ وهو النوم الغرق **فصل** في ترتيب
الجوع اقل مراتب الحاجة الى الطعم الجوع ثم السغب ثم الغرث ثم الطوى ثم المخمصة ثم
الضرم ثم السعار **فصل** في ترتيب احوال الجائع اذا كان الانسان على الريق فهو ريق عن
ابي عبيدة فاذا كان جائعا في الجدب فهو محل عن ابي زيد فاذا كان متجوعا للدواء والتخليل
لعلته ليكون اسهل عليه لخروج الفضل من معابيه فهو متوحش فاذا كان جائعا
مع وجود البرد فهو خرص عن ابن السكيت فاذا احتاج الى شدة وسطر من شدة الجوع
فهو معصب عن الخليل **فصل** في ترتيب العطش اول مراتب الحاجة الى شرب الماء
العطش ثم الظما ثم الصدى ثم الغلة ثم الهيام ثم الاوام ثم الجواد وهو القاتل **فصل**
في تقسيم الشهوات فلان جائع الى الخبز قرم الى اللحم عطشان الى الماء عيمان الى اللبن قرد

الى التمر جعم الى الفاكهة شبق الى النكاح **فصل** في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والاناث
من الحيوان اغتلم الانسان هاج الجمل قطم الفرس هب التيس استودقت الرمكة ضبعت
الناقة استحرمت الشاة استولت النعجة استدرت العنز استقرعت البقرة استجعلت
الكلبة وكذلك اناث السباع **فصل** في تقسيم الاكل الاكل للانسان القرم للصبي القضم للدابة
في اليابس الخضم والهضم في الرطب الازم للبعير اللبج للشاة القرم للظبي الرعي والرتع
للخف والحافر والظلف البلع للظليم وغيره اللحس للسوس الحرد للجراد الجرس للنحل
الهس للعجوز الدردا عن ابي منصور الازهري عن ابي الهيثم **فصل** في تفصيل ضروب
من الاكل عن الائمة التطعم والتلمظ التذوق الخضم الاكل بجميع الاسنان والقضم
باطرافها العظم الاكل بجفاء وشدة الفشم شدة الاكل النمخر ضرب من الاكل قبيح
المنع اكلها الرجرس عند الاكل كالعشاء وغيره اللوس الاكل القليل عن ابن الاعرابي
اللتيث ان يتتبع الانسان الحلاوة وغيرها فياكلها **فصل** في تفصيل الشرب شرب
الانسان رضع الطفل جرع الدابة كرع البعير ولغ السبع عب الطائر **فصل** في
ترتيب الشرب عن الصاحب ابي القسم اول الشرب التغمر ثم المص والتمزز ثم العب والجرع
واول الري النضح ثم النقع ثم التحبب ثم التقمح **فصل** في تفصيل الاكل والشرب عن ابن شيا
تحلق اكل الطعام لعق العسل سرط الفالوذج استف السويق اخذ الدواء جرع
الماء حسا المرق **فصل** في تقسيم الغصص غص بالطعام شرق بالماء شجي بالعظم جرض با
لريق **فصل** في ترتيب شرب الاوقات الجاشرية شرب السحر الصبوح شرب الغداة القيل
شرب نصف النهار الغبوق شرب العشي **فصل** في تقسيم النكاح نكح الانسان كام
الفرس باك الحمار قلع الجمل والتيس والسبع عاظل الكلب سفد الطير قمط الديك

فصل فيما يختص بالانسان من ضروب النكاح لعل اسماء النكاح تبلغ مائة كلمة عن
ثقات الائمة بعضها اصلى وبعضها مكنى وقد اوردت منها في تفصيل نوادر احواله
ما هو شرط الكتاب الدعم شدة النكاح عن ابي عمرو الدعظ والوعب الايعاب حتى
عن الخليل الدعس والعرد النكاح بشدة وعنف عن ابي زيد الوصاع ان يحاكي العصفور
في كثرة السفاد عن ابي سعيد الضرير السغم ان يدخل الادخال ثم يخرج ولا يحب ان يتزيد
معها وهذا عن النضر بن شميل الخوق ان يباضع جارية تسمع للمخالطة صوتا
لذلك الصوت خاق باق عن ثعلب عن ابن الاعرابي الوهز والاهاز اجتماع الحركتين عن
المبرد المهر ان ينكح جارية في بيت واخرى معه تسمع حسه وقد جاء في الحديث النهي
عن ذلك الامهاد ان يباضع جارية وينزل مع اخرى عن ثعلب الملة ان يصل النكاح
خارج الفرج عن ابي عمرو الاكسال ان يدل النكاح نتوء ذكره ولا ينزل عن الليث عن
الخليل الخفخفة مطاولة الانزال عن شمر الصيل ان ينكحها وهي مرضعة عن ابي عبيدة
الحارقة النكاح على الجنب ويقال هي الارك وروي عن بعض الصحابة عليكم بالحارقة وما
لي بها الانلاد فصل في تقسيم الحمل امرأة حبلى ناقة خلفة بكرة عقوق اتان جامع
شاة نتوج كلبة مجح فصل في تقسيم حداثة النتاج امرأة نفساء ناقة عائذ فرس نعجة
رغوث عنز ربى فصل في تفصيل التهيؤ لافعال واحوال مختلفة عن الائمة تاثل الرجل
اذا تهيأ للقول اجهش الصبي اذا تهيأ للبكاء ناهد ثدي الجارية اذا تهيأ للخروج ابرقت
المرأة اذا تهيأت للرجل ذنت الحامل اذا تهيأت للولادة ابرالديك اذا تهيأ للفراش
دف الطائر اذا تهيأ للطيران استدف الامر اذا تهيأ للانتظام تشذر الرجل اذا تهيأ
للقتال تلبب اذا تهيأ للعدو تخيلت السماء وتهيأت اذا تهيأت للمطر فصل

في ترتيب الحب وتفصيله عن الائمة اول مراتب الحب الهوى ثم العلاقة وهي الحب اللازم للقلب
ثم الكلف وهو شدة الحب ثم العشق وهو اسم لما فضل عن المقدار الذي اسمه الحب ثم
الشعف وهو احراق الحب القلب مع لذة يجدها وكذلك اللوعة واللاعج فان تلك
حرقة الهوى وهذا هو الحب ثم الشغف وهو ان يبلغ الحب شغاف القلب وهي جلدة دونه
وقد قرئ جميعا قد شغفها حبا وشعفها حبا ثم الجوى وهو الهوى الباطن ثم التيم وهو
ان يستعبده الحب ومنه سمي تيم الله اي عبد الله ومنه رجل متيم ثم التبل وهو ان يسقمه
الحب ومنه رجل متبول ثم التدليه وهو ذهاب العقل من الحب والهوى ومنه رجل مدله
ثم الهيوم وهو ان يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه ومنه رجل هائم فصل في ترتيب
العداوة عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه البغض ثم القلى ثم الشنآن ثم الشنف ثم المقت
ثم البغضة وهي اشد البغض فاما الفرك فهو بغض المرأة زوجها وبغض الرجل امرأته لا غير
فصل في اوصاف العداوة والعدو وصف الصديق الكاشح العدو الذي يطوي عليه كشحه
القتل الذي يترصد قتل صاحبه فصل في تفصيل اوصاف الغضب وتقسيمها عن الائمة
اول مراتبها السخط وهو خلاف الرضا ثم الاخرنطام وهو غضب مع تكبر ورفع راس ثم
البرطمة وهو غضب في عبوس وانتفاخ ثم الغيظ وهو غضب كامن للعاجز عن التشفي
من قوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ثم الحرد بفتح
الراء وتسكينها وهو ان يغتاظ الانسان فيتحرش بالذي غاظه ويهم به ثم الحنق
وهو شدة الاغتياظ مع الحقد ثم الاختلاط وهو اشد الغضب فصل في ترتيب السرور
اول مراتبه السرور والابتهاج ثم الاستبشار والاهتزاز وفي الحديث اهتز العرش
لموت سعد ثم الارتياح والارتشاف ومنه قول الاصمعي جلست الرشيد بجدة

كذا ابن فنتق لدم الفرح والمرح وهو كالبطر من قوله الله تعالى ولا تمش في الارض مرحا **فصل**
في تفصيل اوصاف الحزن الكمد حزن لا يستطاع امضاؤه البث اشد الحزن الكرب الغم
الذي يأخذ بالنفس السدم هم في ندم الاسى واللهف حزن على الشي يفوت الوجوم حزن
يسكت صاحبه الاسف حزن مع غضب من قوله تعالى ولما رجع موسى الى قومه غضبان
اسفا الكآبة سوء الحال والانكسار من الحزن الترح ضد الفرح **فصل** في السرعة المحمودة
سرعة السير الهفيف سرعة الطيران الخذم سرعة القطع الخطف سرعة الاخذ القعص سرعة
القتل السح سرعة المطر الشن سرعة الكتابة والطعن ولا يكاد عن ابن السكيت الامعان
الاسراع في السير والامر والعيث الاسراع في الفساد **فصل** في تفصيل ضروب الطلب
التوخي طلب الرضا والحيل ولا توخى الشر النبش طلب الشي تحت التراب وغيره
التفتيش طلب في بحث وكذلك الفحص الابتغاء طلب الشي بالارادة المحاولة طلب الشي
بالحيل الارتياد طلب الماء والكلاء والمنزل المراودة طلب النكاح المزاولة طلب الشي
باللمس الجوس طلب الشي باستقصاء من قوله تعالى فجاسوا خلال الديار واى لحاقه بينها
هل هم ثم يقتلوهم **فصل** في الحركات والاشكال والهيئات وضروب الرمي والضرب
فصل في حركات اعضاء الانسان من غيره تحريكها خفقان القلب نبض العرق اختلاج
العين ضربان الجرح وجدان الانف بق دمع الانف اذا تحرك من غضب عن ابي عبيدة
وغيره ارتعاد الفريصة ارتعاش اليد **فصل** في تفصيل حركات مختلفة عن الائمة الا
حركة الجنين في البطن النوس حركة الغصن بالريح الثلاثل حركة الشي المتدلي
الترجرج حركة الكفل السمين والالية الوذح الرقيق النسيم حركة الريح في لين وطيب
الدما حركة القتيل الرمح حركة الاصابع النوذ حركة اليهود في مدارسهم **فصل**

في حركات سوى الحيوانات عن ادباء الفلاسفة حركة النار لهب حركة الهواء ريح حركة الماء
موج حركة الارض زلزلة **فصل** في تقسيم الرعدة الرعدة للخائف والمهموم الرعشة للشيخ
الكبير والمدمن للخمر القرقفة والقفقفة لمن يجد البرد الشديد العلواء للمريض والحريص على
الشي ربذة الزمع للمدهوش وللمخاطر **فصل** في تحريكات مختلفة عن الائمة الانغاض
تحريك الرأس الطرف تحريك الجفون في النظر الترمرم تحريك الشفتين للكلام اللجلجة
تحريك المضغة واللقمة في الفم قبل الابتلاع التلمظ تحريك اللسان والشفتين بعد
الاكل كانه يتتبع بلسانه ما يبقى بين اسنانه المضمضة تحريك الماء في الفم الخضخضة تحريك
الماء في الاناء وغيره الهز والهزهزة تحريك الشجرة ليسقط ثمرها الزعزعة تحريك الريح
الريح النبات والشجر وغيرهما الزوزفة تحريك الريح يبيس الحشيش الهدهدة تحريك
الام ولدها لينام النضنضة تحريك الحية لسانها البصبصة تحريك الكلب ذنبه
النقنقة ولا يصلح تحريك الدابة لاستخراج اقصى سيرها الدغدغة تحريك المكيال وغيره
ليسع ما يجعل فيه النغشة تحريك اللسان في العطوم المخض تحريك اللبن لاستخراج
زبده **فصل** فيما يحرك به الاشياء الذي تحرك به النار مسعر الذي يحرك به الاشربة
مخوض الذي يحرك به ملة السويق مسواط الذي يسبر به الجرح مسبار **فصل** في
تقسيم الاشارة اشار بيده اومأ براسه غمز بحاجبه رمز بشفتيه لمع بثوبه لاح بيده
فصل في تفصيل حركات اليد واشكال وضعها وتقليبها قد جمعت في الفصل من
ما جمعه حمزة الاصفهاني وبين ما وجدته عن اللحياني وعن ثعلب عن ابن الاعرابي
وغيرها اذا نظر الانسان الى يوم في الشمس فوضع كفه على جبهته فهو الاستكفاف فان
زاد في رفع كفه عن الجبهة فهو الاستشفاف فان كان ارفع قليلا فهو الاستشراف

فاذا جعل كفيه على العصمين فهو الاعتصام فاذا وضعهما على العضدين فهو الاعتضاد
فاذا حرك السبابة وحدها فهو الالواء قال مؤلف هذا الكتاب لعل التي احتى فان النبي
يعقد لوثة بالسلام بنانا خضيبا فاذا دعا انسان بكفيه قابضا اصابعه اليه فهو
الايماء فاذا جعل اصابعه بعضها فوق بعض فهو التشاجر فاذا ضرب احدى يديه على
الاخرى فهو التصفيق فاذا ضم اصابعه وجعل ابهامه على السبابة وادخل رؤوس الاصابع
في جوف الكف كما يعقد حساب على ثلثة واربعين فهي القبضة فاذا ضم اطراف الاصابع
فهي القبصة فاذا اخذ باربعتها في ضم كفه على الشيء فهو الحفنة فاذا جعل ابهامه على ظهر
السبابة واصابعه في الوهدة فهي الجمع فاذا رفع يده مستقبلا بظهرها وجهه ليدعو فهو
الاقناع فاذا وضع سهما على ظفره وأداره بيده الاخرى ليستبين اعوجاجه من تقامه
فهو التنقير فاذا قال بظفر ابهامه على ظفر سبابته ثم نقع بينهما في قوله ولا مثل هذا
فهو الزنجير وينشد وارسلت الى سلمى بان النفس مشغوفة فما جادت لنا سلمى
بزنجير ولا فوفة فاذا بسط يده للسؤال فهو التكفف وفي الحديث لان تترك ولدك
اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون **فصل** في تقسيم المشي على ضروب من الحيوانات
مع اختيار اسهل الالفاظ واشهرها الرجل يمشي والمراة تمشي الصبي يدرج الشاب يخطر
الشيخ يدلف الفرس يجري البعير يسير الظليم يهدج الغراب يحجل العصفور ينقز الحية
تنساب العقرب تدب **فصل** في ترتيب مشي الانسان وقد يحتاج الى العدو والسعي المشي ثم
ثم السعي ثم الهرولة ثم العدو ثم الشد **فصل** في تفصيل ضروب مشي الانسان وغيره عن
الائمة الحبو مشي الرضيع على استه الدرجان مشي الصبي الصغير الحجلان والرديان ان يرفع
الغلام رجلا ويمشي على الاخرى الخطران مشية الشاب باهتزاز ونشاط الدليف مشية

الشيخ رويدا ومقاربة الخطو التقلقل الهدجان مشية المثقل وكذلك الدرمان الرسفان
مشية المقيد الاختيال والتبختر مشية الرجل المتكبر والمراة المعجبة بجمالها وكمالها الخيزلى
مشيتها بتبختر المطيطاء مشية المتبختر ومد يديه من قوله عز وجل ثم ذهب الى اهله يتمطى
وفي الحديث اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم القهقرى
مشية الراجع الى خلف القزلى مشية الاعرج المتفلج مشية المجنون في تمايل يمنة ويسرة الاهطاع
مشية السريع الخائف الهرولة مشية بين المشي والعدو التهادي مشية الشيخ الضعيف
والصبي الصغير والمراة السمينة والمريض الرفل مشية من يجر ذيله الرمل والرملان كالهرولة
الهيدبا مشية بسرعة الاكد والانصلات والاهراع الاسراع في المشي **فصل** في تقسيم العدو
عدو الانسان حضر الفرس ذمل البعير خف النعام عسل الذئب مزع الظبي **فصل** في تقسيم الوثب طفر
الانسان طفر الفرس وثب البعير قفز الظبي نزا التيس نقز الظبي نقز العصفور طمر البرغوث
فصل في ضروب الوثب القفز انضمام القوائم في الوثب الطفر انشادها عن ابن دريد
الطمور وثب من اسفل الى اعلاه والطفر وثب من اعلى الى اسفل عن ثعلب القبص ان يثب
الفرس فتقع قوائمه مجموعة النزو وثب التيس على العنز **فصل** في تفصيل ضروب
جري الفرس عن الائمة العنق ان يباعد الفرس بين خطاه ويتوسع في جريه الهملجة
ان يقارب بين خطوه مع الاسراع الخبب ان يستقيم لها دينه في جريه ويراوح بين
يديه ويقبض رجليه الضبر ان يجمع قوائمه ويثب التقريب ان يرفع يديه معا ويضعهما
معا الاحضار ان يعدو عدوا متداركا الاهذاب والالهاب ان يضطرم في عدوه
المطو فوق التقريب دون الاهذاب الارخاء اشد من الاحضار وكذلك الابتراك **فصل**
في ترتيب عدو الفرس الخبب ثم التقريب ثم الاحضار ثم الارخاء ثم الاهذاب ثم الاهماج

فصل في ترتيب سير الإبل عن الأصمعي وغيره أول السير الدبيب ثم الذميل ثم الوسيم ثم
الوخد ثم العسيج ثم الوسيج ثم الوجيف ثم الإرقال ثم الإدراف وهو غاية جهدها
في السير فصل في السير والنزول في أوقات مختلفة عن الأئمة إذا سار القوم نهارا
ونزلوا ليلا فذلك التأويب فإذا ساروا ليلا ونزلوا نهارا فهو الإسآد فإذا ساروا
من أول الليل فهو الإدلاج بتشديد الدال فإذا ساروا مع الصبح فهو التغليس فإذا نزلوا
للاستراحة في نصف النهار فهو التغوير فإذا نزلوا في نصف الليل فهو التعريس
فصل في ما يعن لك من الوحش ويجتاز بك إذا جاز من ميامنك إلى مياسرك
فهو السانح فإذا جاز من مياسرك إلى ميامنك فهو البارح فإذا تلقاك فهو الجابه فإذا جاء من
قفاك فهو القعيد فإذا نزل عليك من جبل فهو الكادس فصل في الطيران وأشكاله
وهيئاته عن الأئمة إذا حرك الطائر جناحيه ورجلاه بالأرض ليطير قيل دفّف فإذا طار
قريبا على وجه الأرض قيل أسفّ فإذا طار كأنه يرد جناحيه إلى خلفه قيل جذّف
ومنه سمي مجداف السفينة فإذا حرك جناحيه في طيرانه قريبا من الأرض وحام حول الشيء
يريد أن يقع عليه قيل رفرف فإن طار في كبد السماء قيل حلّق فإذا حلّق واستدار
قيل دوّم فإذا بسط جناحيه في الهواء وسكنهما فلم يحركهما كما تفعل الحدأة قيل صفّ
وفي القرآن إلى الطير فوقهم صافات فإذا ترامى بنفسه في الطيران قيل زفّ زفيفا
فإذا انحدر من بلاد البرد إلى بلاد الحر قيل قطع قطوعا وقطاعا فصل في تقسيم الجلوس
جلوس الإنسان برك البعير ربوض الشاة اقعاء السبع جثوم الطائر حضن الحمامة على بيضها
فصل في أشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاته عن الأئمة إذا جلس الإنسان
على أليتيه ونصب ساقيه ودعمهما بثوبه أو بيديه قيل احتبى وهي حبوة العرب فإذا

ملصقا

ملصقا فخذيه ببطنه وجمع يديه على ركبتيه قيل قعد القرفصاء فإذا جمع قدميه في
جلوسه ووضع إحداهما تحت الأخرى قيل تربّع فإذا ألصق عقبيه بأليتيه قيل أقعى
فإذا استوفز في جلوسه كأنه يريد أن يثور للقيام قيل احتفز واقعنفز فإذا ألصق أليتيه
بالأرض وتوسد ساقيه قيل فرشط فإذا وضع جنبه بالأرض قيل اضطجع فإذا وضع
ظهره بالأرض ومد رجليه قيل استلقى فإذا استلقى وفرج رجليه قيل انسدح
فإذا قام على أربع قيل ركع فإذا بسط ظهره وطأطأ رأسه حتى يكون أشد انحطاطا
من أليتيه قيل دبّح بالحاء والخاء وفي الحديث نهى أن يدبّح الرجل في الصلاة كما
يدبّح الحمار فإذا مد العنق وصوّب الرأس قيل أهطع فإذا رفع رأسه وغضّ بصره
قيل أقمح وقمح البعير إذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب قماحا فصل
في هيئات اللبس السدل إسبال الرجل ثوبه من غير أن يضم جانبيه بين يديه
التأبط أن يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر الاضطباع
مثل ذلك التلبيب أن يجمع ثوبه على صدره ونحره ومن هذا قيل للذي لبس السلاح
وتشمر للقتال متلبب التلفّع أن يشتمل بثوبه حتى يجلل به جسده وهو اشتمال الصماء
عند العرب لأنه لا يرفع منه فيكون فيه فرجة المتقنع أن يغطي رأسه في تقصير أو
دونه الاستفشاء أن يتغطى بثوبه حتى يستر البدن كله وذلك الارفال الاستثفار
أن يعطف أحد الثوب من خلفه بين القدمين إلى قدام فصل في ترتيب النقاب عن
الفراء إذا أدنت المرأة نقابها إلى عينيها فتلك الوصوصة فإن أنزلته فهو اللفام فإن كان
على طرف الشفة فهو اللثام فصل في تفصيل الدفع والعود والجزع عن الأئمة فإذا
ادحره إلى أمامه فإذا دفعه من ورائه حذبه ادحره إلى نفسه سحبه ادحره على الأرض

دعّه اذا دفعه بعنف زبنه اذا دفعه بشدة وجفاء لببه اذا جمع عليه ثوبه عند
صدره وقبض عليه يجره غتله اذا القى في عنقه شيئا واخذ يقوده بعنف شلّه
طرده اذا نفاه تسحط سدّه اذا صفعه برفق نفحه اذا دفعه وهو يسير **فصل**
في ضروب الضرب بالراح على مقدم الراس صقع وعلى القفا صفع وعلى الوجه صك
وعلى الخد ببسط الكف لطم وبقبض الكف لكم وبكلتي اليدين لدم وعلى الذقن
والحنك وهز وعلى الصدر والبطن بالجمع وكز ولكز وعلى الجنب وخز وعلى الصدر
والبطن بالركبة زبن وبالرجل ركل ورفس وعلى العجز نخس وعلى الاست بظهر القدم
ضفن **فصل** في الضرب باشياء مختلفة قنعه بالمقرعة علاه بالدرة خفقه بالنعل ضربه بالسيف
طعنه بالرمح وجأه بالسكين ومقعه بالعصا **فصل** في اشكال هيئات الضرب من جدله
اذا القاه على الارض قطّره اذا القاه على احد قطريه اي جانبيه اتكاه اذا القاه على هيئة
المتكا سلقه اذا القاه على ظهره بطحه اذا القاه على صدره نكته اذا نكسه على راسه كبّه اذا
القاه على وجهه وكذلك كوّره اذا تلعه من الارض **فصل** في تفصيل الرمي باشياء مختلفة
حذفه بالعصا قذفه بالحجر حصبه بالحجارة رشقه بالنبل ذراه بالرماد حثاه بالتراب
نضحه بالماء لفعه بالبعرة **فصل** في تفصيل ضروب من الرمي عن الائمة الطهور من العين يقذف
الخذف الرمي بحصاة او نواة الدهدهة رمي الحجارة من اعلى الى اسفل اللفظ الرمي
كان في فيك الحج الرمي بالريق النفل ادل من النفث اقل النبذ الرمي بالشيء من يدك ولما
ورد قتيبة بن مسلم خراسان قال لاهلها من كان في يده شيء من مال عبد الله بن ابي حازم
فلينبذه وان كان في فيه فليلفظه وان كان في صدره فلينفثه فتعجب الناس من حسن ما فصل
وقسم **الباب الثامن عشر** في الاصوات والحكايات **فصل** في ترتيب الاصوات الكثيرة وتفصيلها

الذي

الذي ثم الركز وقد نطق به القرآن ثم الهمهمة وهي صوت السر ثم الهينمة وهي شبه قراءة
غير بينة ثم الدندنة وهي ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهم لانه يخفيه ثم النغم
وهو ضرب من الكلام وحسن الصوت ثم النبأة وهي الصوت ليس بالشديد وكذلك
النأمة من النئيم وهو الصوت الضعيف **فصل** في اصوات حركات الانسان الحس صوت
حركة الانسان وقد نطق به القرآن ومثله الجرس والخشفة والنأمة ما ينم على الانسان
من حركته او وطء قدمه **فصل** في تفصيل الاصوات الشديدة الصياح صوت كل شيء
اذا اشتد الصراخ والصرخة الصيحة الشديدة عند الفزعة او المصيبة وترتيبها الزعقة
والصلقة الضجيج الصوت الشديد عند الخصومة والمناظرة العج رفع الصوت بلا اله
الا الله محمد رسول الله الاستهلال صياح المولود عند الولادة الزجل رفع
صوت للطرب النقع الصراخ المرتفع الهيعة الصوت عند الفزع وفي الحديث خير الناس
رجل ممسك بعنان فرسه كلما سمع هيعة طار اليها الوعوعة الصراخ على الميت العيط
صياح الغالب بالمغلوب النعيق النعق صوت الراعي بالغنم الهدة والهد صوت
شديد تسمعها من سقوط ركن او ناحية جبل الصديد من الاصوات الشديدة كا
لضجيج وفي القرآن اذا قومك منه يصدون او يضجون **فصل** في الاصوات التي
لا تفهم اللغط صوت العسكر الضوضاء اجتماع اصوات الناس والدواب وكذلك الجلبة
في حكايات اصوات الناس في احوالهم عن الائمة القهقهة حكاية صوت الضاحك قه قه
الصهصهة حكاية قول الرجل صه صه وهي كلمة زجر للسكوت البخبخة حكاية قول
المتعجب بخ بخ التأخيخ حكاية قول المستطيب اخ الزهزهة حكاية قول الراضي زه
النخنخة حكاية صوت المناخ نخ نخ التمطق حكاية صوت المتذوق اذا صوت بالحنك

والدندنة الطعطعة حكاية صوت اللاطع اذا الصق لسانه بالحنك ثم لطع من طيب شيء اكله
الوحوحة حكاية صوت يبرح الكهكهة حكاية تنفس المقرور في يده الهرهرة حكاية صوت
الهند عند الحرب الجهجهة حكاية زجر السبع والابل الولولة حكاية صوت المرأة وويلها
فصل يقاربه في حكايات اقوال متداولة على الالسنة البسملة حكاية بسم الله السبحلة
حكاية قول سبحان الله الهيللة حكاية قول لا اله الا الله الحوقلة حكاية قول لا حول ولا
قوة الا بالله الحيعلة حكاية قول المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح الطلبقة حكاية
قول اطال الله بقاءك الدمعزة حكاية قول ادام الله عزك فصل في تفصيل الاصوات
من الاعضاء الشخير من الفم النخير من المنخرين القعقعة من الحنكين عند اصطكاكهما
الانسان الفرقعة من الاصابع عند غمز المفاصل الكرير من الصدر وهو صوت المجهود
والمختنق الوجرة من الجوف القرقرة من الامعاء الخقخقة من الفرج عند النكاح الاجة
من الدبر عند خروج الريح وفي الحديث كل ما بليته تقنح فصل في اصوات الابل اذا اخرجت
الناقة صوتا من حلقها ولم تفتح بها فاها قيل ارزمت فاذا قطعت صوتها ولم تمده
قيل بغمت فاذا ضجت قيل رغت فاذا طربت في اثر ولدها قيل حنت فاذا بلغ الذكر
من الابل الهدير قيل كشكش فاذا ارتفع بالهدير قيل هدر فاذا صفا صوته قيل قرقر
فصل في اصوات الخيل الصهيل صوت الفرس في اكثر احواله الضبح صوت نفسه اذا عدا
وقد نطق به القران القبع صوت يردده من منخره الى حلقه اذا نفر من شيء او كرهه الحمحمة
صوته اذا طلب العلف او رأى صاحبه فاستأنس اليه الحضحضة والوقيب صوت بطنه
الوعيق والوعاق صوت يسمع من قنبه كما يسمع الوعيق من ثفر الرمكة فصل في صوت
البغل والحمار الشحيج للبغل النهيق للحمار اسانه الزفير اوله صوته والشهيق اخره فصل

في اصوات

في اصوات ذوات الظلف الخوار للبقر الثغاء للغنم اليعار للمعز النبيب للتيس الهبيب صوته
اذا اراد الجماع فصل في اصوات السباع والوحوش الضباح للثعلب القباع للخنزير المواء للهرة
الضحك للقرد النزيب للظبي وكذلك البغوم الضغيب للارنب فصل في صوت الكلب النباح
صوته في اكثر احواله الضغاء صوته اذا جاع الوقوقة صوته اذا خاف الهرير صوته اذا
انكر شيئا او كرهه فصل في اصوات الطيور العرار للظليم الصرصرة للبازي القهقهة
للصقر الصفير للنسر الهدير للحمام السجع للقمري السقسقة للعصفور النعيق والنعيب
للغراب قال بعضهم نعيقه بالخير ونعيبه بالشر الصقاع والزقاء للديك القوقاة و
النقنقة للدجاجة الانقاض صوتها اذا ارادت البيض فصل في اصوات الحشرات
فحيح الحية بفيها كشيشها بجلدها النقيق للضفدع الصيء للعقرب والفارة الصرير
للجراد فصل في صوت الماء وما يناسبه الخرير صوت الماء الجاري القسيب صوته
تحت ورق او قماش الفقيق صوته اذا دخل في مضيق البقبقة حكاية صوت الجرة
والكوز في الماء القرقرة حكاية صوت الابريق اذا استخرج منها الشراب النشيش
صوت غليان الشراب فصل في اصوات النار وما يجاورها من الاشياء الحسيس
من اصوات النار وقد نطق به القران المعمعة صوت لهبها اذا شب بالضرام الازيز
صوت المرجل عند الغليان وفي الحديث انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل
الغطمطة والغطغطة صوت غليان القدر النشنشة صوت المقلى سمعت ابا بكر
الخوارزمي يقول سئل بعض الحمقاء عن احب الاصوات اليه فقال نشنشة المقلى و
نشيش التكك فصل في سياقة اصوات مختلفة عن الائمة هزيز الريح هزيم الرعد
عزيف الجن حفيف الشجر وسواس الحلي جعجعة الرحى صرير الباب قلقلة القفل و

المفتاح خفق النعل صريف ناب البعير هكاء النائم في نومه(?) وقد نطق به القرآن طنطنة
الأوتار فصل في الأصوات المشتركة النشيش صوت غليان المقلى والشراب الرنين
صوت الثكلى والقوس القصيف صوت الرعد والبحر وهدير الفحل النقيق صوت
الدجاج والضفدع الجرجرة صوت الفحل وحكاية صوت جرع الماء القعقعة صوت السلاح
والجلد اليابس والقرطاس الغرغرة صوت غليان القدر وترديد النفس في صدر المحتضر
البجبج(?) صوت الرعد والحجيج والشاء الزفير صوت النار والحمار والمكروب إذا امتلأ صدره
غما نزف به الخشخشة والنخشنخة صوت حركة القرطاس والثوب الجديد والدرع الجلجلة
صوت السبع والرعد وحركة الجلاجل الحفيف صوت حركة الأغصان وجناح الطير وحركة
الحية الصليل والصلصلة صوت الحديد واللجام والسيف والدراهم والمسامير الطنين
صوت الذباب والبعوض والطنبور الأطيط صوت الناقة والمحمل والرحل إذا أثقله
ما عليه الصرير صوت القلم والسرير والباب والنعل الدوي صوت الأذن والنحل والريح
والمطر النقاض(?) صوت الدجاجة والفروج والرحل والمحجمة إذا اشتد الحجام بمصها التغريد
صوت المغني والحادي والطائر وكل صائت مطرب بالصوت الزمزمة صوت الرعد
ولهيب النار وحكاية صوت المجوسي إذا تكلم الكلام وهو مطبق فمه فصل الباب الرابع
عشر في الجماعات فصل في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلة
إلى الكثرة على القياس وقد نطق القرآن بأكثرها نفر ورهط ولمة وشرذمة ثم قبيل
وعصبة وطائفة ثم ثبة وحزيق ثم جيل فصل في تفصيل ضروب من جماعة الناس
عن الأئمة إذا كانوا أخلاطا وضروبا متفرقين فهم أنشاء(?) وأوباع(?) وأوباش وأعناق(?) و
أشابات فإذا تحشدوا وهم أحشاد فإذا حشروا لأمر ما فهم حشر فإذا كانوا لعدد كثير من

الرجالة

الرجالة فهم حاصب فإذا كانوا فرسانا فهم موكب فإذا كانوا بني أب واحد فهم قبيلة
فإذا كانوا بني أب واحد وأم واحدة فهم بنو الأعيان فإذا كان أبوهم واحدا وأمهاتهم شتى
فهم بنو العلات فإذا كانت أمهم واحدة وآباؤهم شتى فهم بنو الأخياف فصل
في تدريج القبيلة من الكثرة إلى القلة عن ابن الكلبي عن أبيه الشعب بفتح الشين
ثم القبيلة ثم العمارة بكسر العين ثم البطن ثم الفخذ فصل في مثل ذلك عن غيره الشعب
ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العشيرة ثم الذرية ثم العترة ثم الأسرة فصل في تفصيل الجماعات(?) المختلفة
شتى جيل من الناس كوكبة من الفرسان جوقة من الغلمان حاصب من الرجالة
من الرجال لمة من النساء عيل(?) من الخيل صرمة من الإبل قطيع من الغنم عرجلة(?) من السباع
سرب من الظباء عصابة من الطير رجل من الجراد خشرم من النحل فصل في ترتيب
العساكر عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه أقل العساكر الجريدة وهي قطعة جردت
من سائرها لوجه ما ثم السرية أكثر منها وهي من خمسين إلى أربعمائة ثم الكتيبة
وهي من مائة إلى ألف ثم الجيش وهو من ألف إلى أربعة آلاف وكذلك الفيلق والجحفل
ثم الخميس وهو من أربعة آلاف إلى اثني عشر ألفا والعسكر يجمعها فصل في تقسيم نعوت
الكثرة عليها عن الأئمة والبلغاء والشعراء كتيبة رجراجة جيش لجب عسكر جرار جحفل
لهام جيش عرمرم فصل في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها عن الأئمة إذا كانت ما بين
الثلاثة إلى العشرة فهي ذود فإذا كانت ما بين العشرة إلى الأربعين فهي صرمة فإذا بلغت
الأربعين فهي هجمة فإذا بلغت الستين فهي عكرة وعرج إلى ما زادت فإذا بلغت
الألف فهي خطر فصل في جماعات الضأن والمعز إذا كان الضأن ما بين العشرة
إلى الأربعين فهي الفزر والصبة من المعز مثل ذلك فإذا بلغت الثلثين فهي الأمعوز

فاذا بلغت الضان مائة فهي القوط فاذا جمعت الضان والمعزى وكثرتا قيل لهما الثلة
فصل في سياقة جماعات مختلفة من الانعام جماعة النساء والقطاء والظباء سرب جماعة
البقرة الوحشية خاصة صوار جماعة الحمر الوحشية عانة جماعة النعام خيط جماعة الجراد
رجل جماعة النحل دبر فصل في سياقة ما جاءت به من الجموع التي لا واحد لها من بنائها جمعها
النساء الابل العوذ وهي الظباء الصود والجابيش وهما جماع النخل المساوي المحاسن الملامح
المقاليد الابابيل المذاكير السام وهي المنافذ في بدن الانسان منها يخرج العرق والبخار
ولا واحد لها من لفظها الباب الحادي عشرون في القطع والانقطاع وما يتصل بهما من الشق
والكسر وغيرهما فصل في تقسيم القطع على عدة اعضاء جدع الانف صلم الاذن شتر الجفن
شرم الشفة جذم اليد جب الذكر فصل في تفصيل قطع الاطراف قص جناح الطائر
حذف ذنب الفرس قذ ريش السهم قلم الظفر قط القلم عصف الزرع خرم الانف
وهو دون الجدع فصل في تقسيم القطع على اشياء مختلفة حز اللحم قص الشعر جز
الصوف عضد الشجر قضب الكرم قطف العنب جرم النخل حصد النبات اليابس
خضد الورق قطع الثوب جاب الصخر قد السير جذ النفل بري القلم قلم الحديد جذ
الحبل بت الحكم فصل في القطع بآلات مشتقة اسماؤها منه نشر الخشب بالمنشار
قرض الفضة بالمقراض قرض الثوب بالمقراض جلم الشعر بالجلمين نجل الزرع بالمنجل
فصل في القطع الجاري مجرى الاستعارة الصديق قطع الامر جاب البلاد
عبر النهر بت الحديث بت العقد فصل الحكم فصل في تفصيل ضروب من القطع
عن الائمة البضع والحب قطع اللحم التشريح تعريض القطعة من اللحم حذ فرزق قرزها
تشقق من الرقة الحسم قطع العرق بعد ما العرقبة قطع العرقوب الحلقمة قطع الحلقوم

القضب

القضب
القطع القصاب للشاة عضوا عضوا القرضبة القطع لشدة الخذم والخذم والجذم
بالخاء والحاء والجيم القطع الوحي الهذ والهذم والتعبرة القطع بالسيف الجذ قطع
التمر وجاء في الحديث النهي عن جذاذ الليل فرارا من الصدقة الجذ القطع المستأصل الوحي
الجب قطع الشيء من اصله الازدام قطع البول على الصبي وفي الحديث لا تزرموا ابني
البتك قطع الاذن البتر قطع الذنب السحج قطع الاعضاء من قولهم تع فطفق مسحا
بالسوق والاعناق وهو من قولهم للخصي ممسوح الفصل قطع الزرع الاخضر الجزل قطع اللحم
واللهذمة انواع من القطع متقاربة فصل في تفصيل الانقطاعات عن الائمة عقمت
اذا انقطع حيضها انقت الدجاجة اذا انقطع بيضها جدبة الشاة ونضبت لبنها فزادت
انقطعت البانها اصفى الرجل اذا انقطع كلامه افحم الشاعر اذا انقطع شعره نحم الصبي
اذا انقطع صوته من البكاء خفت المريض اذا انقطع نفسه نضب الغدير اذا انقطع
ماؤه فصل يقاربه في هذا الضرب من الانقطاع بناسيفه كل بعيره كل عضو عيا
في الشيء عي عن النطق حجز عن الباءة عجز عن العمل عاص عن القتال فصل في تقسيم
القطع من اشياء مختلفة عن مقاديرها في الكثرة والقلة عن الائمة كسرة من الخبز نكرة
من اللحم فلذة من الكبد غطلة من الطعام صبابة من الشراب نسفة من الدقيق
نوزدة قبر من الخير عرقة من المرق دره من اللبن ثملة من التمر صبرة من الحنطة نقرة
من الفضة لبنة من الغزل حصلة من الشعر ذرة من الحديد جذوة من النار كسفة
من السحاب قزعة من الغيم خرقة من الثوب قرصة من القطن قلعة من الجلد فلقة
من الحديد دهرة من الجبل نصمة من السقف حثوة من التراب نبذة من المال عسكرة
من العيش هزيع من الليل فصل في القطع المجموعة والمصومة ضغث من حشيش

طي من قصب بانة من بقل حزمة من حطب كارة من ثياب ضبارة من كتب **فصل**
في تفصيل الشق في اشيا مختلفة عن الائمة اللحوة في الارض الهزم في الصخر الشق في الثوب
الصدع في الزجاج الثلمة في الحايط الفرض في الباب في الحديث من نظر في صير باب
فقد دمر اي دخل بغير اذن **فصل** في تقسيم الشق فلع الراس بعج البطن عط الثوب بط
الجرح شق الجيب شك الدرع هتك الستر بزل الدن فلق الفستق نقف الحنظل فصد
العرق ذبح فارة المسك **فصل** يناسبه في التقسيم تشققت الارض تفلقت الطين تفلقت
البطيخة تفقات البيضة تزلعت اليد تكلعت الرجل تفتق الثوب **فصل** في شق
الاعضاء اذا كان الرجل مشقوق الشفة العليا فهو اعلم فاذا كان مشقوق الشفة
السفلى فهو افلح فاذا كان مشقوقهما فهو اشرم فاذا كان مشقوق الانف فهو اخرم
فاذا كان مشقوق الاذن فهو اخرب فاذا كان مشقوق الجفن فهو اشتر **فصل** في
تفصيل الثقب نقب الحايط ثقب الدر ثقب البطيخ والثوب ثم الانا خرم الكتاب
اذا ثقب للسحاء **فصل** في تقسيم الثقب خربة الاذن خرت الفاس سم الابرة ثقبة
الدر كوة الحايط **فصل** في تقسيم الكسر شج الراس هشم الانف هتم السن وقص العنق
قصم الظهر حطم العظم هد الركن دك الجبل رثم الجرح قصف الحطب هصر الغصن هصم
العضب شدخ راس الحية فقا الهام عن الدماغ رض الجوز فقص البيض فلع البصل
نفخ البطيخ رضخ النوى بالحجر والحا فض الختم رض الحب فصم السوار والخلخال
فصل في ترتيب الشجاج عن الائمة اذا قشرت الشجة جلد الراس فهي القاشرة فاذا
بضعت اللحم فهي الباضعة فاذا عملت في اللحم الذي يلي العظم فهي المتلاحمة فاذا بقي
بينها وبين العظم جلد رقيق فهي السمحاق فاذا اوضحت العظم فهي الموضحة فاذا كسرت العظم

فهي

فهي الهاشمة فاذا نقلت منها العظام فهي المنقلة فاذا بلغت ام الراس حتى يبقى بينها وبين
الدماغ جلد رقيق فهي الامة فاذا وصلت الى جوف الدماغ فهي الجايفة **الباب
الثامن عشر** في اللباس والسلاح وما يتصل بهما من الالات والادوات **فصل**
في تقسيم النسج نسج الثوب رمل الحصير سف الخوص ظفر الشعر فتل الحبل جدل السير حاك
الكلام على الاستعارة **فصل** في تقسيم الخياطة خاط الثوب خرز الخف خصف النعل
كتب القربة كلب المزادة سرد الدرع خاص عين البازي **فصل** في تفصيل الخيوط و
تقسيمها النصاح للابرة السلك للخرز السمط للجوهر الوتير للاسنة كان الطهر لتقدير
البناء السابق لرجل الطاير الجارح الطرار للمرعى الشاة **فصل** يناسبه العصابة للراس
الوشاح للصدر النطاق للخصر الازار لما تحت السرة الدفا للوسط الذمى **فصل**
يقارب ما قبله في اشيا مختلفة السحا للكتاب الرباط للخريطة الوكا للقربة الزمام
للجمل الدابة الحزام للحزمة العكام للعلم الخطام للسرج الوضين للهودج النطاق للعبد
السيف للرجل **فصل** في ترتيب الثياب لو نيفه ثوب شف اذا كان رقيقا يستشف
منه ما وراه ثم سابري اذا كان لا بين اللتين والوبان ومنه قيل عرض سابري
ثم هلهل اذا كان فيها بيرة في دقة النسج **فصل** في تفصيل الثياب المصوغة عن الائمة اذا كان
الثوب مصبوغا على لونين فهو ميرة فاذا كان ذي في وشيه ترابيع صغار تشبه
عيون الوحش فهو معين فاذا كان مخططا فهو مشطب فاذا كانت فيه طرايق فهو مسير
فاذا كانت فيه نقوش وخطوط بيض فهو مفوف فاذا كانت خطوطه كالسهام فهو مسهم
فاذا كانت تشبه العمد فهو معمد فاذا كانت تشبه المدارج فهو مدرج فاذا كانت فيه صور
ونقوش كالاهلة فهو مهلل فاذا كانت فيه صور الطير فهو مطير فاذا كانت فيه صور الخيل

هو مخيل وما احسن ما قال السلامي في وصف معركة عضد الدولة فصل والجو يزهى با
لشمس ومطر والارض تزهى بالجياد مخيل فصل في تفصيل ضروب من الثياب الحبر من
القطن الحرير من الابريسم الخنيف ما غلظ من الكتان والشرب ما دق منه الردن من
الخز والسبنية ما دق منه البنادرة من الصوف فصل في انواع الالبسة الغلالة ثوب رقيق
تلبس تحت ثوب صفيق الساج الطيلسان القطيفة ما يدثر به عند النوم الشعار ما يلي
الجسد والدثار ما يلي الشعار والريطة ملاءة ليست بلفقين انما هي نسج واحد قال الازهري
لا يكون الريطة الا بيضاء ولا الحلة الا ثوبين ابيق الدرع مذكر للنساء الحاسر واما
درع الحديد فمؤنث العلقة للصبيان الصغار خاصة الاتب والقرقل والصدار و
المجول والشوذر بعضها تقارب الكثير في القصر واللطافة وعدم الاكمام تلبسها
النساء تحت ثيابهن وربما اقتصرن عليها في اوقات الخلوة وعند التبذل واحسب
ان بعضها الذي يقال بالفارسية شاماكه فصل في ترتيب الخمار عن الائمة البخنق خرقة
تغطي بها المراة راسها ثم الغفارة فوقها ودون الخمار ثم الخمار اكبر منها ثم النصيف وهو
كالنصف من الرداء ثم المقنعة ثم المعجر وهو اصغر من الرداء واكبر من المقنعة فصل
في الاكسية الاضريج كساء من الخز قال النابغة واكسية الاضريج فوق المشاجب
الخميصة كساء معلم البرجد كساء غليظ مخطط الشملة كساء يشتمل به المرط كساء من خز
او صوف المطرف كساء في طرفيه علمان البت كساء من صوف يصلح للشتاء والصيف
فصل في الفرش والزينة البساط الحلس بساط المجلس ويقال فلان حلس بيته اذا كان لا
يخرج منه العبقري كل فرش فاخر القرام الستر الكلة الستر الرقيق فصل في تفصيل
الوسائد وتقسيمها عن الائمة المخدة للراس المرفقة مخدة المرفق وهي التي تصف قد نطق

به القران المسند الذي يسند اليه المسورة التي يتكأ عليها الوسادة يجمعها كلها فصل في
السرير عن الائمة اذا كان للملك فهو عرش فاذا كان للميت فهو نعش فاذا كان للعروس وعليه
حجلة فهي اريكة والجمع ارائك وقد نطق بها القران فاذا كان للثياب المنضودة فهو نضد
فصل في الحلي الشنف والقرط والرعثة للاذن والوقف والقلب والسوار للمعصم الدملج
للعضد الجبيرة للساعد القلادة والمخنقة للعنق والمرسلة للصدر الخاتم للاصبع الحجل
والخدمة للرجل الفتخ لاصابع الرجل وقد تلبسها نساء العرب فصل في تفصيل اسماء
السيوف وصفاتها عن الائمة اذا كان السيف عريضا فهو صفيحة فاذا كان لطيفا فهو قضيب
فاذا كان قطاعا فهو مقصل ومخذم وجراز وعضب وحسام وقاضب وهذام فاذا كان
يمر في العظام فهو مصمم فاذا كان يصيب المفاصل فهو مطبق فاذا كان ماضيا في الضريبة
فهو رسوب فاذا كان صارما لا ينثني فهو صمصام فاذا كان فيه حزوز فهو ماثور فاذا كان
له بريق فهو ابريق وينشد لابن احمر تقلدت ابريقا وعلقت جعبة لتهلك حيا ذا زهاء
وجامل فاذا كان قد سوي وطبع بالهند فهو مهند وهندي وهندواني فاذا كان معمولا
بالمشارف وهي قرى من ارض العرب تدنو من الريف فهو مشرفي فاذا كان في وسط السوط
فهو معول فاذا كان قصيرا يشتمل عليه الرجل فيغطيه بثوبه فهو مشمل فاذا كان كليلا لا يمضي
فهو كهام فصل في ترتيب العصا وتدريجها الى الرمح اول مراتب العصا المخصرة وهي ما ياخذه
الانسان بيده تعللا به فاذا طالت قليلا واستظهر بها الراعي والاعرج والشيخ وغيرهم
فهي العصا فاذا كان في طرفها عقافة فهي المحجن فاذا طالت فهي الهراوة فاذا كان فيها
زج فهي العنزة فاذا كان فيها سنان صغير فهي العكازة فاذا طالت شيئا وفيها سنان
دقيق فهي المطرد فاذا زاد طولها وفيها سنان عريض فهي الحربة فاذا جمع فيها الطول

والاسق والسنان فهي القناة والصعدة والرمح فصل في سائر الاسلحة الطروح من القسي
البعيدة موقع سهم الكتوم القوس التي لا ترن عند النزع المرماة السهم الذي يرمى به
الهدف الاهزع اخر السهام المعبلة نصل السهم اذا كان عريضا فاذا كان قصيرا فهو القطع
الجوب الترس الحجف واليلب الدرق الشكة السلاح التام السنور السلاح من الدروع
فصل في تفصيل اسماء الدروع ونعوتها اذا كانت واسعة فهي فضفاضة ونثلة ونثرة
وفضفاضة فاذا كانت تامة فهي لامة فاذا كانت لينة فهي دلاص فاذا كانت بيضاء فهي
ماذية فاذا كانت محكمة فهي حصداء فاذا كانت طويلة الذيل فهي ذائل فاذا كان منسوجة
فهي موضونة ومسرودة فاذا كانت قصيرة فهي شليل فصل في خشبات الصناع وغيرهم
المسطح للخباز والوضم للقصاب القرزوم للاسكاف الراند للنداف الحف للنساج المطرقة
للحداد المدوس للصيقل الميقعة للقصار المحط الخشبة التي يصقل بها الاديم وينقش
ويستعملها الاساكفة ومجلد للدفاتر النحيج والخشبة السنكرة توضع عليها الثياب
القصري الخشبة تدار بها اليد السطاط الخشبة تجعل في عري الجواليق المربعة
خشبة ترفع بها الاحمال اي ترفع لقدر الخشبة يلعب بها الصبيان الطبطاب الخشبة
تنزى بها الكرة فصل في تفصيل اسماء الحبال واوصافها الشطن الحبل يستقى به او
الحبل يرمى بالنشوطة فيؤخذ به الانسان والدابة وهو بالفارسية كمند الاجرور
التي يتحجج بها الرشاء حبل البئر وغيرها المقبض والمقوس الحبل الذي تصف عليها
الخيل عند السباق الكر الحبل الذي يصعد به الى النخل الطنب حبل الخباء العقال الحبل
يعقل بها البعير الوثاق الحبل الذي يوثق به الدابة الطول الحبل يشد به الدابة و
يمسك صاحبه بطرفه ويرسل الدابة في المرعى القماط الحبل يشد به قوائم الشاة عند الذبح

الخناق

الخناق الحبل الذي يخنق به الانسان الكتاف الحبل الذي يكتف به الاسير وعرقة الكرب الحبل
يشد على عراقي الدلو العناج والحبل يشد في اذن الدلو فصل في الحبال المختلفة الاصول
والاجناس من الائمة الجرير من ادم الشريط من خوص الجديل من جلود المرس من كتان المسد
من ليف المقود من لحاء الشجر فصل في الشد ربط الدابة قمط الصبي صفد الاسير رزم
الثياب اذا شدها زم الناقة اذا شد زمامها خل الكساء اذا شده بخلال عصب
الرجل اذا شد وسطه من الجوع فصل في تقسيم اوعية الماء وما يات السقاء والقربة
للماء الزق والركوة للخمر والخال الوطب والمحقن للبن العكة والنحي للسمن والعسل الحميت
للزيت فصل في ترتيب اوعية الماء التي يستقى بها اصغرها ركوة ثم مطهرة ثم اداوة اذا كانت
من اديم واحد ثم شعيب ومزادة اذا كانا من اديمين يضم احدهما الى الاخر ثم سطيحة اذا كانت
اكبر منهما ثم راوية اذا كانت تحمل على الابل فصل في تفصيل اقداح العرب عن الائمة اولها
الغمر وهو الذي لا يبلغ الري ثم القعب يروي الرجل الواحد ثم القدح يروي الاثنين
والثلاثة ثم العس يصيب عدة ثم الرفد ثم الصحن ثم التبن فصل في اجناس الاقداح
وما يناسبها من اواني الشرب القدح من زجاج العس من خشب العلبة من ادم الطرجهارة
من صفر او شبه المكوك من خزف الصواع من ذهب او فضة في قول بعض المفسرين
فصل في ترتيب قصاع العرب اولها الفيحنة وهي كالاسكرجة ثم الصحفة ثم القصعة
ثم الجفنة وهي اكبر القصاع وزعم بعضهم ان الدسيعة اكبرها فاما الغضارة فهي مولدة
لانها من خزف وقصاع العرب كلها من خشب فصل في سائر الاوعية القمطر وعاء الكتب
العيبة وعاء الثياب المزود وعاء زاد المسافر الخرج وعاء آلات المسافر الكنف وعاء
ادوات الصانع القشوة وعاء آلة النساء الغيد وعاء الطيب الجونة للعطار الصوان للبزاز

الباب التاسع عشر في الأطعمة والأشربة وما يتصل بها ويناسبها فصل في
تقسيم الأطعمة الدعوات طعام الضيف القرى طعام الدعوة المأدبة طعام الزائر التحفة
طعام العرس الوليمة طعام الولادة الخرس وعند حلق شعر المولود العقيقة طعام
المتعلل قبل الغداء اللهنة طعام المستعجل قبل إدراك الطعام العجالة طعام الكرامة
القفى والولز فصل في أطعمة العرب جل أطعمة العرب بل كلها على الفعيلة وهي متقاربة
الكيفية من الدقيق واللبن والسمن والتمر كالسخينة والعصيدة والعفيطة والنويقة
والصحيرة والوكيكة والحريرة والكبيكة فأما الباجات فمعربة وهي من أطعمة العجم
فصل في تفصيل أحوال اللحم المشوي على رسم العرب إذا ألقي اللحم على الرضف فهو
مرضوف ومكبب فإذا غيب في الجمر فهو مملول فإذا شوي على الحجارة المحماة فهو
فإذا لم يتكامل نضجه فهو مضهب فإذا دس في التنور ونضج فهو مشنط فإذا أخرج
من التنور وهو يقطر فهو رشراش وسمعت أبا بكر الخوارزمي يقول في وصف
طعام تقدم إليه بعض أصحابه جاءني بشواء رشراش وفالوذج رجراج فصل
في الطعوم سوى الأصول وهي الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة عن الأئمة إذا كان
في طعم الشيء كراهة ومرارة وجفوف كطعم الإهليلج وما أشبهه فهو بشع فإذا كان
فيه بشاعة وقبض وكراهة كطعم العفص فهو عفص فإذا لم يكن فيه حلاوة ومحضة
ولا حموضة خالصة ومرارة صادقة فهو تفه فإذا كانت فيه حرارة وحرافة كطعم
الفلفل فهو حامز فإذا لم يكن له طعم فهو مسيخ ومليخ فصل في ترتيب الحامض حلو
حامض ثم ثقيف ثم حاذق ثم باسل فصل في ترتيب أحوال اللبن وتفصيلها عن
الأئمة أول اللبن اللبأ ثم الصريف فإذا سكنت رغوته فهو الصريح فإذا خثر فهو الرائب

فاذا اخذ

فإذا أخذ اللسان فهو القارص فإذا امتخض واستخرج منه الزبدة فهو المخيض فإذا حلب بعضه على
بعض من ألبان شتى فهو الضريب فصل في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها عن الأئمة الخمر
اسم جامع ولكن ما سواه صفات الشمول التي تشمل بريحها القوم المشمولة التي تشمل
بريحها القوم المشمولة التي أصابتها الشمال الرحيق صفوة الخمر التي ليس فيها غش
عن أبي عبيدة الخندريس العتيقة الحميا الشديدة منها ويقال بل هي سورتها
وشدتها العقار التي عاقرت الدن زمانا أي لازمته ويقال بل هي التي تعقر شاربها
القرقف عند الأصمعي التي تقرقف شاربها أي ترعده وأنكر غيره من الأئمة
هذا الاشتقاق الخرطوم ما يخرج من الدن إذا بزل ويقال بل هي التي إذا أخذها الشارب
قطب لها وكأنها أخذت بخرطومه الراح التي يرتاح شاربها وقيل بل هي التي يستطيب
الشارب ريحها وقيل بل هي التي يجد شاربها روحا وقد جمع ابن الرومي هذه المعاني
في قوله لعمرك ما أدري لأية علة ¦ يدعونها في الراح باسم الريح ¦ ألريحها أم روحها
تحت الحشا ¦ أم لارتياح نديمها المرتاح ¦ المدامة التي أديمت في دنها حتى سكنت
حركتها وسكنت القهوة التي تقهي صاحبها أي تذهب بشهوة الطعام السلاف التي
يحلب عصيرها من غير عصر باليد ولا دوس بالرجل الطلاء الذي طبخ حتى ذهب ثلثاه
وهو عند العرب الخمر بعينها الكميت الحمراء إلى السواد الصهباء التي من العنب الأبيض الباذق
معرب وهو المطبوخ المرقق فصل في تقسيم أجناسها الصهباء من العنب السكر من
التمر الفندين من الفند النبيذ من الزبيب وغيره البتع من العسل الجعة من الشعير المزر
والمزر من الذرة الفضيخ من البسر فصل في ترتيب السكر إذا شرب الإنسان فهو نشوان
فإذا دب فيه الشراب فهو ثمل فإذا أخذ منه عقله فهو سكران فإذا دام منه فهو

طافح فاذا كان لا يتماسك فهو ملتخ وملطخ فاذا كان لا يعقل من امره شيئا ولا ينطلق
لسانه قيل سكران ما يبت وما يبيت عن الكسائي **الباب العشرون** في الآثار
العلوية وما يتلوها من الامطار من ذكر المياه وما كتما **فصل** في تفصيل الرياح واوصافها
عن الائمة اذا وقعت الريح بين ريحين فهي النكباء فاذا وقعت بين الجنوب والصبا
فهي الجربياء فاذا هبت من جهات مختلفة فهي المتناوحة فاذا جاءت بنفس ضعيف
وروح فهي النسيم فاذا كانت شديدة فهي العاصف فاذا اشتدت حتى تقلع الخيام
فهي الهجوم فاذا حركت الاشجار تحريكا شديدا وقلعتها فهي الزعزعان والزعزع
فاذا جاءت بالحصباء فهي الحاصبة فاذا هبت من الارض كالعمود نحو السماء فهي الاعصار
فاذا هبت بالغبرة فهي الهبوة فاذا كانت باردة فهي الحرجف والصرصر والعرية فاذا كان
مع بردها ندى فهي البليل فاذا كانت حارة فهي الحرور والسموم فاذا كانت باردة
شديدة تخرق البيوت فهي الخريق فاذا لم تلقح شجرا ولا تحمل مطرا فهي العقيم وقد نطق به
القرآن **فصل** في تفصيل اسماء السحاب واوصافه عن الائمة اول ما ينشأ السحاب
فهو النشء فاذا انسحب في الهواء فهو السحاب فاذا تغيرت له السماء فهو الغمام فاذا اظل
فهو العارض فاذا رعد وبرق فهو العراص فاذا كانت السحابة قطعا صغارا متدانيا
بعضها من بعض فهي النمرة فاذا كانت متفرقة فهي القزع فاذا كانت سوداء فهي طخياء
فاذا رايتها وحسبتها ماطرة فهي مخيلة فاذا غلظ السحاب وركب بعضه بعضا فهو
المكفهر فاذا ارتفع ولم ينبسط فهو النشاص فاذا اعترض اعتراض الجبل قبل ان يطبق
السماء فهو الحبي فاذا اظل الارض فهو الدجن فاذا تعلق سحاب دون السحاب
فهو الرباب فاذا تدلى ودنا من الارض فهو الهيدب فاذا كان ابيض فهو المزن

والصبير فاذا لم يكن فيه ماء فهو الجهام **فصل** في ترتيب افعال البرق اذا برق البرق
كانه يتبسم قيل اومض فاذا زاد قيل لمع وتشقق قيل انعق فاذا ملأ السماء واضطرب
قيل تبوج فاذا لمع واطمع ثم عدل قيل اخلب **فصل** في ترتيب صوت الرعد تقول
العرب رعدت السماء فاذا زاد صوتها قيل ارتجست فاذا زاد قيل ارزمت فاذا
اشتدت قيل قصفت فاذا زاد قيل قعقعت فاذا بلغ النهاية قيل جلجلت وهدهدت
فصل في ترتيب الامطار عن النضر بن شميل اول المطر رش وطش ثم طل ورذاذ
ثم نضح ونضخ وهو قطر بين قطرين ثم هطل وتهتان ثم وابل وجود **فصل** في تقسيم
اسماء المطر واوصافه عن اكثر الائمة اذا احيا الارض بعد موتها فهو الحيا فاذا جاء
عقيب المحل او عند الحاجة اليه فهو الغيث فاذا دام مع سكون فهو الديمة فاذا كان عاما
فهو الجدا فاذا كان يروي كل شيء فهو الجود فاذا كان كثير القطر فهو الطل والتهتان فاذا كان
مستمرا فهو الودق فاذا دام وتكرر فهو الرجع وقد نطق به القرآن فاذا كان ضخم القطر
شديد الوقع فهو الوابل فاذا كان القطر صغارا فهو القطقط **فصل** في تقسيم خروج
الماء وسيلانه من اماكنه من السحاب سح ومن الينبوع نبع ومن الحجر انبجس ومن النهر فاض
ومن السقف وكف ومن القربة سرب ومن الاناء رشح ومن العين انسكب ومن الذكر نطف
من الجرح ثع **فصل** في تفصيل كمية المياه وكيفيتها عن الائمة اذا كان الماء دائما لا ينقطع
ولا ينزح من عين او بئر فهو عد فاذا كان كثيرا عذبا فهو غدق وقد نطق به القرآن فاذا كان
مرتفعا فهو غمر فاذا كان تحت الارض فهو غور فاذا كان على ظهر الارض فهو سيح فاذا كان ظاهرا
جاريا على وجه الارض فهو معين فاذا كان جاريا بين الشجر فهو غيل فاذا كان مستنقعا
في حفرة او نقرة فهو وقيع فاذا غادره السيل منه قطعة فهو غدير فاذا كان الى الكعبين

الى انصاف السوق فهو مصاح فاذا كان يوثب القعر فهو ضحل فاذا كان قليلا يشل ويملى
فاذا كان خالصا لا يخالطه شي فهو قراح فاذا خالطه الذوب والكدرة فهو طرق
فاذا كان منتنا فهو اسن فاذا كان باردا منتنا فهو غساق بتشديد السين وتخفيفها
وقد نزل بها القران فاذا كان حارا فهو سخن فاذا كان شديد الحرارة فهو حميم فاذا كان
بين الحار والبارد فهو فاتر فاذا كان باردا فهو قار ثم خصر ثم شبم فاذا كان جامدا
فهو قارس فاذا كان سائلا فهو سريح فاذا كان ملحا فهو زعاق فاذا كان مرا فهو قعاع
فاذا جمعت بين الملوحة والمرارة فهو اجاج فاذا كان فيه شي من العذوبة فهي شريب
فاذا كان دونه في العذوبة وليس يشربه الانسان الا عند الضرورة فهو شروب فاذا
كان عذبا فهو فرات فاذا زادت عذوبته فهو نقاخ فاذا كان زكيا في الماشية فهو
نمير فاذا كان سهلا سائغا متسلسلا في الحلق من طيبه فهو سلسل وسلسال فاذا
بين الفلقة يشفيهما فهو مسوس فاذا جمع الصفا والعذوبة والبرد فهو زلال
فصل في مجامع الماء ومستنقعاتها اذا كان الماء في التراب فهو الحسي فاذا كان
في الرمل فهو المشرج فاذا كان في الحجر فهو القلت فاذا كان في الحصا فهو الثغب فاذا كان
في الجبل فهو الوقر فاذا كان بين جبلين فهو المفصل **فصل** في ترتيب الانهار
عن الائمة اصغر الانهار الجدول ثم السري اكبر منه قليلا ثم الحيف ثم الربيع ثم الطبيع
ثم الخليج **فصل** في تفصيل اسماء الابار واوصافها عن الائمة القليب البير العادية
التي لا يعلم لها صاحب ولا حافر الجب الذي لم يطو الركية التي فيها ماء قل او كثر
الطوي التي لا يدرى ابها ماء ام لا العيلم البير الكثيرة الماء الرس البير الكبيرة المتو
التي يستقى منها مدلا بالبكرة النزوع التي يستقى منها باليد **فصل** في الحياض المقراة حوض

يجمع

يجمع فيها الماء الزبية الحوض تحت النخلة ويلاه التشرب منه الجرموق الحوض
الصغير الجابية الحوض الكبير **الباب العشرون** في الارضين والجبال والرمال و
سائر الاماكن والمواضع وما يتصل بها **فصل** في تفصيل اسماء الارض وصفاتها و
ترتيبها الكثرها عن الائمة اذا اتسعت الارض ولم تتخللها شجر او خمر فهي الفضاء والبراز
والبراح ثم الصحراء والعراء فاذا كانت مستوية مع الاتساع فهي الجبت والجلد ثم الصحصح
والصرح ثم القاع والقرقر ثم القرق والصفصف فاذا كانت مع الاتساع والاستوا
بعيدة الاكناف والاطراف فهي السهب والخرق ثم السبسب والسملق فاذا كانت
مع هذه الاوصاف لا ماء بها فهي الفلاة والمهمه ثم التنوفة والقيفاء ثم النفنف والصرماء
فاذا كان مع هذه الاوصاف لا يهتدى فيها للطريق فهي الهيماء والعطشى فاذا كانت تضل
سالكها فهي المضلة والمتيهة فاذا لم يكن بها اعلام ومعالم فهي المجهل فاذا لم يكن بها اثر فهي
الغفل فاذا كانت قفرا فهي القي فاذا كانت بعيد سالكها فهي البيداء والمفازة كناية عنها
فاذا لم يكن بها نبت فهي المرت فاذا كانت الارض غليظة صلبة فهي الجبوب ثم الجلد ثم
العزاز ثم الصيداء ثم الجدجد فاذا كانت صلبة يابسة من غير حصا فهي الجعجاع فاذا كانت
غليظة ذات حجارة سود فهي الحرة واللابة فاذا كانت الارض مطمئنة فهي الجوف
والغائط فاذا كانت مرتفعة فهي النجد والنشز بتسكين الشين وفتحها فاذا جمعت
الارتفاع والصلابة والغلظ فهي المتن والصمد ثم القف والفدفد والقردد فاذا كانت
ارتفاعها مع اتساع فهي اليفاع فاذا كان طولها في الهواء مثل البيت وعرض ظهرها
نحو عشرة اذرع فهي التل والطول واعرض منها الربوة والرابية ثم الاكمة ثم الزبية وهي
التي لا يعلوها الماء ثم النجوة وهو المكان الذي تظن انه نجاؤك ثم الصمان وهي الارض الغليظة

دون الجبل فاذا ارتفعت عن موضع السيل وانحدرت من غلظ الجبل فهي الخيف فاذا كانت
الارض لينة سهلة من غير رمل فهي الميثاء فاذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت
بعيدة من النز فهي العذاة فاذا كانت مهياة للزراعة فهي القراح والحقل والمشارة
والدبرة فاذا لم يصبها المطر فهي الجرز وقد نطق به القرآن فصل في ترتيب ما ارتفع
من الارض الى ان يبلغ الجبل ثم ترتيبه الى ان يبلغ الجبل الطويل والعظيم عن الائمة
اصغر ما ارتفع من الارض النبكة ثم الرابية اعلى منها ثم الاكمة ثم الزبية ثم النجوة
ثم الربع ثم القف ثم الهضبة وهي الجبل المنبسط على الارض ثم القرن وهو الجبل الصغير
ثم الدك وهو الجبل الذليل ثم الضلع وهو الجبل ليس بالطويل والعظيم عن الائمة
اصغر ما ارتفع الى ثم النيق وهو الطويل ثم الطود ثم الباذخ والشامخ ثم الشاهق
والمشمخر فصل في تفصيل اسماء التراب وصفاته عن الائمة الصعيد تراب وجه
الارض الثرى التراب الندي الدقعاء التراب الرخو الرقيق الذي كانه ذريرة المور
التراب الذي تمور به الريح الهباء التراب الرخو الرقيق الذي كانه ذريرة تطيره الريح
فيرى على وجوه الناس وثيابهم السافياء التراب الذي يذهب في الارض مع الريح
النبيثة التراب الذي يخرج من البئر عند حفرها العفاء التراب الذي يعفي الاثار
وكذلك العفر الرغام التراب المختلط بالرمل السماد التراب المختلط بالاقذار تسمد
به الزروع وكذلك الدمال فصل في تفصيل اسماء الغبار واوصافه عن الائمة النقع
والعكوب الغبار الذي يثور من حوافر الدواب واخفاف الابل العجاجة الغبار الذي
تثيره الريح الرهج والقسطل غبار الحرب العثير غبار الاقدام فصل في تفصيل اسماء الطين
واوصافه عن الائمة اذا كان الطين حرا يابسا فهو الصلصال فاذا كان مطبوخا فهو الفخار

فاذ بها

فاذا كان علكا لصقا فهو اللازب فاذا كان الماء قد غيره وافسده فهو الحماء وقد نطق بها القرآن
اعني هذه الاسماء الاربعة فاذا كان رطبا فهو الثاط وفي المثل ثاطة مدت بماء للامر
الفاسد يزداد فسادا فاذا كان رقيقا فهو الرداغ فاذا كان يرتطم فيه الدواب فهو الوحل
واشد منه الردغة والرزغة واشد منها الورطة يقع فيها الدواب فلا تقدر على
التخلص منها ثم صارت مثلا لكل شدة يقع فيها الانسان فاذا كان حرا طيبا علكا فيه
خضرة فهي الغضار فاذا كان مخلوطا بالتبن فهو السياع فاذا جعل منه اللبن فهو الملاط
فصل في تفصيل اسماء الطرق واوصافها عن الائمة المرصاد والنجد الطريق الواضح و
قد نطق بهما وبالسراط القرآن الجادة والمنهج واللقم والمحجة وسط الطريق الواسع الشارع
الطريق الاعظم الشعب الطريق في الجبل الخل الطريق في الرمل المخرف الطريق في الاشجار
ومنه الحديث عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع فصل في تفصيل اسماء الحفر
المختلفة الاماكن والمقادير عن الائمة اذا كانت الحفرة في الارض فهي هوة فاذا كانت في
الصخرة فهي نقرة فاذا كانت يرمي فيها الصبيان بالجوز فهي مرداة فاذا كانت للنار
فهي اللدة فاذا كانت في الثريد فهي الفوعة فاذا كانت في النواة فهي نقير فاذا كانت في
نحر الانسان فهي ثغرة فاذا كانت في شدق الغلام المليح واكثر ما يحفرها الضحك
فهي الغبنة عن ثعلب عن ابن الاعرابي فاذا كانت في ذقنه فهي النونة وفي حديث
عثمان انه نظر الى صبي مليح فقال دسموا نونته اي سودوها لئلا تصيبها العين
فصل في تفصيل الرمال عن الائمة العداب ما استدق من الرمل اللبب ما انحدر
منه الحقف ما اعوج منه الدعص ما استدار منه العقدة ما تعقد منه العقنقل ما
وغلظ منه
تراكم وتراكب منه السقط ما جعل يتقطع منه وسفل منه العمق وما اطمان منه الشقيقة المتقطع

الكثيب في النقا ما احدودب وانهال منه الهيام ما يسيل من اليد منه الدكداك
ما التبد منه **فصل** في تفصيل امكنة الناس مختلفة عن الائمة الحلة والمحلة مكان
الحلول الثغر مكان المخافة الموسم مكان سوق الحجيج المدرس مكان درس الكتب المحفل
مكان اجتماع الناس المأتم مكان اجتماع النساء النادي مكان اجتماع الناس للحديث
والسمر المصطبة مكان اجتماع الغرباء الخان مكان مبيت المسافرين الحانوت مكان
الشراء والبيع الحانة مكان السوقة في الخمر الماخور مكان الشرب في منازل الخمارين
المثوى المكان الذي يعرض فيه الدواب المعسكر مكان العسكر المعركة مكان الحرب
المرقد مكان الرقاد المرتبة مكان الديدبان المطرد المكان الذي تنسج فيه الثياب
الفاخرة المربع مكان الحي في الربيع **فصل** في تفصيل امكنة ضروب من الحيوان
وطن الانسان مراح الابل اصطبل الدواب زرب الغنم عرين الاسد وجار الذئب
والضبع كناس الوحش عش الطائر قرية النمل نافقاء اليربوع كور الزنابير خلية
النحل جحر الضب والحية **فصل** في تفصيل مأوى الطيور اذا كان مكان الطير على
الشجر فهو وكن فاذا كان في جبل او جدار فهو وكر فاذا كان في كن فهو عش فاذا كان
على وجه الارض فهو افحوص والادحي للنعام خاصة **فصل** يناسب ما تقدم
في تفصيل بيوت العرب وتقسيمها خباء من صوف بجاد من وبر فسطاط من شعر خيمة
من غزل نسع من جلود طراف من ادم قبة من لبن سترة من مدر **الباب الحادي و**
العشرون في الحجارة **فصل** في الحجارة التي تتخذ ادوات وآلات او تجري مجراها في
اعمال او احوال مختلفة عن الائمة الفهر الحجر الذي يكسر به الجوز وما اشبهه ويسحق به
المسك وما شاكله الصلاية الحجر العريض الذي يسحق عليه الطيب وكذلك المدق

النشفة

النشفة الحجر الذي تدلك به الاقدام في الحمام الربيعة الحجر الذي يربع لتجربة القوة المسن
الحجر الذي يسن به الحديد اي يحدد الملطاس الحجر الذي يدق به في المراس المرداس
الحجر الذي يرمى به في البئر ليعلم ابها ماء ام لا الطرر الحجر المحدد الذي يقوم مقام
السكين الجمرة حجر من حجارة المناسك المرضاض حجر الدق البيلم حجر الاستنجاء الكرصفة
الحجر الذي يحمى فيلقى عليه اللحم النصب حجر كان ينصب ويصب عليه الدماء للاوثان
وقد نطق به القرآن **فصل** في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب اذا كانت
صغيرة فهي حصاة فاذا كانت كالجوزة فهي بندقة فاذا كانت اعظم منها وصلحت للقذف فهي
مقذاف ورجمة فاذا كانت ملء الكف فهي فهر في الاصل على وزن فعيل وغالب الظن
انه تصحيف والصحيح فهر على وزن فعل فاذا كانت اعظم منها فهي فهر ثم جندل ثم جلمد
ثم صخرة **فصل** في ذكر حجارة مختلفة الكيفية عن الائمة البرمع حجارة بيض تلمع في
الشمس وكذلك اليلمع البصرة الحجارة الرخوة المرو حجارة بيض المهو حجر ابيض يبرق له بصاق
العمر المهاة حجر البلور المرمر حجر الرخام الرضراض حجارة ترضض على وجه الارض اي لا
تثبت الصفاح الحجارة العراض السلام الحجارة الصلبة الصيخود الصخرة الشديدة وكذلك الصفا
والصفوان الكذان الحجر نسترة الارض ويبدل به الحف الصيد احجار بيض تتخذ منه البرام
الباب الثاني والعشرون في النبت والزرع **فصل** في ترتيب النبات من لدن ابتدائه
الى انتهائه عن الائمة اول ما يبدو النبت فهو بارض فاذا تحرك قليلا فهو جميم فاذا اعتم الارض
فهو عميم فاذا اصفر ويبس فهو هائج فاذا كان بعضه يابسا وبعضه اخضر فهو ستنبط فاذا
تهشم وتحطم فهو هشيم وحطام **فصل** في ترتيب احوال الزرع عن الائمة ما دام الزرع
في البذر فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ والشطء فاذا طلع رأسه فهو الحقل

فاذا طال وغلظ قيل استاسد فاذا ظهرت قصبته قيل تقصب فاذا ظهرت فيه السنبلة قيل
سنبل ثم اكمل واحسن من هذا الترتيب قول الله تعالى ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم
في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه قال الزجاج
آزر الصغار الكبار حتى استوى بعضها ببعض قال غيره ساوى الفراخ الطوال فا
ستوى طولها قال ابن الاعرابي اشطأ الزرع اذا فرخ واخرج شطأه اي فراخه فآزره
اي عاونه **فصل** في ترتيب النخل وطولها عن الائمة اذا كانت النخلة صغيرة فهي الفسيلة
والودية فاذا كانت قصيرة تنالها اليد فهي القاعدة فاذا صار لها جذع فهي الجبارة
فاذا ارتفعت عن ذلك فهي العيدانة فاذا زادت فهي الباسقة فاذا تناهت في الطول
مع الجرد فهي السحوق **فصل** في تفصيل نعوتها عن الائمة اذا كانت النخلة على الماء فهي
كارعة فاذا كانت تدرك في اول النخل فهي بكور فاذا كانت تحمل سنة وسنة لا فهي سهناء
فاذا دقت من اسفلها وانجرد كربها فهي صنبور فاذا مالت فجعل لها ما تعتمد عليه فهي رجبية
الباب الثالث عشر فيما يجري مجرى الموازنة **فصل** في سياقة اسماء فارسيتها منسية
وعربيتها مستعملة الكف الساق الفراش البزاز الوزان الكيال المساح البياع الدلال
الطرف البقال الحمال القصاب البيطار الرائض الطراد الخياط الصقاد الامير الخليفة الوزير
الحاجب القاضي صاحب البريد صاحب الخبر الوكيل السقاء الساقي الشراب المدخل الخرج
الحلال الحرام البركة والبركة الحوض العدة والصواب الخطأ الوسوسة الحسد الكساد النفاق
العافية الصحة الصورة الطبيعة البذاء الجود الغالية الحلوق اللخلخة الحناء الجبة
المقنعة الدراعة الازار الكحل المضربة المخدة النعل الفاختة القمري اللقلق الخط القلم
الدواة الحبر الكتاب الصندوق الحقة الربعة المقدمة السفط الخرج السفرة اللهو القفا الجفاء

الوفاء الكرسي القفص المنجب البلد الولد الرمح التبنة الكلبتان الحلقة القفل المنقل الجمرة المرفقة
الحربة الدبوس المنجنيق القرادة الركاب العلم الطبل اللواء الغاشية الفطرية الجل البرقع
الشكال العنان الجنيبة الغداء الحلواء القطايف القلية الهريسة العصيدة المزورة المخنقة
المنقل المطبخ العلم الطراز الرداء الدنيا الفلك المشرق المغرب الطالع الشمال الجنوب
الصبا الدبور الابلة الاحمق النبيل اللطيف الظريف الجلاد السياف العاشق الحلاد
فصل في سياقة اسماء عربية يتعذر وجود فارسية اكثرها الزكاة الحج المسلم المؤمن
الكافر المنافق الجنب القربان الاقامة التيمم المتعة الطلاق الظهار الايلاء القبلة
المحراب المنارة الجبت الطاغوت السجين الغسلين الضريع الزقوم التسنيم السلسبيل
هاروت وماروت ياجوج وماجوج منكر ونكير التنور **فصل** في ذكر اسماء قائمة
في لغة العرب والفرس على لفظ واحد الخمير الزمان الدين الكنز الدينار الدرهم **فصل**
في سياقة اسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب الى تعريبها او تركها كما هي
فمنها من الاواني الكوز والابريق الطست الخوان الطبق القصعة الاسكرجة ومن الملابس
السمور السنجاب القاقم الفنك الدلق الخز الديباج التاختج الرختج السندس ومن الجواهر
الياقوت الفيروزج البجادي البلور ومن الوان الخبز السميذ الدرمك الجردق الجرماز
الكعك ومن الوان الطبيخ السكباج الدوغباج النارباج الزيرباج الاسفيدباج
الوحيرباج الطباهج الجرذناج الرودق الهلام الجامير الجوذاب الماورد ومن الحلاوى
الفالوذج الجوزنيج اللوزنيج البرتنج ومن الاشربة الجلاب السكنجبين الجلنجبين
الميبه ومن الافاويه الدار صيني الفلفل الكرويا الزنجبيل الخولنجان ومن الطيب المسك
العنبر الكافور الصندل القرنفل **فصل** فيما جاء من نسبه بعض الائمة الى اللغة الرومية

الفردوس البستان القسطاس الميزان السجنجل المرآة البطاقة رقعة فيها رقم المتاع القرسطون
القبان الاسطرلاب معروف القسطاس صلاية الطيب العنبري والقسطار الجهبذ
القسطر العيار القبرس الاجود النحاس القنطار اثنا عشر الف اوقية من الفضة البطريق
القائد القرميد الآجر ويقال انه الطوابيق واحدها طابق الترياق دواء السموم
معروفة القيطون البيت الشتوي الخندريقون والاساطون والاسفنط اشربة على
صفات النقرس والقولنج معروفان وسئل علي بن ابي طالب عن شربها مسئلة فاجاب
بالصواب فقال لدنا لون اي اصبت بالرومية فصل في نعوت مختلفة الترتيب في
الاسماء والافعال والاوصاف فصل في سياقة اسماء النار عن ثعلب عن ابن الاعرابي الصلا
السكن الضرمة الحرق الجمرة الجذمة الجحيم السعير الوحا قال وسئلت ابن الاعرابي عن الوحا
فقال الملك فقلت ولم سمي الملك الوحا فقال الوحا النار فكان الملك مثل النار يضر و
ينفع فصل في تفصيل احوال النار ومعالجتها وترتيبها على الامر اذا لم يخرج الزند
عند القدح قيل كبا يكبو فاذا صوت ولم يخرج قيل صلد يصلد فاذا اخرج النار قيل
اورى يوري فاذا القي عليها ما يحفظها ويذكيها قيل شيعها وانسها فاذا عولجت
لتلهب قيل حضأها وارثتها فاذا جعل لها مذهب تحت القدر قيل شخولها ونقبها فاذا
عولجت فاذا زيد في ايقادها واشعالها قيل اججها فاذا اشتد اججها فهي جاحمة فاذا
لهبها ولم يطفأ جمرها فهي خامدة فاذا طفئت البتة فهي هامدة فاذا صارت رمادا فهي هابية
فصل في الدواهي قد جمع حمزة ابن الحسن من اسمائها ما يزيد على اربعمائة وذكر ان تكاثر
اسماء الدواهي من احد الدواهي ومن العجائب ان امة وسمت معنى واحدا بمئين من الالفاظ
وليت شعري انها كلها من شرط هذا الكتاب فقد دونت منها ما انتهت اليه معرفتي منها ما جاء

على افاعلة رقيق نزلت بهم نازلة ونائبة وحادثة ثم آبدة وداهية وباقعة ثم بائقة وحاطمة
وفاقرة ثم غاشية وواقعة وقارعة ثم حاقة وطامة وصاخة ومنها ما جاء على التصغير
جاء بالربيق والاربق ثم بالدويهية والحولكية ومنها ما جاء مردفا بالنون جاء مردفا
بالنون جاء بالامرين الاقورين ثم بالدهيمين والحبوكرين ومنها ما جاء بالعضيهة ولا
سكة ثم بالفلق والفليقة ومنها جاء بالعنقفير والخنفقيق ثم بالدردبيس والقمطرير
ومنها وقعوا في وردة ثم في ورطة ثم في دولة وبوطة ومنها وقعوا في سلا الجمل وفي اذني
عناق ثم في قرني حمار ثم في است الكلب ثم في حماء العبرة ثم في احدى بنات طبق ثم في تا
الاباد ثم في وادي تضلل فصل في تقسيم الوصف بالبعد مكان سحيق فج عميق دجيع
دار نازحة شأو مغرب نوى شطون سفر شاسع بلد طروح فصل في تفصيل اسماء الاجر
العقر اجرة بضع المرأة اذا وطئت بشبهة الشكم اجرة الحجام وفي الحديث انه عم قال احجم
اشكموه الحلوان اجرة الكاهن السلبة اجرة الراقي الجعل اجرة الفيح وغيره الخراج اجرة العامل
الجذر اجرة المغني وهو دخيل البركة اجرة الطحان عن ابن الاعرابي الراس الدستاران
عن النضر بن شميل فصل في العطايا والهدايا الحذيا هدية المبشر العراضة هدية
القادم من سفر المصانعة هدية العامل الاتاوة هدية الملك الشكد العطية ابتداء فاذا كانت
جزاء فهي الشكم فصل في العموم والخصوص البغض عام والفرك بين الزوجين خاص الشهيق
عام والرحيم للحبلى خاص النظر الى الاشياء عام والشيم للبرق خاص والاجتلاء للعروس
خاص الغسل للاشياء عام القصر للثوب خاص الصراخ عام والوعيرة على الميت خاصة
التحديث عام والسمر بالليل خاص السير عام والسرى ليلا خاص النوم في الاوقات عام
القيلولة نصف النهار خاصة الطلب عام التوخي في الخير خاص الهرب عام والاباق للعبيد خاص

الحذف تام والسلامة الكعب خاص الى الحجر عامة والقتار للشواء خاص الوكر للطير عام و
الادحي للنعام خاص الطلع لما سوى الانسان عام والجحر للضبع خاص **فصل** في تقسيم
الخروج خرج الرجل من داره برز الشجاع من مكمنه انسل فلان من بين القوم تقصّى من
كذا مرق السهم من الرمية نبقت الرطبة من قشرها دلق السيف من غمده نجم منه
ريح من دبر البيت اذا خرج زهره قلس الطعام اذا خرج من الجوف الى الفم صبا فلان ناد (خرج)
من دين ملصت السمكة من يد الصياد اذا خرجت منها **فصل** فيما يختص من ذلك بالاعضاء (الجحوظ)
خروج المقلة وظهورها من الحجاج الدلع خروج اللسان من الشفة الاندلاق خروج (البطن)
البجر خروج السرة **فصل** يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور نجم قرن الشاة
فطر ناب البعير نبتت [illegible] نهد ثدي الجارية طلع البدر نبع الماء نبغ الشاعر
او شم النبت بثر البثر حمم الرغب **فصل** في تقسيم استخراج الشيء من الشيء نبث البئر اذا
استخرج ترابها استنبط البئر اذا استخرج ماءها امرى الناقة اذا استخرج لبنها ذبح فارة (المسك)
اذا استخرج ما فيها نقش الشوكة من الرجل اذا استخرجها [illegible] مخ العظم اذا استخرج مخه عصر
الزيتون اذا استخرج عصارته نشل اللحم من القدر اذا استخرجه [illegible] الفرس اذا [illegible]
حضره سطا على الناقة اذا ادخل يده في رحمها فاستخرج ولدها مسط الناقة اذا استخرج
ماء الفحل من رحمها وذلك اذا نزا عليها فحل لئيم وهي لئيمة عن الاصمعي وابي عبيد **فصل**
في انتزاع الشيء من الشيء واخذه منه على الاثر كشط البعير سلخ الشاة سحل الحوت سحف
الشعر [illegible] لحي الشجر بشر الاديم اذا اخذ بشرته حلق الطين عن راس الدن اذا اخذه سحا
للطين عن الارض عرق العظم اذا اخذ ما عليه من اللحم اطفح القدر اذا اخذ طفاحتها
وهي زبدها وما علاها **فصل** في اوصاف يختلف معانيها باختلاف الموصوف بها (سيف)

كهام

كهام اي كليل عن الضريبة لسان كهام عيي عن البلاغة فرس كهام بطيء عن الغاية المسيخ من
الناس الذي لا ملاحة له ومن الطعام الذي لا ملح فيه ومن الفاكهة ما لا طعم له الادم
من الناس السود ومن الابل البيض ومن الظباء الحمر الصلود من الخيل الذي لا يعرق
ومن القدور التي يبطئ غليانها ومن الزنود التي لا تورى الاعزل من الرجال الذي يخرج
الى القتال بلا سلاح ومن السحاب الذي لا مطر فيه ومن الدواب الذي يعزل ذنبه
فصل في تقسيم الجمع جمع المال جبي الخراج كتب الكتيبة قمش القماش صحف الصحف قرى
الماء في الحوض صرى اللبن في الضرع عقص الشعر على الراس ضغن الثياب في سرجه وفي (الخرج)
انه عوذ علينا حين ركب وضغن ثيابه في سرجه **فصل** يناسبه الكتب جعل بين ا(لشيئين)
ومنه كتب الكتاب لانه يجمع حرفا الى حرف وكتب الكتائب اذا جمعها وكتب السقاء
اذا خرزه وكتب الناقة اذا صرها وكتب البغلة اذا جمع بين شفريها بحلقة **فصل**
في تقسيم المنع حرم فلانا اذا منعه العطاء ظلف النفس اذا منعها هواها فطم الصبي اذا (منعه)
اللبن حلأ الابل اذا منعها الماء طرفها اذا منعها الكلأ عن ابي زيد في الحبس حقن
اللبن قصر الجارية حبس اللص [illegible] الشاة كنز المال حصر البول **فصل** في السقوط
ذنا ناب البعير هوى النجم انقض الجدار خر السقف طاح الغصن **فصل** في المقاتلة الما (معتبر)
بالسيوف الذي عبر بالرماح المصادمة تلقاء الوجوه المطاردة ان يحمل كل منهما على الاخر
المجاحشة ان يدافع كل منهما عن نفسه المكافحة المقاتلة بالوجوه بلا ترس ولا
مغفر المكاوحة المجاهرة بالممارسة الاستطراد ان ينهزم القرن من قرنه كانه يتحيز الى
فيئة ثم يكر عليه وينتهز الفرصة لطاردته **فصل** في [illegible] الشمس والقمر لمعان السراب والصبح (زجاج النار)
بصيص الذهب والياقوت وبيص المسك والعرق بريق السيف تألق البرق رفيف اللون تلألؤ

وهصيصا عن ابن الاعرابي فصل في تقسيم الارتفاع طما الماء منع النهار سطع الطيب
والصبح نشز الغنيم حلق الطاير نفع الفرخ هيج البصريخ فصل في تقسيم الصعود صعد
في السطح ورقي في الدرجة علا في الارض توقل في الجبل اقتحم العقبة ترنع الاكمة تسنم
الرابية تسلق الجدار فصل في تقسيم التمام والكمال عشرة كاملة تمر سابغة حول مجرم
شهر كريت عن الاصمعي وغيره الف صتم درهم داد رغيف حادر عن ابي زيد خلق
عمم شاب جعجع الكمال قام الشباب عن ابي عمرو فصل في تقسيم الزيادة اتم الهلال
نمى المال مد الماء ربا النبت زكا الزرع اربى الطعام من الطعام وهو النزل الثنا
في مجاري كلام العرب سنتها والاستشهاد بالقرآن على اكثرها فصل في تقديم
المؤخر وتأخير المقدم العرب تبتدي بذكر الشيء والمقدم غيره كما قال الله تعالى يا مريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين وكما قال تعالى فمنكم كافر ومنكم
مؤمن كما قال تعالى وهو الذي خلق الليل والنهار وكما قال عز من قائل يهب لمن
يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور وكما قال حسان بن ثابت في ذكر بني هاشم
بها ليل منهم جعفر وابن امه علي ومنهم احمد المتخير وكما قال الصلتان العبدي فملتنا
اننا مسلمون على دين صديقنا والنبي محمد فصل يناسب التقديم والتأخير العرب
تقول اكرمني واكرمت زيدا تقديره اكرمني زيد واكرمته كما قال الله تعالى حكاية عن
ذي القرنين آتوني افرغ عليه قطرا وتقديره آتوني قطرا افرغ عليه كما قال جل وعز
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما وتقديره انزل على
عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا وكما قال امرؤ القيس فلو ان ما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال وتقديره كفاني قليل من المال ولم اطلب وكما قال

وكوني اذا نادى الضيف مجيبا كسيد الغضا نبهته المتورد وتقديره كذئب الغضا
المتورد نبهته وكما قال ذو الرمة كان اصوات من ايغالهن بنا اواخر الميس اصوات
الفراريج وكما قال ابو الطيب المتنبي حملت اليه من لساني حديقة سقاها الحجى سقي
الرياض السحايب وتقديره سقي السحايب الرياض وتقديره سقي السحاب
الرياض فصل في اضافة الاسماء الى الفعل وهي من سنن العرب اذ تقول هذا عام يغاث
الناس وهذا يوم يدخل الامير وفي القرآن رب انظرني الى يوم يبعثون وقال عز ذكره
هذا يوم لا ينطقون وفي الخبر عن النبي ص ان المرضى يخرج من مرضه كيوم ولدته امه
فصل في الكناية عما لم يجر ذكره من قبل العرب تقدم عليها اتساعا واقتدارا واختصارا
ثقة بفهم المخاطب قال الله تعالى كل من عليها فان اي كل من على الارض وكما قال حتى توارت
بالحجاب يعني الشمس وكما قال كلا اذا بلغت التراقي يعني الروح نكنى عن الارض و
الشمس والروح من غير ان اجرى ذكرها وكما قال حاتم الطائي اماوي ما يغني الثراء
عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر يعني اذا حشرجت النفس وقال
ان كان ابراهيم مضطلعا بها فلتصلحن من بعده لمجانة يعني الخلافة ولم يسمها
فيما قبل وقال عبد الله بن المعتز وندمان دعوت فهب نحوي وسلسلها
كما الجرط العقيق يعني وسلسل الخمر ولم يجر ذكرها فصل في الاختصاص بعد
العموم العرب تفعل ذلك فتذكر الشيء بعد العموم ثم تخص منه الافضل فالافضل
تقول جاء القوم والرئيس والقاضي وفي القرآن حافظوا على الصلوات والصلوة
وقال تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان ولما افرد الله الصلوة الوسطى من الصلوة
وهي داخلة وافرد التمر والرمان من جملة الفاكهة وهي منها للاختصاص والتفضيل

جبريل وميكائيل من الملائكة فقال من كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكائيل
فصل في ضد ذلك قال الله تع ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فخص
السبع ثم أتى بالقرآن العام بعد ذكره إياها فصل في ذكر المكان والمراد به من فيه العرب
تفعل ذلك قال الله جل وعز واسأل القرية التي أي أهل القرية وكما قال جل جلاله
وإلى مدين أخاهم شعيبا أي إلى أهل مدين وكما قال حميد بن ثور ۞ قصائد تستحلي
الرواة نشيدها ويلهو بها من لاعب الحي سامر ۞ يعض عليها الشيخ الإبهام كفه وتخزى
بها أحياؤكم والمقابر ۞ أي أهل المقابر والعامة تقول أكلت قدرا طيبة أي ما فيها
وكذلك قول الخاصة شربت كأسا فصل فيما ظاهره أمر وباطنه زجر هو من سنن العرب
إذ تقول إن لم تستح فاصنع ما شئت وفي القرآن اعملوا ما شئتم وقال جل ذكره ومن
شاء فليكفر فصل في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة العرب تفعل ذلك فتقول
جحر ضب خرب والخرب نعت الجحر لا نعت الضب ولكن الجوار عمل عمله كما قال امرؤ
القيس ۞ كأن ثبيرا في عرانين وبله ۞ كبير أناس في بجاد مزمل ۞ والمزمل نعت الشيخ
لا نعت البجاد ۞ وحقه الرفع ولكنه خفضه للجوار كما قال الآخر ۞ يا ليت شيخك قد
غدا متقلدا ۞ سيفا ورمحا هذا على مذهب ۞ وقال الشيخ نبيذ حجة فأما قد ذهب
من قال الشيخ جبر نبيذ زمل نعت لبجاد ۞ والرمح لا يتقلد وإنما قال للمجاورة
وفي القرآن فاجمعوا أمركم وشركاءكم ولا يقال أجمعت الشركاء وإنما يقال جمعت
شركائي وأجمعت أمري وإنما قال ذلك للمجاورة وكما قال النبي ع ارجعن مأزورات
غير مأجورات وأصله موزورات من الوزر ولكن أجراها مجرى المأجورات للمجاورة
بينهما وكقولهم الغدايا والعشايا ولا يقال للغدايا إذا أفردت عن العشايا إلا الغداة

الغدوات

الغدوات والعامة تقول جاء البرد والأكسية لا تجيء ولكن للجوار حصة في كلام العرب
فصل في تسمية العرب الشيء باسم غيره إذا كان مجاورا له أو كان منه بسبب كتسميتهم
المطر بالسماء لأنه منها ينزل وفي القرآن يرسل السماء عليكم مدرارا أي المطر وكما قال
جل ذكره إني أراني أعصر خمرا أي عنبا ولا خفاء بتناسبهما وكما قال عقيف الأرض
الزوج في أمثالهم لهم كثيرة ومن سنن العرب وصف الشيء بما يقع فيه أو يكون منه كما
قال الله تع في يوم عاصف أي يوم عاصف الريح وكما تقول ليل نائم أي ينام فيه
وليل ساهر يسهر فيه فصل في إجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى بني آدم وذا
من سنن العرب كما تقول أكلوني البراغيث وكما قال جل وعز يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون وكما قال سبحانه والله خلق كل
دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع
ويقال إنما قال ذلك تغليبا لمن يمشي على رجلين وهم بنو آدم ومن سنن العرب
تغليب ما يعقل على ما لا يعقل كما تغلب المذكر على المؤنث إذا اجتمعا فصل في الرجوع
من المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة العرب تفعل ذلك كما قال النابغة
يا دار مية بالعلياء فالسند ۞ أقوت وطال عليها سالف الأبد ۞ فقال يا دار مية
ثم قال أقوت كما قال جل وعز حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة فقال كنتم
في الفلك ثم قال وجرين بهم وكما قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك
يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين فرجع من الكناية إلى المخاطبة كما رجع في الآية
المتقدمة من المخاطبة إلى الكناية فصل في الجمع بين شيئين اثنين ثم ذكر أحدهما
في الكناية دون الآخر والمراد به كلاهما معا من سنن العرب أن تقول رأيت عمرا وزيدا

وسلت عليه اي عليهما كقوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله تقدير الكلام ولا ينفقونهما في سبيل الله وقال تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتقديره انفضوا اليهما وقال جل جلاله والله ورسوله احق ان يرضوه والمراد
يرضوهما **فصل** من جمع شيئين من اثنين من سنن العرب اذا ذكرت شيئين من اثنين
ان تجريهما مجرى الجمع كما تقول عند ذكر العمرين والحسينين كرم الله وجوههما وكما قال جل
وعز ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ولم يقل قلباكما وكما قال والسارق و
السارقة فاقطعوا ايديهما ولم يقل يديهما **فصل** في جمع الفعل عند تقديم الاسم
تفعل العرب ذلك لانه الاصل فتقول الحجاج في بيوت فلان والحلوى في البر عندنا قال
الشاعر: راين الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضر وقال
نتج الربيع محاسنا القحنها غر السحائب وفي القرآن واسروا النجوى الذين ظلموا
وقال جل ذكره ثم عموا وصموا كثير منهم **فصل** في اقامة الواحد مقام الجمع هو من
سنن العرب اذ تقول قرة عيننا يريد اعيننا وفي القرآن فان طبن لكم عن شيء منه
نفسا اي انفسا وقال تعالى ثم نخرجكم طفلا اي اطفالا وقال جل اسمه وكم من ملك
في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا وتقديره وكم من ملائكة في السموات وقال
عز من قائل فانهم عدو لي الا رب العالمين وقال هؤلاء ضيفي ولم يقل اعدائي
ولا اضيافي وقال لا نفرق بين احد منهم والتفريق لا يكون الا بين اثنين والتقدير
لا نفرق بينهم وقال يا ايها النبي اذا طلقتم النساء وقال ان كنتم جنبا فاطهروا وا
وقال والملائكة بعد ذلك ظهير من هذا الباب سنة العرب اذ يقولون للرجل العظيم
والملك الكبير انظروا في امري لان السادة والملوك يقولون نحن فعلنا وانا امرنا بكذا

هذا لابتداء

فصل هذا الابتداء بها والمجوز في الجواب قال الله تعالى عمن حضرته الموت رب ارجعون
في الجمع يراد به الواحد من سنن العرب الاتيان بذلك كما قال الله جل ذكره ما كان للمشركين
ان يعمروا مساجد الله وانما اراد المسجد الحرام وقال جل اسمه واذ قتلتم نفسا فادارءتم
فيها وكان القاتل واحدا **فصل** في امر الواحد بلفظ امر الاثنين تقول العرب افعلا ذلك
وللمخاطب واحد كما قال الله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد وهو خطاب لمالك خازن
النار وكما قال الاعشى وصل على حين العشيات والضحى ولا تعبد الشيطان والله
فاعبدا ويريد فاعبدن فقلب النون الفا وكذلك في قوله تعالى القيا في جهنم
فصل في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل وبلفظ المستقبل وهو ماض قال الله
تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه اي يأتي وقال جل اسمه فلا صدق ولا صلى اي لم يصدق
ولم يصل وقال عز من قائل في ذكر الماضي بلفظ المستقبل فلم تقتلون انبياء الله
من قبل ان كنتم مؤمنين اي لم قتلتم وقال الله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين
اي ما تلت وقد يأتي كان بلفظ الماضي ومعنى المستقبل كما قال الشاعر: فادركت من قد
كان قبلي: ولم ادع لمن كان بعدي في القصائد: مصنعا اي لمن يكون بعدي وفي القرآن
وكان الله غفورا رحيما اي كان ويكون وهو كائن الان جل ثناؤه وتقدست اسماؤه
فصل في المفعول يأتي بلفظ الفاعل تقول العرب سر كاتم اي مكتوم ومكان
عامر اي معمور وقال الله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا معصوم وقال جل وعز
خلق من ماء دافق اي مدفوق وقال تعالى في عيشة راضية اي مرضية وقال جعلنا
حرما امنا اي مأمونا فيه وقال جرير ان البلية من تمل كلامه فانقع فؤادك من حديث
الوامق اي من حديث الموموق **فصل** في الفاعل بلفظ المفعول وذلك كما قال الله عز وجل

انه كان وعده مأتيا اى آتيا وكما قال حجابا مستورا اى ساترا **فصل** في اجراء الاثنين
مجرى الجمع قال الشعبي في كلام له في مجلس عبد الملك بن مروان رجلان جاءاني فقال
عبد الملك لحنت يا شعبي فقال يا امير المؤمنين لم الحن مع قول الله تعالى هذان
خصمان اختصموا في ربهم فقال عبد الملك لله درك يا فقيه العراقين فقد شفيت
وكفيت **فصل** في اقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول تقول العرب
هذا رجل عدل اى عادل ورضى اى مرضى وبنو فلان لنا سلم اى مسالمون وحرب
اى محاربون وفي القرآن ولكن البر من آمن بالله وفي تقديره ولكن البار من آمن
بالله وقيل بل تقديره ولكن البر بر من آمن بالله فاختزل ذكر البر وحذفه
في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع هما من سنن العرب فقال الله تع وقال
نسوة وقال تع وقالت الاعراب آمنا **فصل** في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث
وتأنيث المذكر من سنن العرب ترك حكم ظاهر اللفظ وحمله على معناه كما يقولون
ثلاثة انفس والنفس مؤنثة وانما حملوه على معنى الانسان او الشخص قال الشاعر
ما عندنا الا ثلاثة انفس مثل النجوم تلألأت في الحندس وقال عمر بن عبد الله
بن ابي ربيعة فكان مجني دون من كنت اتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
فحمل ذلك على انهن نساء وقال الاعشى لقوم فكانوا هم المنفدين شرابهم دما قيل سفا
فانث الشراب لما كان الخمر في المعنى وهي مؤنثة كما ذكر الكف وهي مؤنثة في قوله ارى
رجلا منهم اسيفا كانما يضم الى كشحيه كفا مخضبا فحمل الكلام على العضو وهو مذكر
وكما قال الآخر يا ايها الراكب المزجي مطيته سائل بني اسد ما هذه الصوت اى ما هذه الجلبة
وقال الآخر من الناس انسانان ديني عليهما مليئان لو شاءا لقد قضياني خليلي اما ام عمرو فواحد

واما عن الآخر فلا تسألاني فحمل على الانسان او على الشخص وفي القرآن واعتدنا لمن
كذب بالساعة سعيرا والسعير مذكر ثم قال اذا رأتهم من مكان بعيد فحمله على النار فأنثه
وقال عز اسمه فأحيينا به بلدة ميتا ولم يقل ميتة لانه حمل على المكان وقال جل ثناؤه السماء
منفطر به فذكر السماء وهي مؤنثة لانه حمل الكلام على السقف وكلما علاك فأظلك فهو
سماء والله اعلم **فصل** في حفظ التوازن العرب تزيد وتحذف حفظا للتوازن وايثارا له
اما الزيادة فكما قال الله تع وتظنون بالله الظنونا وكما قال فأضلونا السبيلا واما
الحذف فكما قال جل اسمه والليل اذا يسر وقال الكبير المتعال ويوم التناد ويوم التلاق
وكما قال لبيد ان تقوى ربنا خير نفل وباذن الله ريثي وعجل وكما قال الاعشى ومن
شانئ كاسف وجهه اذا ما انتسبت له انكرن اى انكرني **فصل** في مخاطبة الاثنين ثم النص على
احدهما دون الآخر العرب تقول ما فعلتما يا فلان وفي القرآن فمن ربكما يا موسى وفيه
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى خاطب آدم وحواء ثم نص على الامام الخاطب على آدم واغفل حوا
فصل في اضافة الشيء الى نفسه هي من سنن العرب يقولون صلاة الاولى ومسجد
الجامع وكتاب الكامل وحماد عجرد وعنقاء مغرب ويوم الخميس وفي القرآن ولدار الآخرة
خير كما قال جل وعز في مكان آخر قل ان كانت لكم الدار الآخرة وقال عز اسمه ان هذا لهو
حق اليقين وتقديره ان هذا لهو الحق اليقين فاما اضافة الشيء الى جنسه فكقولهم
خاتم فضة وثوب حرير وخبز شعير **فصل** في المدح يراد به الذم ويجري مجرى التهكم والهزء
العرب تفعل ذلك فيقول للرجل تستجهله يا عاقل وللمراة تستقبحها يا قمر وفي القرآن
ذق انك انت العزيز الكريم وقال تع انك لأنت الحليم الرشيد **فصل** في الاضمار والاكتفاء
بما يدل عليه الكلام وثقة بفهم المخاطب وذلك من سنن العرب كقول الشاعر وصلت

لو شئ اتانا رسول سواك ولكن لم نجد لك مدفعا والمعنى لو اتانا رسول غيرك لدفعنا
ومنه في القرآن حكاية عن لوط لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد وفي ضمنه لكنت
اكف اذاكم عني ومثله ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
فالخبر عنه مضمر كانه قال لكان هذا القرآن **فصل** فيما يذكر ويؤنث وقد نطق
القرآن باللغتين من ذلك السبيل قال الله تع وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه
سبيلا وقال تع قل هذه سبيلي ادعو الى الله ومن ذلك قوله تع يريدون ان
يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وقال في تانيثها والذين اجتنبوا
الطاغوت ان يعبدوها **فصل** فيما يقع على الواحد والجمع من ذلك الفلك
قال الله تع في الفلك المشحون فهذا جمع قال والفلك تجري في البحر بامره ومن ذلك
قولهم رجل جنب ورجال جنب في القرآن وان كنتم جنبا فاطهروا ومن ذلك العدو
قال الله تع فانهم عدو لي الا رب العالمين وقال تع فان كان من قوم عدو لكم ومن
ذلك الضيف قال الله تع هولاء ضيفي **فصل** في جمع الجمع العرب تقول اعراب
واعاريب واعطية واعطيات واسقية واسقيات وطرق وطرقات وجمال وجمالات
واسورة واساور قال الله جل وعز انها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالات صفر وقال جل
وعز يحلون فيها من اساور من فضة وليس كل جمع يجمع كما لا يجمع كل مصدر **فصل**
في الخطاب الشامل للذكران والاناث وما يميز بينهم قال الله تع يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وقال جل وعز فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة فتعم بهذا الخطاب الرجال
والنساء وغلب الرجال وتغليبهم من سنن العرب فكان تغليب بقول تقول العرب امرؤ
وامرآن وقوم وامرأة وامرأتان ونسوة ولا يقال للنساء قوم وانما سمي الرجال دون النساء

قوما

قوما لانهم يقومون في الامور كما قال عز ذكره قوامون على النساء يقال قائم وقوم
وزائر وزور وصائم وصوم ومما يدل على ان القوم للرجال دون النساء قوله تع لا
يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن
وقول زهير وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء **فصل**
في الاخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين العرب تفعل ذلك كما قال الاسود بن يعفر
ان المنايا والحتوف كلاهما في كل يوم ترقبان سوادي الم يحزنك ان حبال قيس
وتغلب قد تباينتا انقطاعا وقد جاء مثله في القرآن اولم ير الذين كفروا ان
السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما **فصل** في نفي الشيء جملة من اجل عدمه
كما قال صفة العرب تفعل ذلك كما قال الله جل وعز في صفة اهل النار ثم لا يموت
فيها ولا يحيى فنفى الموت لانه ليس بموت صريح ونفى عنه الحياة لانها ليست بحياة
طيبة ولا نافعة وهذا كثير في كلام العرب قال ابو النجم لقين الجبان والاجاع
كل جهيض لين الاكارع ليس بمحفوظ ولا بضائع يعني انه ليس بمحفوظ لانه ملقى في صحراء
ولا بضائع لانه موجود في ذلك المكان ومن ذلك الفصل قوله تعالى وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى من شراب ولكن سكارى من فزع ووله
فصل يقاديره ويشتمل على نفي في ضمنه اثبات تقول العرب فلان ليس بحلو ولا
حامض يريد انه جمع من ذا وذا قال الشاعر ؛ ابو نضالة لا رسم ولا طلل مثل
النعامة لا طير ولا جمل ؛ وكما قال الاخر ؛ وانت مسيخ كلحم الحوار ؛ فلا انت حلو ولا
انت مر ؛ وفي القرآن لا شرقية ولا غربية ؛ يعني ان الزيتونة شرقية وغربية في
امثال العامة فلان كالخنثى لا ذكر ولا انثى اي يجمع صفات الذكران والاناث معا

فصل في اللازم بالالف يجيء من لفظه متعدٍ بغير الف الف المتعدية بما تكون
للشيء بنفسه وتكون الفاعل بذلك بلا الف كقولهم اقشع الغيم وقشعته الريح
وانزف البئر ذهب ماؤها وانزفتها وانسل ريش الطائر ونسلته واكب فلان
على وجهه وكببته وفي القرآن افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى وقال عز اسمه
فكبت وجوههم في النار فصل مجمل في الحذف والاختصار من سنن العرب ان
تحذف الالف عما اذا استفهمت بها فيقول بم ولم وفيم وعلام وفيم كما قال تع
فيم انت من ذكراها وكما قال تع عم يتساءلون اي عما وادغم النون في الميم ومن الحذف
والاختصار قوله تع يعلم السر واخفى اي السر واخفى منه فحذف وقوله وما امرنا
الا واحدة كلمح البصر اي الا مرة واحدة اي مرة واحدة من الحذف قولهم لم ابل ولم ابال
وقولهم لم اك اي لم اكن وقال تع ولم اك شيئا ومن ذلك ما تقدم ذكره من قوله
حلبوه ولا حين اذا بلغت التراقي وقوله حتى توارت بالحجاب وقوله كل من عليها
فان فحذف النفس والشمس والارض ايجازا واختصارا ومن ذلك حذف ياء النداء
كقولهم زيد تعال وعمرو اذهب اي يا زيد ويا عمرو وفي القرآن يوسف اعرض
عن هذا اي يا يوسف ومن ذلك حذف اواخر الاسماء المفردة المعرفة في النداء
دون غيره كقولهم يا حار ويا مال ويا صاح اي يا حارث ويا مالك ويا صاحب و
يقال لهذا الحذف الترخيم وفي بعض القراءات الشاذة ونادوا يا مال وقال امرؤ القيس
افاطم مهلا بعض هذا التدلل وقال عمرو بن العاص معاوي لا اعطيك ديني و
لم انل منك دنيا فانظر كيف تصنع ومن ذلك قولهم بالله اي احلف بالله
فحذف احلف للعلم به والاستغناء عن ذكره وقوله بسم الله اي ابتدا بسم الله

ومن ذلك

ومن ذلك حذف الالف عند كثرة الاستعمال ومن ذلك ما تقدم ذكره في حذف
النون كقوله تع والليل اذا يسر والكبير المتعال ويوم التلاق ومن ذلك حذف
التنوين من محمد بن جعفر وزيد بن عمرو وحذف نون التثنية عند النفي كقولك
لا غلامي لك ولا يدي لزيد بفلان وقميصا كمي ومن ذلك حذف نون الجمع عند
الاضافة في قولك هؤلاء ساكنو مكة ومسلمو القوم من الحذف والله افعل ذلك
يريد والله لا افعل ذلك ومن الحذف قوله تع ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم
بالاضمار اي يكن الانتهاء خيرا لكم فقصر وحذف واختصر ومن الحذف قوله عز وجل
وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث وتقديره ولنعلمه
فعلنا ذلك وكذلك قوله وحفظا من كل شيطان مارد اي حفظا فعلنا ذلك
ومن الحذف قولهم صليت الظهر اي صلاة الظهر وكذلك سائر الصلوة الاربع بعدها
مجمل في الاضمار يناسب ما تقدم في الحذف من سنن العرب الاضمار ايثارا للتخفيف
ثقة بفهم المخاطب فمن ذلك اضمار ان وحذفها عن مكانها كما قال تع ومن آياته يريكم
البرق خوفا وطمعا اي ان يريكم كما قال طرفة: الا ايهذا الزاجري احضر الوغى وان اشهد اللذات
هل انت مخلدي فاضمر ان اولا ثم اظهرها ثانيا في بيت واحد وتقديره الا ايهذا
الزاجري ان احضر الوغى ومن ذلك قول بعض ادباء الشعراء تقلبت في النحو حتى مللت
وانبعثت نفسي له والبدن فكنت بظاهره عالما وكنت بباطنه ذا فطن خلا ان بابا
عليه العفاء في النحو يا ليته لم يكن اذا قلت هذا لم يتم هذا كذا على النصب قالوا باضمار ان
ومن ذلك اضمار من كقوله تع حكاية وما منا الا له مقام معلوم اي الا من له ومن ذلك
اضمار من كما قال تع واختار موسى قومه اي من قومه ومن ذلك اضمار الى كما قال الحلاج

سنعيدها سيرتها الاولى اى الى سيرتها الاولى ومن ذلك اضمار الفعل كما قال جل وعز
فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى وتقديره فضرب فحيى كذلك يحيى الله
الموتى ومثله واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينا وتقديره فضرب فانفجرت ومثله قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية وتقديره فحلق ففدية ومن ذلك اضمار القول كما قال تع
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم فضمير فيقال لهم اكفرتم لان اما لا بد لها
في الخبر من الفاء فلما اضمر القول اضمر الفاء ومثله وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم
اى يقولون هذا يومكم وقال الشنفرى فلا تدفنوني ان دفني محرم عليكم ولكن
خامري ام عامر اى اتركوني للتي يقال لها خامري ام عامر فصل مجاز في الزوايد
التي هي من سنن العرب منها الباء الزايدة كما تقول اخذت بزمام الناقة اى اخذت
زمام الناقة كما قال الشاعر سود المحاجر لا يقرأن بالسور اى لا يقرأن السور وكما قال
عنترة شربت بماء الدحرضين فاصبحت اى بماء الدحرضين وفي القرآن حكاية
عن هارون لا تاخذ بلحيتي ولا براسي فقال عز ذكره الم يعلم بان الله يرى والباء
زايدة وتقديره الم يعلم ان الله يرى كما قال جل ذكره ويعلمون ان الله هو الحق المبين
ومنها التاء الزايدة في ثمت وربت ولات تقول العرب ربت امراة قال الشاعر وربتما
شفيت غليل صدري وتقول ثمت كان كذا كما قال عبدة ابن الطبيب ثمت قمنا الى جرد
مسومة اعرافهن لايدينا مناديل اى ثم قمنا وتقول لات حين كذا وفي القرآن ولات
حين مناص اى لا حين والتاء زايدة وصلة ومنها لا الزايدة كما قال تع لا اقسم بيوم
القيمة اى اقسم وكقول رؤبة في بئر لا حور سرى وما شعر قال ابو عبيدة لا

حروف الزوايد لتسمية الكلام والمعنى الغاؤها كما قال عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين
اى والضالين وكما قال زهير فصل مورث المجد لا يغتال همته عن الرياسة لا عجز ولا
سأم اى عجز وسأم وقال الاحوص ما كان يرضى رسول الله دينهم والطيبان ابو بكر ولا
عمر اى وعمر وقال ابو النجم فما الوم البيض ان لا تسخرا اى ان تسخر وفي القرآن
ما منعك ان لا تسجد اى ما منعك ان لا تسجد اى ما منعك ان تسجد ومنها زيادة
ما كقوله عز وجل فبما رحمة من الله لنت لهم اى فبرحمة من الله لنت لهم وكقوله فبما
نقضهم ميثاقهم اى فبنقضهم وكقوله وقليل ما هم اى وقليل هم وقال الشاعر
لامر ما تصرفت الليالي لامر ما تحركت النجوم اى لامر تصرفت وقد تزاد في رب
كما قال بعض السلف ربما اعلم فاذر وفي القرآن ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ومنها زيادة من كقوله تع وما تسقط من ورقة الا يعلمها وكما قال عز ذكره
وكم من ملك في السموات اى وكم ملك وكما قال جل اسمه وكم من قرية اهلكناها
وكما قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ومنها زيادة اللام كما قال تع لربهم يرهبون
اى ربهم يرهبون وكما قال ان كنتم للرؤيا تعبرون ومنها زيادة كان كما قال عز وجل
وما علمي بما كانوا يعملون اى بما يعملون وكما قال الشاعر وجيران لنا كانوا كرام اى وجيران
لنا كرام ومنها زيادة الاسم كقولنا بسم الله واراد بالله ولكنه لما اشبه القسم
زيد فيه الاسم ومنها زيادة الوجه كقوله عز وجل ويبقى وجه ربك اى ويبقى ربك
ومنها زيادة مثل كقوله تع وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله اى عليه والله اعلم
وقال الشاعر يا عاذلي دعني من عذلكا مثلي لا يقبل من مثلكا اى انا لا اقبل منك
وقال الآخر دعني من العذل في الصبوح فما تقبل من مثلك العاذلين في الالفات

منها الف الوصل والف القطع والف الامر والف الاستفهام والف التعجب والف التثنية
والف الجمع والف التعدية والف لام المعرفة والف المخبر عن نفسه في قوله ادخل واخرج
والف الحينونة كما يقال احصد الزرع اي حان ان يحصد واركب المهر اي حان ان يركب
والف الوجدان كقوله اجبنته اي وجدته جبانا واكذبته اي وجدته كذابا ومنها
الف الاتيان كقولهم اخنس اي لم يفعل خنس وابح اي لم يفعل يبح ومنها الف
التحويل كقوله تع لنسفعا بالناصية فاهذا نون التاكيد حولت الفا ومنها في
قولك زال وزاك بمعنى ازل وازك ومنها الف القافية كقول الشاعر يا ربع
لو كنت دمعا فيك منسكبا قضيت نحبي ولم اقض الذي وجبا ومنها الف الندبة
مع اضافتها كقولهم امنا بطشنا وابناه ولبني للقيل ومنها الف التوجع والتاسف
فهي تقارب الف الندبة كقولهم وابناه واكبداه واحرباه في الباءات منها باء
الزيادة وقد تقدم ذكرها ويقال لبعضها باء التبعيض كما قال الله تع فامسحوا برؤوسكم
اي ببعضها ومنها باء القسم كقولهم بالله وبالبيت الحرام وبحياتك ومنها باء الالصاق
كقولك مسحت يدي بالارض ومنها باء الاستعانة كقولك كتبت بالقلم وضربت بالسيف
وزعم قوم ان هذه والتي قبلها سواء ومنها باء المصاحبة كما يقول دخل فلان بثيابه
سفره وركب فلان بسلاحه وفي القران وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به ومنها
باء السبب كقوله تع وكانوا بشركائهم كافرين اي من اجل شركائهم وكما قال والذين هم به
مشركون اي من اجله ومنها الباء الدالة على معنى الخبر بالظاهر العبرة لقولك رأيت
بفلان رجلا حليما ولقيت بزيد كريما كأنك توهم انك لقيت بزيد كريما غير زيد
وليس كذلك انما اردت نفسه كما قال الشاعر اذا ما ناملته مقبلا رأيت به جرما مثقلا

وفي القران

وفي القران فاسئل به خبيرا ومنها الباء الواقعة موقع عن كما قال عز ذكره عينا يشرب بها
عباد الله اي منها ومنها الباء التي في موضع في كما قال الاعشى ما بكاء الكبير بالاطلال
اي في الاطلال وقال الاخر وليل كان نجوم السماء به مقل ونقت للهجوع اي ومنها
الباء التي في موضع على كما قال الشاعر ارب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه
الثعالب اي على رأسه ومنها باء البدل كما تقول هذا بذاك اي عوض عنه وبدل منه كما
قال الشاعر ان تهجني بعد طول ما اصلحتني هذا بذاك فما عليك ملام ومنها باء التعدية
كقولك ذهبت به ورجعت به ومنها الباء بمعنى حيث كقولهم انت بالمجرى اي حيث التجري
وفي كتاب الله عز وجل فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب اي بحيث يفوزون في التاءات
منها ما يزاد في الاسم كما زيد في تنضب وتنقل ومنها ما يزاد في الفعل نحو تفعّل وتفاعل
وافتعل واستفعل ومنها تاء القسم العرب تقيم التاء مكان الباء والواو في القسم بالله
فتقول تالله لا فعلن كذا اي بالله وفي القران تالله لاكيدن اصنامكم ولا تستعمل
هذه التاء الا في اسم الله عز وجل ومنها التاء التي تزاد في ربت وثمت ولات وقد تقدم ذكرها
ومنها تاء التانيث نحو هي تفعل وفعلت ومنها تاء النفس نحو فعلت وتاء المخاطبة نحو فعلت
ومنها تاء تكون بدلا عن سين في بعض اللغات كما انشد ابن السكيت يا قاتل الله بني
السعلاة عمرو بن مسعود شرار النات اي شرار الناس في السينات السين تزاد في
استفعل ويبقى للتي في معناه اي واستوهب واستطعم واستسقى وسين السؤال ويختص في سوف
افعل نحو سافعل ويقال لها سين سوف ومنها سين الصيرورة كما يقال استنوق الجمل
واستنسر البغاث يضرب ان مثلا للقوي يضعف وللضعيف يقوى ويقاربها
السين بين استقدم واستأخر اي صار متقدما ومتاخرا في الفاءات منها فاء التعقيب

كقولهم مررت بزيد لعمرو اى مررت بزيد وعلى عقيبه لعمرو وكما قال امرؤ القيس
بسقط اللوى بين الدخول فحومل ومنها الفاء تكون جوابا للشرط كما يقال ان تاتنى
فحسن جميل وان لم تاتنى فالعذر مقبول ومنه قوله تع والذين كفروا فتعسا لهم
فادخل الفاء لانه جعل الكفر بمنزلة الشرط كانه قال ومن كفر فتعسا لهم وقال صاحب كتاب
الايضاح الفاء التى تجيء بعد النفى والامر والنهى والتمنى والاستفهام والعرض ينتصب
لها الفعل فمثال النفى قولك ما تاتينى فاعطيك ومنه قوله تع وما من حسابك عليهم
من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ومثال الامر كقولك اتنى فاعرف لك ومثال
النهى كقولك لا تنقطع عنا فنجفوك وفى القران ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى
ومثال الاستفهام كقولك اتاتينا فنحدثك ومنها العرض الا تنزل فتصيب خيرا ومثال
التمنى ليت لى مالا فاعطيك فى الكافات تقع الكاف فى مخاطبة الذكر مفتوحة وفى
مخاطبة المؤنث مكسورة نحو لك ولك وتدخل فى اول الاسم للتشبيه فتخفضه نحو
زيد كالاسد وهذا كالقمر قال الاخفش قد تكون الكاف دالة على البعد كما يقال
للشيء القريب منك ذا وللشيء البعيد منك ذاك وتكون الكاف زايدة كقوله تع ليس
كمثله شيء اى ليس مثله شيء وتكون للتعجب كما يقال ما رايت كاليوم ولا حلة مخباة فى اللامات
اللام تقع زايدة فى ذلك فانما هو ذاك ومنها لام التوكيد ويقال لها لام الابتداء
نحو قوله تع لانتم اشد رهبة فى صدورهم من الله ومنها فى خبر ان كقولك ان زيدا لقائم
وفى خبر الابتداء كما قال الاخرام الحليس لعجوز شهربة ومنها لام الاستغاثة بالفتح لقولك
يا للناس فاذا اردت التعجب فبالكسر ومنها لام الملك كقولك هذه الدار لزيد وكقوله
عز وجل ولله ما فى السموات والارض ولام السبب كقوله تع انما نطعمكم لوجه الله اى من اجل

عن

عن الكسائى ولقوله واقم الصلوة لذكرى اى من اجل ذكرى ولام عند كقوله تع اقم الصلوة
لدلوك الشمس اى عند دلوكها ومنها لام بعد لقوله صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته اى بعد رؤيته ومنها لام التخصيص لقوله الحمد لله فهذه لام مختصة فى الحقيقة
بالله عز وجل ومثله قوله تع والامر يومئذ لله ومنها لام الوقت كقولهم لثلث خلون
من شهر كذا ولاربع بقين من كذا قال النابغة توهمت ايات لها فعرفتها لستة اعوام
وذا العام سابع ومنها لام التعجب وقد يجمع الى النداء والى التعجب كما قال الشاعر
الا يا لقوم لطيف الخيال ومنها لام الامر كما تقول ليفعل كذا وليطلق كذا وذلك وفى القران
ثم ليقضوا تفثهم ومنها لام الجزاء لقوله عز وعلا انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تاخر ومنها لام العاقبة كما قال تع فالتقطه ال فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا وهم لم يلتقطوه لذلك ولكن صارت العاقبة اليه وهو سابق البربر
فللموت تغذو الوالدات سخالها كما لخراب الدهر تبنى المساكن فى الميمات الميم تزاد
فى مفعل ومفعل ومفاعلة وغيرها وتزاد فى اواخر الاسماء للمبالغة كما يقال زرقم
وستهم وشدقم وقرات فى رسالة للصاحب بن عباد فلكن النظم حقير وفى نظم زرقم
فلام تغلب ان النظر الخاتم وان قولهم فطر مشتق من ذلك واحسبه حسب الميم زايدة
التصاريف كما زيدت فى زرقم وستهم فى النونات النون تزاد اولى وثانية وثالثة
ورابعة وخامسة وسادسة فالاولى نفعل والثانية فى قولهم نادر عنسل والثالثة
فى قلنسوة والرابعة فى رعشن والخامسة فى صلتان والسادسة فى زعفران وتكون فى
اول الفعل فى الجمع نحو نخرج وفى اخر الفعل لجمع المذكر والمؤنث نحو مسلمون وتكون
فى فعل المطاوعة نحو كسرته فانكسر وقلبته فانقلب وتكون للتاكيد مخففة ومثقلة

في قولك اضربنّ واضربنّ وتكون للمؤنث نحو تفعلين وللجماعة يفعلن في الهاءات الهاء
تلحق في ذلك زيادة ومدد كذلك وخارجة وطالحة وهاء الاستراحة كما قال تعالى ما اغنى عني ماليه
هلك عني سلطانيه وهاء الوقف على الامر من وشى يشي ووقى يقي ووعى يعي نحو شه
وقه وعه وهاء الوقف على الامر من اقتدى واهتدى كما قال تعالى فبهداهم اقتده وهاء
التأنيث نحو قاعدة وصائمة وهاء الجمع نحو حجارة وذكورة وفهودة وصقورة وعمومة
وخؤولة وصبية وغلمة وبردة وفجرة وكتبة وفسقة وكفرة وعلاة ودعاة ورعاة
وجبابرة واكاسرة ويتامة وجحاجحة وتبابعة ومنها هاء المبالغة وهي الداخلة على الصفات
الذكر نحو قولك رجل علامة ونسابة وداهية وباقعة ولا يجوز ان تدخل هذه الهاء
في صفات الله تعالى بحال وان كان المراد بها المبالغة في الصفة ومنها الهاء الداخلة على صفة الفاعل
لكثرة ذلك الفعل منه ويقال لها هاء الكثرة نحو قولهم نكحة وطلقة وضحكة ولعبة و
في كتاب الله ويل لكل همزة لمزة اي لكل عيابة مغتابة ومنها الهاء في صفة المفعول
به لكثرة ذلك الفعل منه كقولهم رجل ضحكة ولعنة وسخرة وهتكة ومنها هاء الحال
في قولك حسن الركبة والمشية والقعدة وهاء المرة كقولك فعلت فعلة وجزت جزة
وفي كتاب الله تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت في الواوات قد تكون الواو في الاسماء زائدة
اولى وقد تزاد ثانية نحو كوثر وثالثة نحو جدول ورابعة نحو ترقوة وخامسة نحو
قمحدوة ومن الواوات واو النسق وهو العطف كقولك رايت زيدا وعمرا وواو
العلامة للرفع كقولك اخوك والمسلمون والواو التي في قولك لا تاكل السمك وتشرب
اللبن وقول الشاعر لا تنه عن خلق وتاتي مثله وفي القرآن ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا
الحق ومنها واو القسم في قوله تعالى والنجم اذا هوى والسماء ذات البروج والشمس وضحاها

ومنها

ومنها واو الحال كقولك جاءني فلان وهو يبكي اي في حال بكائه وفي القرآن تولوا و
اعينهم تفيض من الدمع حزنا ومنها واو رب كقوله وقاتم الاعماق خاوي المخترق
اي ورب قاتم الاعماق ومنها الواو بمعنى مع كقولك استوى الماء والخشبة اي مع الخشبة
ولو تركت الناقة وفصيلها لرضعها اي مع فصيلها ومنها واو الصلة كقوله تعالى الا
ولها كتاب معلوم والمعنى الا لها ومنها الواو بمعنى اذ كقوله تعالى وطائفة قد اهمتهم انفسهم
يريد اذ طائفة كما تقول جئت وزيد راكب تريد اذ زيد راكب ومنها واو الثمانية كقولك
واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة وثمانية وفي القرآن سيقولون ثلاثة رابعهم
كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
كلبهم وكما قال تعالى في ذكر جهنم حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها بلا واو لان ابوابها سبعة
ولما ذكر الجنة قال حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها الحق بها الواو لان ابوابها ثمانية ومنه
الثمانية مستعملة في كلام العرب في الياءات الياء تزاد في الاسماء اولى مثل يرمع ويربوع
وثانية مثل حيدر وثالثة مثل حفيلد ورابعة مثل دنوي وصليب وخامسة
مثل سلحفية وتكون في الافعال مثل يضرب ويضربون وللاضافة نحو كوفي و
بصري وللنسبة نحو قرشي وتيمي وللتثنية والجمع كالزيدين والزيدين وعلامة
الخفض نحو اخيك وامر المؤنث نحو استغفري وللتصغير نحو بييت ومجالج ووقوع بعض
حروف المعاني مواقع بعض ام تقع موضع بل كما قال تعالى ام يقولون شاعر اي بل يقولون
قال سيبويه ام تاتي بمعنى الاستفهام كقوله تعالى ام تريدون ان تسألوا رسولكم اي أتريدون
ان تسألوا رسولكم والله اعلم او بمعنى واو العطف كما قال تعالى ولا تطع منهم آثما او كفورا
اي آثما وكفورا او بمعنى بل كما قال الله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون اي بل يزيدون

او بمعنى الا كما قال امرؤ القيس فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت
فنعذرا ومعناه نحاول ملكا الا ان نموت فنعذرا وبمعنى حتى كما قال الاخر
مزبا وطعنا او يموت الاعجل اى حتى يموت ان بمعنى لعل كما قال الله تع وما يشعركم
انها اذا جاءت لا يؤمنون والمعنى لعلها اذا جاءت لا يؤمنون والله اعلم ان الخفيفة
بمعنى اذ كما قال تع وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان الخفيفة بمعنى لقد كما قال تعالى
وان كنا عن عبادتكم لغافلين اى ولقد كنا الى بمعنى مع كما قال تع من انصاري
الى الله اى مع الله ثم كما قال ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وكما قال فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق الا بمعنى بل كما قال تع طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة
لمن يخشى والمعنى بل تذكرة لمن يخشى والله اعلم وقال فبشرهم بعذاب اليم الا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون معناه بل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وبمعنى لكن كما قال لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر معناه لكن من تولى وكفر
وقيل في معنى قول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس اى ولكن
اليعافير على من يذهب في منكر الاستثناء من غير الجنس اذ بمعنى اذا كما قال تع ولو ترى
اذ فزعوا ومعناه اذا فزعوا وقال تع واذ قال الله تع يا عيسى بن مريم والمعنى واذا قال
لكن اذ واذا بمعنى واحد في بعض المواضع كما قال الرجز ثم جزاه الله عنى اذ جزى جنات
عدن في العلالي العلى والمعنى اذا جزى لانه لم يقع بعد فاما قوله عز اسمه ولو ترى اى
اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد فترى للمستقبل واذا للماضى وانما قال اذ
لان الشيء كائن وان لم يكن بعد وهو عند الله كالكائن لانه علمه بسابق وقضائه
نافذ فهو لا محالة كائن انى بمعنى كيف كما قال تع انى يحيى هذه الله بعد موتها اى كيف

كما قال تع

كما قال تع حكاية عن مريم انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر اى كيف يكون ايان
بمعنى متى كقوله سبحانه وما يشعرون ايان يبعثون وقال بعض اهل العربية ان
اصلها اى اوان فحذفت الهمزة وجعلت الكلمتان كلمة واحدة لقولهم الشيء واصله
اى شيء بل بمعنى ان لقوله تع ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
معناه ان الذين كفروا لان القسم لا بد له من جواب بعد بمعنى مع يقال فلان كريم
وهو بعد هذا اديب اى مع هذا ويتاول قوله تع عتل بعد ذلك زنيم اى مع
ذلك والله اعلم ثم بمعنى واو العطف كما قال الله تع والينا مرجعهم ثم الله شهيد
على ما يفعلون اى والله شهيد غير بمعنى بعد كما قال امرؤ القيس لم تنطق عن تفضل
اى بعد تفضل كاين بمعنى كم وفيها لغتان بالهمزة والتشديد وبالتخفيف قال الله تع
وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله اى وكم من قرية لو بمعنى ان الخفيفة قال
الفراء لو تقوم مقام ان الخفيفة كما قال تع ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ولولا انها بمعنى ان لا نقضت جوابا لان لو لا بد لها من جواب ظاهر او مضمر لقوله ولو
نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا لولا بمعنى هلا كقوله تع
فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا اى فهلا وبقوله عز اسمه لوما تاتينا بالملائكة اى هلا تاتينا
وما زيادة وصلة لما بمعنى لم لا تدخل الا على المستقبل كما تقول جئت ولما يجيء زيد اى ولم يجيء
وكما قال تع كلا لما يقض اى لم يقض وكقوله لما يذوقوا عذاب اى لم يذوقوا اما الا التي
للزمان فتكون للماضي نحو قضيت لما وردت لا بمعنى لم لقوله عز وجل فلا صدق ولا صلى
اى لم يصدق ولم يصل وبيت لان تغفر اللهم تغفر جما واى عبد لك لا الما اى عبد لك
لم يلم بالذنب لدن بمعنى عند كقوله تع قد بلغت من لدني عذرا اى من عندي ولقوله

لا تخذناه من لدنا اى من عندنا الذى بمعنى عند كقوله تع والفيا سيدها لدى الباب
اى عند الباب وليس بمعنى لا تقول العرب ضربت زيدا ليس عمرا اى لا عمرا وكما قال
لبيد انما يجزى الفتى ليس الجمل اى لا الجمل لعل بمعنى كى كما قال تع والهنا رسلا لعلكم
فهندون يريد كى فهندون وما بمعنى من لقوله وما خلق الذكر والانثى وكذلك قوله
والسماء وما بناها اى ومن بناها ونفس وما سواها اى ومن سواها قال واهل مكة يقولون
اذا سمعوا صوت الرعد سبحان ما سبحت له اى من سبحت له في بمعنى على لقوله ولاصلبنكم
في جذوع النخل اى على جذوع النخل لان الجذع للمصلوب بمنزلة القبر للمقبور وينشد
هم صلبوا العبدى في جذع نخلة فلا عطست شيبان الا باجدعا ومن بمعنى على كما قال تع
ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا اى على القوم حتى بمعنى الى كما قال تع سلام هى
حتى مطلع الفجر اى الى مطلع الفجر في الاثنين ينسب الفعل اليهما وهو لاحدهما وقد تقدم
في بعض الفصول ما يقاربه قال الله تع فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما وكان النسيان
من احدهما لانه قال انى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره وقال تع مرج
البحرين يلتقيان اى كلاهما يجتمعان واحدهما عذب والاخر ملح وبينهما برزخ اى حاجز
ثم قال يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرجان من الملح لا من العذب في اقامة الانسان
مقام من يشبهه او ينوب منابه من سنن العرب ان تفعل ذلك فتقول زيد عمرو اى كانه
هو او يقوم مقامه وزيد اسد وتقول ابو يوسف ابو حنيفة اى في الفقه والبحترى
ابو تمام في الشعر وفي القران وازواجه امهاتهم اى هن مثلهن في التحريم وليس يراد انهن والدات
اذ جاء في اية اخرى ان امهاتهم الا اللائى ولدنهم فنفى ان تكون الام غير الوالدة في اضافة
الفعل الى ما ليس بفاعل على الحقيقة من سنن العرب ان تعبر عن الجماد بفعل الانسان كما قال

الراجز امتلأ الحوض وقال قطنى وليس هناك قول وكما قال الشماخ كانى كسوت الرحل
احقب سهوقا اطاع له من رامتين حديق فجعل الحديق مطيعا لهذا العير لما تمكن منه
والحديق لا طاعة له ولا معصية وفي كتاب الله تع فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فاقامه ولا ارادة للجدار ولكنه من توسع العرب في المجاز والاستعارة قال الصولى ما رايت
احدا كان اشد تبرما بالكوفى من ابى نواس ولا اكثر اظهارا لذلك ولا ادوم تعنتا بالقران
قال لى يوما ونحن في دار الوزير العباس بن الحسن ننتظر بحيث ... العرب ارادة لغير
مميز فقلت ان العرب تعبر عن الجمادات بقول ولا قول لها كما قال الشاعر امتلأ الحوض
وقال قطنى وليس ثم قول فقال لم ارد هذا وانما الذى في اللغة ارادة لغير مميز وانما عرض
بقوله عز ذكره فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه فقلت الله تع بان ذكرت
قول الراعى في مصعب وقلت بردها ما لها قلق الوروس اذا اردن نضولا فكان القسر الحجج
وسر بذلك من كان يحب التستر ونسبه الله وجرا ابن نواس والعرب تصفو للفعل ولا حيا
الى ارادة له قال ابو محمد اليزيدى كنت والكسائى عند العباس بن الحسين العلوى فجاء
غلام له فقال يا مولاى كنت عند فلان فاذا هو يريد ان يموت فضحكنا فقال لم ضحكتما قلنا
من قوله يريد ان يموت وهل يريد انسان الموت فقال العباس قد قال الله تع فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فاقامه وانما هذا مكان يكاد فنبهنا والله عليه في المجاز قال
الجاحظ للعرب اقدام على الكلام ثقة بفهم المخاطب من اصحابهم عنهم كما جوزوا قولهم اكل سوء
وانما يذهبون الى النهش واللدغ والعض فقط واكل المال وانما يذهبون الى الافناء
كما قال الله تعالى الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا ولعلهم شربوا بتلك الاموال الانبذة ولبسوا الحلل وركبوا لها الحج ولم ينفقوا منها

دراهم او حدة في سبيل الماء اكل وجوز في الهمزة النار وانما ابطلت عمله وجوز وان يقولوا
ابق ذقت لما ليس بطعم وهو كقول الرجل اذا بالغ في عقوبة عبده ذق وكيف ذقت
اي وجدت طعمه قال الله عز وجل ذق انك انت العزيز الكريم وقال الله تع فاذاقها الله
لباس الجوع والخوف وقال تع وذاقوا وبال امرهم ثم قالوا طعمت لغير الطعام كما قال العرجي
فان شئت حرمت النساء سواكم وان شئت لم اطعم نقاخا ولا بردا وقال تع فمن شرب منه
فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني يريد لم يذق طعمه ولما قال ابن عبد الله القسري في خطبته
لم اطعموني ما قال الشاعر بل الشر وبل من مخوف ومن دهش واستطعم الماء الماجل
في الهرب بلغ ذلك الحجاج فقال ما اشير ما تعلق فيه بالنص في كتاب الله تع قال فمن
شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني قال الجاحظ في قوله تع ان الله لا يستحيي ان يضرب
مثلا ما بعوضة فما فوقها يريد فما دونها وهو كقول القائل فلان اسفل الناس
فتقول وفوق ذلك تضع قولك فوق مكان قولهم هو شر من ذلك وقال الفراء
فما فوقها اي في الصغر والله اعلم قال المبرد من الايات التي ربما تغلط النحويون في مجازها
قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه والتقدير فمن كان شاهدا في شهر رمضان فليصمه
ونصب الشهر للظرف لا نصب المفعول في اقامة وصف الشي مقام اسمه كما قال تع وحملنا
على ذات الواح ودسر يعني السفينة فوضع صفتها موضع تسميتها وقال تع اذ عرض عليه
بالعشي الصافنات الجياد يعني الخيل وقال بعض المتقدمين سئلت نبيلة عن ابيها
صحبتي في الرفع هل ركب الاغر الاشقر يعني هل تنل والاغر الاشقر وصف للنجم فاقام مقام
اسمه وقال بعض المحدثين سمت برقة العزيز فيه فهلك لم اجل عمرها من الاعلام
فكاني وقد تقامر ما في خابط في عباب لخط ظام يعني البحر قال الحجاج لابن القبعثري

لاحلنك

لاحلنك على الادهم يعني القيد فتجاهل عليه وقال مثل الامير حمل على الادهم والاشهب فاضافته
الشي الى الله جل وعلا العرب تضيف بعض الاشياء الى الله تع وان كان كلها له سبحانه فيقولون بيت الله
وظل الله وناقة الله وقال الجاحظ كل شي اضافه الله الى نفسه فقد عظم شانه وفخم امره
وقد فعل ذلك بالنار فقال نار الله الموقدة ويروى ان النبي صلعم قال للهب بن ابي لهب
اكلك كلب الله فاكله الاسد ففي هذا الخبر فائدتان احدهما اثبات ان الاسد كلب و
الثانية ان الله لا يضاف اليه الا العظيم من الاشياء في الخير والشر اما الخير فكقولهم ارض الله
وخليل الله وزوار الله واما الشر فلقولهم دعه في لعنة الله وسخطه والنم عذابه والى
نار الله وحر سقره في تسمية العرب ابناها بالشنيع من الاسماء وهي من سنن العرب اذ تسمى
ابناها بالحجر وكلب ونمر وذئب واسد وما اشبهها وكان بعضهم اذا ولد لاحدهم ولد
سماه بما يراه ويسمعه مما يتفأل به فان رأى حجرا او سمعه تأول فيه الشدة والصلابة
والصبر والبقاء وان رأى كلبا تأول فيه الحراسة والالف وبعد الصوت وان رأى نمرا تأول
فيه المنعة والتيه والشكاسة وان رأى ذئبا تأول فيه الظلم والمخاطبة وطول العمر وان
رأى اسدا تأول فيه المهابة والقدرة والحشمة وقال بعض الشعوبية لابن الكلبي لم تسمي العرب
ابناها بكلب واوس واسد وما شاكلها وسمت عبيدها لانفسها في ابنية الافعال في الا
الاكثر فعل يكون بمعنى التكثير لقوله تع وغلقت الابواب وقوله يذبحون ابناءكم و
يستحيون وفعل يكون بمعنى افعل نحو خبر واخبر وكرم واكرم ونزل وانزل ويكون مضادا لافعل
نحو افرط اذا جاوز الحد وفرط اذا قصر قال الشاعر لا خير في الافراط والتفريط كلاهما
عندي من التخليط وقلت في كتاب المبهج ابيات ولا افراط التحمل والتفريط المخل ويكون فعل بمعنى
لا المعنى نحو كالم ويكون بمعنى نسبة نحو ظلمه اذا نسبه الى الظلم وجهله اذا نسبه الى الجهل افعل يكون

بمعنى فعل نحو اسقى وسقى واحصد الزرع وحصد وقد يقال ان نحو نشط العقدة اذا شدها
وانشطها اذا حلها فاعل يكون بين اثنين نحو ضاربه وبارزه وخاصمه وصاربه وقاتله
ويكون بمعنى فعل كقوله تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون اى قتلهم وسافر الرجل ويكون بمعنى
فعل نحو ضاعف الشيء وضعفه تفاعل يكون بين الاثنين وبين الجماعة نحو تجادلوا و
تناظروا وتحاكموا وتكون من فعل نحو تزايد ويكون بمعنى اظهر نحو تغافل وتجاهل وتمارض
وتساكر اذا اظهر غفلة وجهلا ومرضا وسكرا وليس بغافل ولا مريض ولا جاهل ولا سكران
تفعّل يكون بمعنى فعل نحو تخلص اذ خلص وقال الشاعر تخلصني من غفلة الغي سعيها وكنت
ثمانا في زمان اسارع وكما قال عمرو بن كلثوم فهددنا واوعدنا رويدا متى كنا
لامك مقتوينا ويكون بمعنى التكلف نحو تشجع وتجلد ويكون لاخذ الشيء نحو تادب
وتفقه وتعلم ويكون تعلم بمعنى اعلم استفعل يكون بمعنى التكلف نحو استعظم اى تعظم
واستكبر اى تكبر ويكون استفعل بمعنى الاستدعاء والطلب نحو استطعم واستسقى
واستوهب ويكون بمعنى فعل نحو استقر اى قر ويكون بمعنى صار نحو استنوق الجمل واستنسر
البغاث وقد تقدم ذكره في باب التشبيهات افتعل يكون بمعنى فعل نحو اشتوى بمعنى شوى
واكتسى اى كسب ويكون لتحد وتصفر نحو اتقى واشتق واما انفعل فهو فعل للمطاوعة
نحو كسرته فانكسر وجبرته فانجبر وقلبته فانقلب وقد تقدم له ذكر في باب البونات
في ابنية الدالة على معاني الاغلب الاكثر وقد يختلف ما كان على فعلان اذا على الحركة والاضطراب
كالنزوان والغليان والطيران والهيجان وما كان على فعلان دل على صفات من احوال كا
لعطشان والريان والغضبان وما كان على افعل دل على صفات بالالوان نحو ابيض
واسود واحمر واصفر واخضر وكذلك العيوب تكون على افعل نحو ازرق واحول واعور

واتبع

واتبع واقطع واعرج واحيف ويكون الادواء على فعال كالصداع والزكام والسعال و
الخناق والكباد والاصوات اكثرها على هذا كالصراخ والنباح والضباح والرغاء و
الثغاء وباب اخر منها على فعيل كالضجيج والهدير والصهيل والنهيق والنئيم
والشهيق والنعيب والجرير والصرير وحكاية الاصوات على فعللة كالهرهرة والقرقرة
والزقزقة والعرعرة والقعقعة والخشخشة وطعام العرب على فعيلة كالسخينة والعصيدة
واللعينة والحريرة والنقيعة والوليمة والعقيقة واكثر الادوية على فعول كاللعوق و
السعوط والوجور واللدود والذرور والقطور والنطول واكثر العادات في الاستكثار
على مفعال نحو مطعان ومطعام ومضراب ومضياف ومكثار ومهذار ومذياع ومعطار
ومكار ومتيات ومتلام في التشبيه بغير اداة التشبيه وهذا من تقديراته غلب عليها
المحدثون من المتقدمين فاحسنوا وظرفوا ولطفوا واري ابا نواس السابق اليها في قوله
يبكي فيلقي الدر من نرجس ويلطم الورد بعناب شبه الدمع بالدر والعين بالنرجس
والخد بالورد والانامل بالعناب من غير ان ذكر الدمع والعين والخد والانامل
ومن غير ان استعار مادة من ادوات التشبيه وهي كان وكاف التشبيه ومثل وكذا ومثلا
حسن ولا القمر وجواد ولا المطر وقد زاد ابو الفرج الواوا على ابي نواس فحسن ما زيد
في قوله فاسبلت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد والزيادة
فيه تشبيه الثغر بالبرد ومن هذا الباب قول ابي الطيب المتنبي بدت قمرا ومالت خوط بان
وفاحت عنبرا ورنت غزالا وقول ابي القسم الزاهي سفرن بدورا وانتقبن اهلة
ومسن غصونا والتفتن جاذرا وقول ابي الحسن الجرجاني في الثنا اذا نفض عنه الختم فاح
منشيها واشرق مصباحا وفاق اصلا ومن قول مؤلف هذا الكتاب في فتى وقال دنا

وغنى عندليبا ولاح شقايقا ومشى قضيبا وقوله القزويني لنا فتى اربع تسل
علينا سبو الحوادج لحاظ الظبا وطوق الحمام ومشى القباج وزي الدراج ومن هذا
الباب قول ابن سكرة الحذو حذو الصدغ غالية والوقت صخر والثوب من برد وقال القاضي
بن عبد العزيز في المدح لحاظك لقد عكفت مرتين وعزمات صمصام ومعك عقيل
فاما قيام العم مكان الاب والخالة مكان الام قال الله تعالى حكاية عن يعقوب ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباءك
ابراهيم واسمعيل واسحق واسمعيل عم يعقوب فجعله ابا وقال في بعض قصة يوسف
ورفع ابويه على العرش يعني اباه وخالته وكانت امه قد ماتت فجعل الخالة اما في تقارب
اللفظين واختلاف المعنيين حرج فلان اذا وقع في الحرج وتحرج اذا تباعد عن الحرج وكذلك
اثم وتأثم وهجد اذا نام وتهجد اذا سهر وفزع فلان اذا اتاه الفزع وفزع اذا نحي عنه الفزع
وفي القران حتى اذا فزع عن قلوبهم اي اخرج الفزع عنها ويقال امرأة قذور اي متنزهة
عن الاقذار واللفظ شبيه ضد ذلك في وقوع فعل واحد على عدة معان من ذلك
قضى بمعنى حتم كقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت وقضى بمعنى امر كقوله تعالى وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه اي امر ويكون قضى بمعنى صنع كما قال فاقض ما انت قاض اي اصنع
ما انت صانع ويكون قضى بمعنى حكم كما يقال قضى الحاكم وقضى بمعنى اعلم كقوله تعالى وقضينا
الى بني اسرائيل في الكتاب اي اعلمناهم ويقال للميت قضى اذا فرغ من الحيوة وقضاء الحاجة
معروف وقوله تعالى الا حاجة في نفس يعقوب قضاها ومن هذا الباب قوله فصل لربك
في الصلوة المعروفة وقوله وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم اي ادع لهم وقوله ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة

الاستغفار

الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء والثناء والصلاة الدين من قوله تعالى في قصة شعيب اصلوتك
تامرك اي دينك والصلوات كنايس اليهود وفي القران لهدمت صوامع وبيع وصلوات
ومساجد وفي كلمة واحدة من الافعال تختلف معانيها باختلاف مصادرها وليس للعرب
مثلها في قولهم وجد هي كلمة مبهمة فاذا صرفت قيل في ضد العدم وجودا وفي المال وجدا
وفي الغضب موجدة وفي الضالة وجدانا وفي الحزن وجدا وفي وقوع اسم واحد على اشياء
مختلفة من ذلك عين الشمس وعين الماء بين لكل واحد منهما العين والعين النقد
من الدراهم والعين الدنانير والعين السحاب ينشأ من قبل القبلة والعين مطر ايام
لا يقلع والعين الديدبان والجاسوس والطليعة والرقيب وكلها تقريب من تقريب ويقال
في الميزان عين اذا رجحت احدى كفتيه على الاخرى والعين عين الركبة وعين الشيء نفسه
وعين الشيء خياره والعين الباصرة والعين مصدر عانه عينا ومن ذلك الخال
الام ونوع من البرود والاخيال والغيم وواحد الخيلان ومن ذلك الحميم يقع على الماء الحار
والقران ناطق به قال ابو عمرو والحميم الماء البارد وانشد وساغ لي الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالماء الحميم والحميم القريب من قوله تعالى ولا يسأل حميم حميما اي قريب من قريب
والحميم الخاص يقال دعينا في الخاصة لا في العامة والحميم العرق والحميم الجياد من الابل يقال
جاء المصدق فاخذ حميمها اي خيارها ومن ذلك المولى هو السيد والمعتق وابن العم
والصهر والجار والحليف ومن ذلك العدل هو الفدية من قوله لا يؤخذ منها عدل
اي فدية والمثل من قوله او عدل ذلك صياما اي مثل ذلك والعدل القيمة والرجل
الصالح والحق وضد الجور في المرض المرض في القلب هو الفتور عن الحق وفي البدن
هو فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر في الابدال من سنن العرب ابدال الحروف واقامة

بعضها مكان بعض في قولهم ملح ومله وجذ وجد وحذم وخذم وضفع الذئاب وبقع
وفاض اي مات وفاظ وفلق الله الصبح وفرقه وفي قولهم سراط وصراط وزراط ومصيطر
ومسيطر ومكة وبكة في القلب من سنن العرب القلب في الكلمة وفي القصة اما في الكلمة
فقولهم جذب وجبذ وضب وبض وبكل ولبك وطمس وطسم واما في القصة
فقول الفرزدق كما كانا الزنا فريضة الرجم اي كما كان الرجم فريضة الزنا وكما قالوا وتشقى
الرماح بالضياطرة الحمر اي وتشقى الضياطرة الحمر بالرماح وكما يقال ادخلت الخاتم في اصبعي
وانما هو ادخال الاصبع في الخاتم وفي القرآن ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة
وانما العصبة اولي القوة تنوء بالمفاتيح في تسمية المتضادين باسم واحد هي من
سنن العرب المشهورة كقولهم الجون للاسود والابيض والقرء للاطهار والحيض
والصريم لليل والصبح والمحلولة للشك واليقين قال ابو ذؤيب فبقيت بعدهم
بعيش ناصب واخال اني لاحق مستتبع اي واتيقن والند المثل والضد وفي القرآن
ويجعلون لله اندادا على المعنيين والزوج الذكر والانثى والقانع السائل والذي
لا يسال والناهل العطشان والريان في الاتباع هو من سنن العرب وذلك ان تتبع
الكلمة الكلمة على وزنها ورويها اشباعا وتاكيدا كقولهم جايع نايع وشيء
لا عن ولا معطشان نطشان وخبيث وخراب يباب وقد شاركت العجم العرب في هذا
الباب في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه وذلك من سنن العرب
يوم ايوم وليل اليل وروض اريض واسد اسيد وصلب صليب وصديق صدوق
وظل ظليل وحرز حريز وكن كنين وداء دوي في اخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم
ضد ذلك كما يقال فلان كريم غير انه شريف ولئيم غير انه خسيس وكما قال النابغة الذبياني

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب وكما قال النابغة الجعدي
فتى كملت اخلاقه غير انه جواد فما يبقي من المال باقيا وقال بعض البلغاء فلان لا عيب فيه
غير انه لا عيب فيه يريد انه بلغ من الكمال غاية يؤدي الى الشيء يأتي بلفظ المفعول مرة وبلفظ الفاعل
مرة والمعنى واحد تقول العرب مُلْجِج ومُلْجَج ومُعْسِر ومكاتب ومكاتَب وشاء مُعَزِّب ومُعَزَّب
ومكان عامر ومعمور وآهل ومأهول ونفست المرأة ونفست وعنيت به وعنيت
سعد فلان وسعد وذهب عليه وذهب في التكرير والاعادة هما من سنن العرب في اظهار العناية
بالامر كما قال الشاعر هلا سألت جموع كندة يوم ولوا اين اينا وكما قال الآخر كم نعمة كانت لكم كم كم وكم
لفظ العناية بتكثير العدد ومنه قوله تعالى اولى لك فاولى وهكذا جاء في كتاب الله التكرير
فباي آلاء ربكما تكذبان وقوله ويل يومئذ للمكذبين في اجراء غير بني آدم مجراهم في الاخبار
عنه من سنن العرب ان تجري الموات وما لا يعقل في بعض الكلام مجرى بني آدم فتقول في جمع
ارض ارضون وتقول للقيته منهم الامرين وربما تعدى هذا الى الكثير كما قال الجعدي
تمززتها والديك يدعو صباحه اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا وكما قال تعالى لا الشمس ينبغي
لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وقال جل اسمه اني رأيت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين وقال تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون وقال سبحانه لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
والكثير من قول الجعدي قول عبدة بن الطبيب اذ اشرف الديك يدعو بعض اسرته الى الصباح
وهم قوم معان في الجعل للديك اسرة وسماهم قوما في خصائص من كلام العرب للعرب كلام
يختص به معاني الخير والشر وفي الليل والنهار وغيرهما من ذلك التتابع والتهافت لا يكونان
الا في الشر وهاج الفحل والشر والحرب والفتنة ولا يقال هاج لما يؤدي الى الخير ظل يفعل كذا اذا عمله نهارا

وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا والتاويب سير النهار لا تعريج فيه والاساد سير الليل لا تعريس
فيه ومن ذلك قوله تعالى فجعلناهم احاديث اى مثلنا بهم ولا يجعلوا احاديث الا في الشر
ومن ذلك المتباينين لا يكون مدعا الا للميت والمساغا لا يكون الا الزنا بالاماء دون الحراير
ويقال نفشت الغنم ليلا وهملت نهارا وخفضت الجارية ولا يقال خفض الغلام ولقعد
ببعرة اذا رماه بها ولا يقال ذلك في غيرها فصل في اسم الريح والمطر لم يات لفظ الريح في
القرآن الا في الشر والرياح الا في الخير قال تعالى وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر
من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وقال تعالى انا ارسلنا عليهم صرصرا في يوم نحس مستمر
تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر وقال تعالى هو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته وقال ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته وعن عبد الله
عمر الرياح ثمان فاربع رحمة واربع عذاب فاما التي للرحمة الرياح ثمان فالمبشرات
والمرسلات والذاريات والناشرات واما التي للعذاب فالصرصر والعقيم وهما في البر
والعاصف والقاصف وهما في البحر ولم يات لفظ الامطار في القرآن الا للعذاب كما قال تعالى
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وقال ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء
وقال تعالى هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم في اقتصادهم
على بعض الشيء وهم يريدون كله وذلك من سنن العرب في قولهم قعد فلان على الجمر
قال الشاعر الوطيين على صعدة ودونها ودون السيد او يرتبط بعض النفوس حمامها
اراد كل النفوس وفي القرآن قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ومن هذه للتبعيض والمراد
يغضوا ابصارهم كلها قال تعالى ويبقى وجه ربك اى يبقى ربك وقال الفرزدق لما اتى
خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع يعني سور المدينة في الاثنين يعبر

عنهما بها مرة وباحدهما مرة قال الفراء تقول العرب رايت بعيني ورايت بعيني والاذن في
يدي وفي يدي وكل اثنين لا يكاد احدهما ينفرد فهو على هذا المثال كاليدين والرجلين
قال الفرزدق ولو بخلت يداي بها وضنت لكان علي للقدر الخيار فقال ضنت بعد قوله
يداي وقال الاخر وكان في العينين حب قرنفل او سنبلا كحلت به فانهلت فقال
كحلت بعد قوله العينين وقال به ولم يقل بهما لانه يعني القرنفل والسنبل وقال الاخر اذا ذكرت عيني
الزمان الذي مضى بصحراء فلج ظلتا تكفان وقال بعض الحجازيين فذقت بعينها الكنا
فانها محجرك والفضل الشهير كحيل فيق ونعت عليه اى عيناه وفلان حسن الحاجب
اى الحاجبين واخذ بيده اى بيديه وقام على رجله اى على رجليه في الجمع الذي لا واحد له
من لفظه النسا والنعم والغنم والخيل والابل والعالم والرهط والنفر والعشر والجند
والجيش والثلة والقوم المساوي والمحاسن ومراق البطن والمسام والحاير في الا
اللذين لا واحد ولا جمع لهما من لفظهما كلا وكلتا واثنان واثنتان والمذروان واللذان
وجاء يضرب صدريه ولبيك وسعديك وحنانيك وقد قيل ان واحد حنانيك
حنان في الفعل لا يراد به التفضيل حبابك طاير مشام وقال الفرزدق بينا دعاهيه
اعز واطول وفي القرآن وهو اهون عليه والله اعلم فصل في نظم للعرب لا يقوله
غيرهم يقال عاد فلان شيخا وهو قط لم يكن شيخا وعاد الماء اجنا وهو لم يكن كذلك قال
الهذلي اطعت العرس في الشهوات حتى اعادتني اسيفا عبد عبد ولم يكن قبل
اسيفا حتى يعود الى تلك الحال وفي القرآن يخرجونهم من النور الى الظلمات وهم لم يكونوا
في نور من قبل ومثله ومنكم من يرد الى ارذل العمر وهم لم يبلغوا ارذل العمر فيردوا
اليه في النحت العرب تنحت من كلمتين وثلاث كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار

لقولهم رجل عبشمي منسوب الى عبد شمس وانشد الخليل وانشد الخليل اقول لها ودمع
العين جار الم يحزنك حيعلة المنادي من قولهم حي على الصلوة وقد تقدم **فصل**
شا وفي حكايات اقوال متداولة من هذا الجنس فاما قولهم صهصلق فهو من صهصل
وصلق وصارم من الصرامة والصلادم من الصلد في الاشباع والتاكيد العرب تقول عشرة وعشرة فتلك
عشرون كاملة ومنه قوله تعالى فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ومنه قوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه وانما ذكر الجناحين لان العرب قد تسمي [illegible]
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلما سمع هيعة طار اليها وكذلك قوله تعالى يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قد ذكر
الالسنة لان الناس يقولون قال في نفسه وتكلمت في نفسي وفي القران يقولون في انفسهم
لولا يعذبنا الله بما نقول فاعلم ان ذلك القول باللسان دون الكلام النفسي والله اعلم
في اضافة الشيء الى ما ليس له لكن اضيف اليه لاتصاله به هي من سنن العرب كقولهم
نسج الفرس وزمام البعير وثمرة الشجرة وغنم الراعي قال الشاعر كما [illegible]
الاجير في الفرق بين ضدين بحرف او حركة وذلك من سنن العرب كقولهم دوي من المرض
وتداوى من الدواء واخفر اذا اجار وخفر اذا نقض العهد وقسط اذا جار واقسط اذا عدل
وقذي عينه اذا القى فيها القذى وقذاها اذا نزع عنها القذى وما كان من جهة حركة
كقولهم رجل لعنة اذا كان كثير اللعن ولعنة اذا كان يلعن وكذلك ضحكة وضحكة في زيادة
المعنى حسنا بزيادة لفظ هي من سنن العرب كما تقول زيد ليث فهذا انما شبهه بليث في
شجاعته واذا قلت زيد كالليث الغضبان فقد زاد المعنى حسنا وكسا الكلام رونقا كما قال
الشاعر شد دناسرة الليث علا والليث غضبان وكما قال امرؤ القيس تراها
مصقولة كالسجنجل فلم يرد على تشبيهها بالمراة وذكر ذو الرمة اخرى زاد في المعنى

حين قال ووجه كمراة الغريبة اسجح لان الغريبة لا يكون لها من يعلمها محاسنها من
مساويها فهي تحتاج ان يكون مراتها اصفى وانقى لتريها ما تحتاج الى رؤيته من محاسن
وجهها ومساويه ومن هذا الباب قول الاعشى تروح على ال المحلق جفنة كجابية
الشيخ العراقي تفهق فشبه الجفنة بالجابية وهي الحوض وقيدها بذكر العراقي لان العراقي
اذا كان بالبر ولم يعرف مواضع الماء ومواقع الغيث فهو على جمع الماء الكثير احرص من البدوي
العارف بالمنابع والاحساء وقال ابن الرومي من ملح كانها دمع المهجور يبكي وعينه
مرهاء فشبهها بدمعة المهجور في الرقة وزاد فائدة في المعنى بان وصف عينه بالمره
وطول العهد بالكحل ليكون الدمع مع رقته اصفى واسلم مما يغيره وهذا من
لطايف الشعراء في الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء هذا الجمع يذكر ويؤنث
وهو كقولهم ثمر وثمرة وسحاب وسحابة وصخر وصخرة وروض وروضة وشجر وشجرة
ونخل ونخلة في القران والنخل باسقات وقال تعالى ان البقر تشابه علينا وقال و
السحاب المسخر بين السماء والارض فذكر وقال في مكان اخر حتى اذا اقلت سحابا
ثقالا فانث ثم قال سقناه الى بلد ميت فرده الى اصل التذكير في التصغير من سنن
العرب تصغير الشيء على وجوه فمنها تصغير تحقير كقولهم رجيل ودويرة ودويبة
ومنها تصغير تكبير كقولهم عيير وحده وجحيش وحده وكقول الانصاري انا
جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وكقول لبيد وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية
تصفر منها الانامل ومنها تصغير تقليل كقولهم لم يبق من ذلك المال الا دنينيرات
ومن غنم فلان الا ابيت ومنها تصغير تقريب كقول امرئ القيس بصان فويق
الارض ليس باعزل وكقولهم انا رجل بعيد العهد وجاء فلان قبيل الظهر ومنها تصغير

اكرام ورحمة كقولهم يا بُنيّ ويا اُخيّ ويا اُخيّة ويا بُنيّة ولقول النبي صلعم يا حميراء

ومنها تصغير الجمع كقولك دريهمات ودنينيرات واُغيلمة ولقول عيسى بن عمر والله

ان كانت الا اثيابا في اسيفاط **فصل** في الاستعارة وذلك من سنن العرب وهي ان تستعير

للشيء ما يليق به ويضعوا الكلمة مستعارة له من موضع اخر كقولهم في استعارة الاعضاء

لما ليس من الحيوان راس الامر راس المال وجه النهار عين الماء حاجب الشمس انف الجبل

انف الباب لسان النار ريق المزن يد الدهر جناح الطريق كبد السماء ساق الشجرة وكقولهم

في التفرق انشقت عصاهم شالت نعامتهم مرقوا بين سمع الارض وبصرها فسا بينهم الظربان

ولقولهم في اشتداد الامر كشفت الحرب عن ساقها ابدى الشر ناجذيه حمي الوطيس دارت

رحا الحرب وكقولهم في ذكر الاثار العلوية انشق الصبح عن نوجده ضرب بعموده سل

سيف الصبح من غمد الظلام نعر البحر في قفاء الليل هاج الصباح بسرح وهي نطاق

الجوزاء انحط قنديل الثريا ذر قرن الشمس ابيض النهار ترحلت الشمس رصت الشمس

بجرانها الظهيرة نقل حمير النهار خفقت رايات الظلام نورت حدائق النجوم ... اخس الليل

لبست السماء جلبابها قام خطيب الرعد خفق قلب البرق انحل عقد السماء وهي عقد الانداء القطع

شريان الغمام تنفس الربيع عطر النسيم تبرجت الارض نوى سلطان الحر ادبر جيش مرحله وشرد

تقلد الحر قناع الصيف جاشت جيوش الخريف خطت الشمس الميزان وعدل الزمان الميزان

دبت عقارب البرد القى الشتاء كلكله شابت مفارق الجبال يوم عبوس قمطرير لشرعونا

الزمهرير وكقولهم في محاسن الكلام الابتداء الربيع الشباب باكورة الحياة الشيب عنوان

الموت الرشوة رشاء الحاجة النار فاكهة الشتاء العيا سوس المال النبيذ لجام الهم

الفرج الوعدة قبر الحي الصبر مفتاح الفرج الذين داء الكرام النمام جسر الشر الانتظار الموت

الشكو

الشكو نسيم النعم الربيع شباب الزمان الولد ريحانة الروح الشمس نظيفة المساكين الطيب لسان

المروة ومن استعارات القرآن وانه في ام الكتاب لتنذر ام القرى ومن حولها واخفض لهما

جناح الذل من الرحمة والصبح اذا تنفس فاذاقها الله لباس الجوع والخوف كلما اوقدوا

نارا للحرب اطفاها الله احاط بهم سرادقها فما بكت عليهم السماء والارض حمالة الحطب

واشتعل الراس شيبا واية لهم الليل نسلخ منه النهار فصب عليهم ربك سوط عذاب

ولما سكت عن موسى الغضب ومن الاستعارات في الاشعار الجاهلية قول امرئ القيس

وليل كموج البحر مرخ سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي وكقول زهير وعري

افراس الصبي ورواحله وكقول لبيد اذ اصبحت بيد الشمال زمامها ما استعار المحدثون

فاكثر من ان يحصى **فصل** في التجنيس هو ان يجانس اللفظ اللفظ في الكلام والمعنى مختلف

لقوله تع واسلمت مع سليمان لله رب العالمين وكقوله تع يا اسفا على يوسف ولقوله

فادلى دلوه ولقوله فاقم وجهك للدين القيم ولقوله يخافون يوما تتقلب فيه القلوب

والابصار ولقوله فروح وريحان وجنة نعيم ولقوله وجنا الجنتين دان وجاء في الخبر

الظلم ظلمات يوم القيامة من امن ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله ولم اجد

التجنيس في شعر الجاهلية الا قليلا كقول الشنفرى وبتنا كان البيت حجر حولنا بريحانة

ريحت عشاء وطلت وقول امرئ القيس لقد طمح الطماح من بعد ارضه ليلبسني من دائه

ما تلبسا وقوله ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي وفي شعر

الاسلاميين المتقدمين كقول ذي الرمة كان البرى والعاج عيجت متونه وكقول رجل

من بني عبس وذلكم ان ذل الجار حالفكم وان انفكم لا يعرف الانفا ما في شعر المحدثين

فاكثر من ان يحصى **فصل** في الطباق وهو الجمع بين ضدين قال الله تع فليضحكوا قليلا

وليبكوا كثيرا وكما قال بعضهم جميعا وقالوا بهم شتى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ولكم في
القصاص حيوة ومما جاء في الخبر حفت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات الناس نيام فاذا
ماتوا انتبهوا كفى بالسلامة داء ان الله يبغض البخيل في حياته والسخي بعد موته جبلت
القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها احذر من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره
ومما جاء في الشعر قول الاعشى تبيتون في المشتى ملاء بطونكم وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا
ومن لطيف الكناية قول الجحاص ان كنت عبدا فنفسي حرة كرما او اسود اللون اني ابيض الخلق وكقول
الفرزدق والشيب ينهض في الشباب كانه ليل يصيح بجانبيه نهار وكقول البحتري وامر
كان فتح الجود يسخطها دهرا فاصبح حسن العدل **فصل** في الكناية عما يقبح ذكره
ويستحسن بعضهم هي من سنن العرب في القرآن وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا اي فروجهم
وقال تع او جاء احد منكم من الغائط فكنى عن الحدث وقال تع فاتوا حرثكم انى شئتم وقال
فلما تغشاها فكنى عن الجماع والله كريم يكنى وقال النبي م لقائد الابل التي عليها النساء
رفقا بالقوارير فكنى عن الحرم وقال م اتقوا الملاعن اي لا تحدثوا في الشوارع فتلعنوا
ومن كنايات البلغاء به حاجة لا يقضيها غيره كناية عن الحدث وذكر ابن العميد محنثا
حلف بالطلاق فقال الى عينا ذكرهما صلاة الليل وذكر ابن مكرم سائلا فقال هو من قراء
سورة يوسف يعني ان السؤال يستكثر ومن قرأ هذه السورة في الاسواق
والمجامع والجوامع وكنى بوغا عن بر الابنة وهو غراب يحيى انه يواري سوآة غيره
عبره عن اللقيط بربيبة القاضي وعن الرقيب بثاني الحبيب وكان قابوس بن وشمكير اذا وصف
رجلا بالبله قال هو من اهل الجنة يعني قول النبي اكثر اهل الجنة البله ومن كناياتهم
عن موت الرؤساء والاجلة والملوك انتقل الى جوار ربه واستاثر الله به **فصل** في الالتفات

هو

هو ان يذكر الشيء ويتم معنى الكلام به ثم يعود لذكره كانه يلتفت اليه كما قال ابو الشغب فارقت
شغبا وقد قوست من كبر لبيت الخلتان الثكل والكبر فذكر مصيبة ثانية مع تقوسه
من الكبر ثم التفت الى معنى كلامه لبيست الخلتان وكما قال جرير اتذكر يوم تصقل عارضيها
بعود بشامة سقي البشام وكما قال الله عز وجل لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى اي نهى عن الافتراء ثم دعا عليه فقال وقد خاب من افترى **فصل**
في الحشو المعيب يقوم حشو الكلام مقام الصلة والزيادة ويجيء به في نظام الكلام وهو
على ثلثة اضرب ضرب منها ردي مذموم كقول الشاعر ذكرت اخي فعاودني صداع
الراس فذكر الراس هو مستغنى عنه لان الصداع مختص بالراس فلا معنى لذكره معه وكقول
الاخر صدور كم ولكن باردة اهدى لراسي ومفرقي شيبا فقوله مفرقي مع ذكر الراس
حشو بغيض وكقول الاخر اذا لم يكن للمرء في دولة امرئ نصيب ولا حظ تمنى زوالها
والنصيب والحظ بمعنى واحد واما الضرب الاوسط فكقول امرئ القيس الا هل اتاها والحوادث
جمة حشو بان امرأ القيس بن تملك بيقرا فقوله والحوادث جمة حشو مستغنى عنه
ولكن لا باس في مكانه وكقول النابغة لعمري وما عمري على بهين حشو يتم الكلام
دونه ولكنه محمود لما فيه من تفخيم اللفظ وتاكيد الرد واما الضرب الثالث فهو
الحشو الحسن اللطيف كقول عوف بن محلم ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان
فقوله وبلغتها حشو مستغنى عنه في نظم الكلام ولكنه احسن في مكانه واوقع من
المعنى المقصود وكان ابن عباد يسمي هذه الحشو حشو اللوزينج من جيد ما جرى ومن هذا
الضرب يحول طرفة فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي فقوله غير
مفسدها حشو ولكن حسن وحسن نهاية ومن ذلك قول عدي بن زيد وعدي

فی حبس النعمان فلو کنت الاسیر ولا تکنه اذ علمت معدما اول فقوله ولا تکنه حشو لا محض حسنه وبه تم ومن ذلك قول البحتری ان السخا اخاك جاد بنا ما جادت یداك لو انه لم یجز فقوله اخاك حشو ولکن ما الحسنه غایة ومن ذلك قول ابن المعتز

وخلیلی من دون هذا الانام فقوله لا ذال محیا حشو من یدی علی

حشو اللوذینج ومن ذلك قول ابی الطیب وتحتقر الدنیا احتقار مجرب یری کل کل ما فیها وحاشاك فانیا فقوله وحاشاك حشو یجمع الحسن والطیب ومن ذلك قول ابن عباد قال لابی القسم انجینه هنیئت ما اعطیت هنیئه کل جمال دائق تا انت یزعم البلد داوتیته فقوله یزعم البلد حشو یقطر منه ماء الظرف ومن ذلك قول ابی محمد الخازن الاصفهانی له فا میر طربه للعفو ان الکریم وانت معناه طرب فقوله وانت معناه حشو یعجز الوصف عن حسنه وحلاوته وکان ابن عباد یقول اذا سمع قول یحیی بن اکثم للمامون فقد سئله عن شیء لا واید الله امیر المومنین هذه الواو احسن من واوات الاصداغ فی خدود المرد الملاح تمت الکتاب بعون

الملك الوهاب فی یوم الاثنی عشر شهر ذی حجة الحرام سنة

سبع واربعون ومائتان بعد الالف من الهجرة ا

النبویة المصطفویة علی هاجرها الف

الف تحیة والف سلام الله

اعفو لکاتبه ولقاریه

ولوالدیه ولعلیه

بجاه محمد واله







